الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

No: 5028 - SUNDAY - 15 - 7 - 1979

نعيم حداد : وحدة سورية والعراق ستكون قادرة على مواجهة التحدي

الجزائر ـ سانا ـ أكد السيدنعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق انالوحدة بين سورية والعراق ستكون قادرة على مواجهة التحدي نظراللعوامل الاستراتيجية والجغرافية والاجتماعية التي تتمتع بها .

كما أنها ستكون القواةوالدافعالقوي لبقية الاقطار العربية لتحقيق الحلم الذي يراود نفوس الجماهيرالعربية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

البقية ـ ص ٥ ـ

العدو يمهد لابعاد العناصر الوطنية من رؤساء بلديات الضفة الغربية

لندن ـ سانا ـ بدأت السلطات الصهيونية بتنفيذ مخطط جديد يهدف الى ابعاد العناصر الوطنية من رؤساء بلدياتالضفة الغربية المحتلة وجلب قيادات هزيلة بهدف تمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

ونقلت ـ واع ـ عن صحيفة ـ الشرق الاوسط ـ الصادرة في لندن ان السلطات الصهيونية ستقدم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام اللهوالسيد ابراهيم سليمان البقية على الصفحة الخامسة

يوم الثاني لاحتلال سفارة النظام المصري

انباء أنقره ترجح التوصل إلى اتفاق مع المسلحين

عملية اقتحام سفارة النظام في انقرة امس يومها الثاني تطورات جديدة طرات على الموقف داخل السفارة او خارجها ، ابرزها وصول وفد فلسطيني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بمهمة التوسط بين مقتحمي السفارة والسلطات التركية لانهاء المشكلة والتوصل الى حل . دون اراقة مزيد من الدماء . وقيام المجموعة التي تحتل السفارة بتوجيه انذار حضرت

البقية ـ ص ٥ ـ

الرئيس الاسد يستقبل وزير الاقتصاد القطري

دمشق ـ سانا ـ أستقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعةالرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد في دولة قطر .

وحضر المقابلةالدكتور محمدالعمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد سفير دولة قطر في دمشق .

وقد دار الحديث حول العلاقات الاخويةبين القطرين الشقيقين وزيادة تطويرها .

العماد طلاس ينقل تحيات القائد الاسد الى مقاتلينا في لبنان

سورية لا تساوم

لن تستطيع ايّة قوة أن تهزم إرادتها الصلبة

... ـ سانا ـ بتوجيهات من الرئيس القائد حافظ الاسد ... ظهر امس السيد العماد ... طلاس نائب القائد العام ... والقوات المسلحة وزيرالدفاع ... القوات العربيةالسورية العاملة ... وات الردع العربية في لبنان في هذه الزيارة السيد اللواء ... لان نائب رئيس هيئة اركان والقوات المسلحة لشؤون ... والتدريب والسيد اللواء ... الدين ناصر مدير الادارة السياسية ..

وكان في استقبال السيدالعماد نائب القائد العام وزير الدفاع السيد اللواء سعيد طيان قائد القوات العربية السورية في لبنان وعدد من كبار الضباط وبعد استراحة قصيرة في مقر القيادة توجه السيد العماد مصطفى طلاس الى امكنة تواجدمقاتلينا الابطال حيث استقبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وقد القى السيد العماد طلاس كلمة نقل في بدايتها الى مقاتلينا الابطال تحيات الرئيس القائد حافظ الاسد قائلا :

ايها الاخوة المقاتلون .. من دمشق قلعة الصمود العربي انقل اليكم تحيات الرئيس المناضل حافظ الاسد وتمنياته لكم بالنجاح في اداء مهمتكم القومية المقدسة في ارض لبنان العربي وقال : ان زيارتيهذهتستهدفوضعكم في صورة الاحداث التي يمر بها

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بناء مجمع حكومي وتنظيم مركز المدينة

طرطوس ـ سانا ـ بحث السيد ـ محمد علي الحلبي ـ رئيس مجلس الوزراء في اجتماعه امس بالسادة اعضاء مجلس الشعب في المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحليةورئيس البلدية بحضور السادة وزير الاسكان والمرافق والمحافظ والرفيق امين فرع الحزب ..الامور والقضايا التي تتعلق بسير العمل في مشاريع الخدمات التي تنفذها حكومة الثورةحاليا في محافظة طرطوس وسبل تطويرها وكذلك المشاريع المقرر تنفيذها في المحافظة .

وقد وافق السيد ـ رئيسمجلس الوزراء على تنفيذ مشروع بناء مجمع حكومي جديد في المحافظة تقدر كلفته بحدود ـ عشرين مليون ليرة سورية ـ وينفذ على مرحلتين الاولى بسبعة طوابق والثانية باربعة طوابق .

البقيـة ـ ص ٥ ـ

عدي يعود من جولته الافريقية

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق صباح امس السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد جولة على عدد من الدول الافريقية نقل خلالها رسائل من السيد الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء هذه الدول .

وقد شملت جولة السيد عدي زامبيا وكينيا وانغولا وزائير والكونغو الشعبية وتنزانيا وبوتسوانا .

المعلمون العرب يحيون النضال القومي الصامد لقطرنا

دمشق ـ سانا ـ عقد في مقر المكتب التنفيذي لنقابةالمعلمين اجتماع المعلمين العرب المشاركين في اللقاء العربيالمنعقد في القطر العربي السوري في الفترة الواقعة ما بين (٧ـ١٥)ـ٧ـ١٩٧٩وذلك بمناسبة اختتام اعمال هذا اللقاء القومي وقد شارك في هذا الاجتماع الرفيق فايز النوري رئيس مكتب التربية القطري والدكتور احمد عبد الستار الجواري رئيس الاتحاد العام للمعلمين العرب والرفيق فايز

البقيـة ـ ص ٥ ـ

الحص يامل ان يشكل حكومته قريبا

بيروت ـ سانا ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع رئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص للبحث في نتائج تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وقال الحص للصحفيين ان الوضع لميمكننا منتشكيل الحكومة التي كنا عاهدنا انفسنا على الانتهاء منها في نهاية الاسبوع الحالي

وذكرت ـ واع ـ ان الدكتور الحص اعرب عن أمله في أن يتم تشكيل الحكومة في وقت قريب .

ووصف الاجواء التي تحيط بتشكيل الحكومة بانها اجواء مشجعة الا انه رفض تحديد موعد لاعلانها .

شعبنا سيحبط جميع المؤامرات

جرائم عصابة الاخوان ترتبط بمخططات أطراف كامب ديفيد

فوق السطوح

دمشق ـ سانا ـ بدأ مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر عقد جلساته مساء امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال وحضر الجلسة الاولى مساء امس الرفيق محمدجابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم القطري والرفيق عز الدين ناصر عضوالقيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال . وفي بداية الجلسة تحدث الرفيق بجبوج عن معركة شعبنا ضد تنظيم جماعة الاخوان المسلمين الذي ربط نفسه بالامبريالية كاداة لتنفيذ مخططاتها ضد الامة العربية .

واكد ان ما ينفذه تنظيم الاخوان المسلمين لا يخرج من اطار المخططات التي يرسمها الاعداء للنيل من صمود قطرنا العربي السوري الصامد ومواقفه الشجاعة ضد المؤامرات التي تستهدف كيان هذه الامة .

البقيـة ـ ص ٥ ـ

...سكي : قرار التقسيم ... ساسا لدولة فلسطينية

...رغ ـ سانا ـ أكد المستشار ...اوي برونو كرايسكي امس أن ... ياسر عرفات هو المفوض الوحيد للتحدث باسم ... التحرير الفلسطينية وقال ... من قرار يدعو الى ابادة ... ل .

... ـ د ب أ ـ عن كرايسكي في ... ه نشرتهمجلة دير شبيغل الالمانية ... امس تعليقا على لقائه مع ... عرفات رئيس منظمةالتحرير ... ينية وفيلي برانت رئيس الدولية ... كية قوله ان اسرائيل تدين ... ا الى قرار الامم المتحدةالذي

البقيـة ـ ص ٥ ـ

...اوبك توقف اتصالاتها ... دول السوق الاوربية

... ـ سانا ـ الغيت سلسلة من ...رات والاتصالات كان من المقرر ان ... السوق الاوروبية المشتركة ...ية البلدان المصدرة للنفط اوبك ... الوضع النفطيوقضايا اقتصادية ... وذلك بناء على طلب الاخيرة . ... اثر التصريحات الاستفزازية ...ة والتي اتهمت دول الاوبيك ... تدفع العالم الى حافة هاوية ...ادية .

اختفاء سفينة هندية وسط ظروف غامضة

...دلهي ـ سانا ـ اعلنت وكالة ... الهندية عن فقدان سفينة ... هندية تقل ـ ٥١ ـ شخصا . ...قلت ـ رويتر ـ عن الوكالة ...ية انالسفينة التي تحمي ... ي والتي فقدت منذ احد ... يوما كانت محملة بـ ـ ...و.٢ـ ... ن الحديد الخام .

السادات يمنح أمريكا حق إقامة

لندن ـ سانا ـ وافقنظام السادات على منح حكومة واشنطن حق اقامة قاعدتين عسكريتين في شرم الشيخ وذلك في اعقاب الانسحاب الصهيوني المزعوم منها تنفيذا لمعاهدة الخيانة الساداتية مع العدو الصهيوني .

وذكرت الانباء ان حكومة الولايات المتحدة ستقيم قاعدة بحرية واخرى جوية في شرم الشيخ مما يشكل الخط الامريكي الاول ضد الامة العربية لحماية مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

هذا وبعث حاكم مصر رسالة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ضمنها تفاصيل مباحثاته مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني التي جرتالاسبوع الماضيفي الاسكندرية وذكرت الوكالات ان السادات سلم رسالته هذه الى الفريد ارسون السفير الامريكي في القاهرة خلال لقائه معه اليوم بحضور نائبه حسني مبارك .

وما يزال ينكشف يوما بعد يوم المزيد من التفاصيل عن التنازلات التي قدمها السادات لصديقهالارهابي مناحيم بيغن خلال لقائهما الاخير . فقد ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها

البقيـة ـ ص ٥ ـ

المخابرات الامريكية تكتشف محاولة انقلابية للاطاحة بنظام النميري

الكويت ـ سانا ـ كشفت مجلة المجالس الكويتية في عددها لهذا الاسبوع ان ضباط المخابرات الامريكية اكتشفوا محاولة انقلابية للاطاحة برئيس

البقيـة ـ ص ٥ ـ

رئيس اركان نظام السادات يزور الصومال

القاهرة ـ سانا ـ يصل الصومال صباح اليوم احمد بدوي رئيساركان القوات المسلحة في النظام المصري في زيارة تستغرق اسبوعا سيجري خلالها مباحثاتعسكريةمع الجانبالصومالي.

وتقول الوكالات أن بدوي سيتفقد خلالزيارته عددا من المنشات العسكرية الصومالية كما يجري مباحثاتمع عمر حاج محمد رئيس الاركان الصومالي .

وزير خارجية قبرص يشيد بدعم سورية ومساندتها لقضية بلاده

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بلاده السيد ـ نيقوس رولاندس ـ وزير خارجية قبرص والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استمرت ثلاثة ايام .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية والسيد موفق القدسي مدير المراسم بوزارة الخارجية ولطفي الاطرش مدير ادارة المكاتب الخاصة بالوزارة .

وقد ادلى السيد نيقوس رولاندس وزير خارجية قبرص بتصريح لدى مغادرته لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته

البقيـة ـ ص ٥ ـ

الملك حسين يتسلم رسالة من الرئيس القذافي

عمان ـ سانا ـ تسلم الملك حسين ملك الاردن امس رسالة خاصة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

وذكر راديو عمان ان الرسالة تناولت نتائج الجولة التي قام بها العقيد القذافي في عدد من الاقطار العربية .

وقام بتسليم الرسالة السيدمحمد بلقاسم مساعد امين مؤتمر الشعب العام الليبي .

عرفات يستقبل سفيري كوريا الديمقراطية وكوبا في لبنان

بيروت ـ سانا ـ استقبل السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس سفير جمهورية كوريا الديمقراطية في بيروت .

وذكرت ـ وفا ـ ان السفير الكوري قام بتسليم السيد ـ عرفات رسالة من الرئيس الكوري ـ كيم ايل سونغ ـ تتضمن دعوة لزيارة

البقيـة ـ ص ٥ ـ

معاون وزير التجارة الهنغاري يصل دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس السيد معاون وزير التجارة الهنغاري في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام ويشارك خلالها في احتفالات افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واركان السفارة الهنغارية بدمشق ..

كوبا تؤكد على ضرورة طرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز

كولومبو ـ سانا ـ اكدت كوبا تأييدها لوجهة النظر العربية بضرورة تعليق عضوية النظام الساداتي في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول المقبل .

وذكرت ـ واع ـ ان كارلوس روفائيل رودريغز نائب الرئيسالكوبي الذي يزور سري لانكا حاليا . قال ان بلاده ملتزمة مستقبلا بهذاالموقف.

المقال الاسبوعي

صراع المواقف

أوّل الطريق وآخر الطريق

اخطر المواقف على الاطلاق ان نقف من الظواهر عند حدود النتائج فحسب ، واضعف المواقف على الاطلاق ان نفسر الاحداث باخر مراحلها فحسب ، وللحق فان توفر الموقف وتوفر الرؤية الشمولية يشكلان القوة الاساسية للمواجهة . ونحن ما زلنا نعتقد بان الاختلاط هو العنوان الاهم الذي ينتظم حقيقة كل مايجري في منطقتنا ، ومازلنا نتابع بتواتر تطبيقات هذا الاسلوب . واكثر مانخشاه ان تضيع الرؤية على قطاعات كثيرة من امتنا ، وان تضعف بالتالي طاقة المواجهة العربية العامة ، اننا معنيون الان وبصورة حتمية ان نناضل في مستويين .

في المستوى الاول نحدد موقفنا بمنهجية تربط الاحداث بعضها وترسم معالم الرد بصورة متفوقة ، وفي المستوى الثاني نباشر المواجهة ماديا باولويات واضحة وبجهد متطور ، ومن منظور كهذا فان لدينا من المبررات مايكفي لتقويم مستوى المواجهة القومية الراهن بانه ليس نتيجة لشراسة ، الضغط الخارجي فحسب ، بل هو ايضا نتيجة شرعية لعملية الاختلاط السائد على الساحة العربية ، وكما قدمت فان البحث عن الظواهر في اسبابها واهدافها هو الطريقة الحازمة للمعالجة الناجحة .

أردت من ذلك كله ان لانتصور بأن ما فعله الساداتعلى سبيل المثال هو وجهة نظر خاصة بهذا النظام او هو محاولة تجريبية تخضع للتعديل او للتراجع عنها . وان لانتصور على سبيل المثال بأن الاخوانالمسلمين هم مجرد انفجار جاء بأوانه او بغير اوانه او انهم ظاهرة داخلية مجزوءة ، ان عالم اليوم هو عالم الرد على المنطق بالمنطق . والرد على الموقف بالموقف . تغير الاساليب . تنوع القوى .

لكن ذلك لايعني شيئا بذاته ، فالاساليب مهما تغيرت والقوى المعادية او المستخدمة للعداء مهما تنوعت تبق مزروعة في منطلقاتها الثابتة ، وتبق مشدودة الى اهدافها المثبتة ، ومن عالم اليوم يأتي واقع المنطقة افضل حقل بل اوضح حقل لتطبيق هذا المنهج في معاينة الاحداث ، منطقتنا العربية في مرحلة التحول ، في مرحلة حسم الخيارات ،وهي مشتعلة ، وهي نقطة جذب وتكثيف للقوى كلها ، ولابد ان نرى فيها اخر مبتكرات العلم السياسي في الصراع ، واخر منتجات الخبرة الامبريالية في المواجهة .

واذا كان لنا ان نبدأ من تساؤل محدد عن هذا الذي يجري حول سورية العربية . معتبرين ذلك مقدمة ضرورية لتفسير كل مايجري . ومقدمة ضرورية لمتابعة كل مايجري فلا بد من التذكير بنقطتين هامتين : أولهما ان هذا القطر قد بدأ مرحلة الاستقرار السياسي منذ سنوات تسع والاستقرار السياسي موقف . وهو منطلق . ولايحدث عادة الا عبر الوضوح . وعبر الاشتداد الوطني . وهو انتصار في النهاية . لانه ضمانة للعكير . وضمانة للعمل. ولانه بيئة للعمل وميدان للنمو والتطور . وثانيهما ان سورية العربية قد اختارت هي لنفسها . واختارت لها الظروف العربية أن تكون دوما المواجهة وساحة المواجهة وضمانة المواجهة . والنقطتان معا تشكلان خطرا غير محدود . ليس بمقدار مانقدمان من جهد للرد فحسب .بل بمقدار مانفسدان المعادلات المطروحة والحسابات المعتمدة بالنسبة للاخرين . ولقد يكون من المهم ان نتابع حقائق هذا الموقف في حقائق التطورات التي مرت بها المؤامرة عبر مرحلة ما بعد تشرين عام ١٩٧٣ .

في المرحلة الاولى كان المطلوب ان تتم عملية قطع المد القومي بطريقة التغيير المفاجيء ، ولم نكن لنصدق نحن ، ولم يكن العالم ليصدق ، ان النظام المصري سوف ينتقل دفعة واحدة من الجبهة العربية المقاتلة الى الجبهة الاسرائيلية المقاتلة ، كان واضحا ان تحولا كهذا في الجنوب يراد لهان يكون انهيارا اوتسللا في الشمال ولم تكن المسالةمسالة خللاوهنامقصود لذاته ، ومحسوب بطريقة علمية صرفة ، ذلك ان سلوكا كهذا سوف يضطر سورية الى ترتيب حساباتها عبر مسافة زمنية طويلة ، هي التي تسمح للتيار الساداتي ـ الاسرائيلي ـ الامريكي ان ياخذ مساره ، وان يدفع الى مرحلة الامر الواقع ، ونعتقد جازمين بان هذه المرحلة فشلت تماما ، ولقد يتساءل البعض كيف ؟ وما زال الساداتمع اسرائيل ، وما زالت امريكا تفعل ما تريد على الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية ، ونقول : انه باعتبارات هذا التساؤل حدث الفشل فعلا ، كانت الحسابات ان ينحرف النظام المصري ليحشرالعرب جميعهم في الزاويةالصعبةولتجد سوريةنفسهاغير قادرة على الخيار او التحرك ، لكن الخيار حدث ، والتحرك حدث . وكان ذلك انقلابا مهما في موازين الصراع في المنطقة ، وفي موازين الصراع خارج حدود المنطقة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● احمد الحاج علي

تصاعد موجة الاستنكار للتهديدات الأمريكية للخليج العربي
الأقطار العربيّة تعتبر نواياواشنطن تهديداً لسيادتها
ايران: التهديدات الامريكية سياسة حمقاء تشجع على الحرب

من عواصم الوطن العربي

● مسقط :

قررت عمان امس زيادة أسعارنفطها ومما يذكر أن وزارة النفط والثروة المعدنية التي اعلنت القرار اكدت بان هذه الزيادة مطابقة للزيادة التي قررتها منظمة — الاوبك — خلال اجتماعها الاخير في جنيف هذا ولم يضف المصدر اي ايضاحات اخرى .

● تونس :

افتتح ليلة امس الماضية في مدينة نابل شرق تونس المعسكر الاول للمنتخب العربي للجمباز الذي تشترك فيه وفود رياضية من عدة دول عربية من بينها سورية والعراق ويشارك في المعسكر الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي اللاعبون العرب الذين تم انتقاؤهم على ضوء البطولة العربية التي اقيمت في بغداد في شباط الماضي .

والقيت في حفل الافتتاح كلمات اكدت على اهمية هذا التجمع العربي الذي يهدف الى جمع شمل الشباب العرب في وحدة متراصة .

هذا ومن المقرر ان يلتقي المنتخب العربي الموحد للجمباز في الثامن والعشرين من الشهر الحالي مع منتخب ايطاليا للجمباز في مدينة نابل في تونس وهو اول لقاء من نوعه بين فريق عربي رياضي موحد وفريق اجنبي ستتبعه عدة لقاءات اخرى مع فرق اوربية للجمباز .

● صنعاء :

وصل الى صنعاء امس وفد من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع للجامعة العربية برئاسة الدكتور احمد ابو الشامات مستشار الامين العام للمجلس في زيارة للعربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

وذكرت — واع — ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين تتعلق بتنفيذ بروتوكولات المعونة الفنية المقدمة من المجلس لليمن بالاضافة الى المواضيع المتعلقة بنشاط المجلس .

صحيفة غربية : الكويت على علم مسبق بمباحثات عرفات وكرايسكي

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة السياسة الصادرة في الكويت امس ان الكويت كانت على علم مسبق بالقضايا والافكار التي طرحت في مباحثات ياسر عرفات مع المستشار النمساوي كرايسكي ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي برانت والتي جرت في فيينا مؤخرا .

ونسبت الصحيفة الى مصادر سياسية قولها ان عرفات احاط الكويت علما بمحادثاته في فيينا خلال زيارته الاخيرة للكويت وانه وجد تشجيعا من القيادة الكويتية على اجراء مثل هذه المحادثات وقالت ان الكويت تدرس الان وسائل تنسيق الموقف العربي في اجتماعات الدورة المقبلة للامم المتحدة .

عواصم — سانا — تصاعد موجة الاستنكار والادانة الشديدين للتهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط في الدول العربية المصدرة للبترول تحت حجة حماية المصالح الامريكية .

الدول العربية المصدرة النوايا تجسيد لشريعة الغاب

واعربت السعودية وعدد من الدول العربية الاخرى المصدرة للنفط في منطقة الخليج العربي عن قلقها من جراء نية واشنطن بتشكيل مجموعة رد الفعل السريع الخاصة للاستيلاء على مصادر النفط في هذه المنطقة تحت ذريعة حماية مصالحها في الطاقة .

وذكرت — تاس — ان هذه الدول ترى مثل هذه النوايا انها تشكل خطرا على سيادتها لذلك فقد نقلت رأيها الى وزارة الخارجية الامريكية بالطرق الدبلوماسية .

وقد افادت الصحف الكويتية بان الملك — خالد — ملك السعودية قد اعتبر تحضير الولايات المتحدة للتدخل العسكري المحتمل ظاهرة لقانون الغاب وقد حاولت الشخصيات الرسمية الامريكية التملص من هذه الاحتجاجات معلنة ان التدخل العسكري الاميركي في هذه المنطقة الغنية بالنفط ليس الا احتمالا فرضيا وهذا يبدو بالعمل بعيدا عن التصديق لان وزير الدفاع الامريكي — هارولد براون — يصرح مباشرة بقوله اذا احتاج الامر فسيكون باستطاعتنا ان نرسل الى هناك القوات وسرعان ماسيكون بامكانها الشروع في المعركة .

واذا كانت الولايات المتحدة تعاني ازمة الطاقة لكن من خلق هذه الازمة انها الاحتكارات الامريكية وسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط دعم واشنطن غير المشروط لاعمال اسرائيل العدوانية .

منظمة التحرير : احتمال استعمال النفط كسلاح وارد

وفي باريس — اناز — ابراهيم سوس — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس قضية احتمال استعمال النفط كسلاح من وقت لاخر بهدف ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية .

ونقلت — تاب — عن سوس في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة باري ماتش — الاسبوعية وصفه للقرار الامريكي بانشاء قوة تدخل عسكري بانه خطير . حيث قال ان التدخل الامريكي في المناطق النفطية سوف يقود العالم للخراب واقل ما يمكن ان يحدث هو حرب عالمية ثالثة على المستوى الدولي او اذا حدث ذلك فان المسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة وليس على منظمة التحرير الفلسطينية .

ايران : السياسة الامريكية حمقاء

وفي ايران وصف الدكتور — صادق طهراني — نائب وزير خارجية ايران التصريحات الامريكية عن تكوين قوة عسكرية للتدخل في منطقة الخليج بانها سياسة حمقاء وان مثل هذه السياسة تشجع على الحرب وهذا بدوره يؤدي الى اتحاد دول المنطقة في مواجهة التهديدات .

واعرب طهراني في حديث نشرته صحيفة — القبس — الكويتية امس عن قناعته بان امريكا لن تقدم على تنفيذ تلك التهديدات لهذه الاسباب .

واشنطن تتراجع ؟؟ .

وفي نيويورك نشرت صحيفة — نيويورك تايمز — امس تقريرا لمكتب الكونغرس جاء فيه ان الولايات المتحدة الامريكية لاتستطيع شن — حرب نفط — في الخليج بسبب الاخطار الجسيمة المترتبة على قيام الجيش الامريكي بتدخل مباشر في هذه المنطقة .

وذكر هذا التقرير الذي وزعت نسخ منه على البيت الابيض والمجلس القومي للامن وسفارتي بريطانيا والمانيا الغربية في واشنطن ان مثل هذه العملية تهدد بصفة خاصة بالتسبب في تدخل مباشر من جانب الاتحاد السوفيتي .

واوردت — افب — ان واضعي التقرير صرحوا بان الاتحاد السوفيتي قد يثير حينئذ اضطرابات في انحاء اخرى من العالم وعلى سبيل المثال في كوريا او برلين ليشتت قوى التدخل الامريكية .

واضاف المسؤول عن هذه الدراسة ان نجاح مثل هذه العملية يتوقف على عاملين رئيسيين اولهما الحفاظ على ابار النفط التي يجب الدفاع عنها ضد عمليات التخريب والتاكد من ان الاتحاد السوفييتي لن يتدخل .

خالد محي الدين يؤكد معارضة الاحزاب والهيئات الوطنية للمعاهدة الخيانية

باريس — سانا — اكد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري أن معظم الاحزاب والهيئات في مصر تعارض معاهدة الاستسلام ولكن سلطات الرئيس المهزوم تحول دون وصول أصوات المعارضة .

وذكرت — واج — نقلا عن حديث ادلى به محي الدين لمجلة المستقبل التي تصدر في باريس ان الشعب المصري غير راضي عن هذه الاتفاقية ويرفض رفضا باتا اقامة سفارة للعدو في العاصمة المصرية .

واضاف محي الدين أن مصر دفعت كل شيء في مباحثات مايسمى بالحكم الذاتي مقدما ولم يعد لديها شيء تساوم عليه وقال انه من الواضح ان العدو هو الذي يسير هذه المفاوضات في الاتجاه الذي يريده .

وقال محي الدين بصدد المقاطعة العربية لنظام الرئيس المهزوم ان هذه المقاطعة اثرت في صفوف الشعب المصري بحيث أصبحوا يشعرون بالقلق والملل المتزايدين .

الرئيس الشاذلي يبعث ببرقية لديستان

الجزائر — افب — اعرب الرئيس الشاذلي بن جديد في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بمناسبة العيد القومي لفرنسا امس عن تمسكه الشديد بتوثيق روابط الصداقة والتعاون بين البلدين .

واضاف الرئيس الجزائري أن القوة الخاصة التي تتسم بها علاقاتنا وثراء الروابط الثقافية والبشرية تشكل عناصر تدعونا الى مواصلة الحوار والتشاور من اجل توسيع نطاق العلاقات بين البلدين .

من جهة ثانية بدات امس في الجزائر المباحثات السياسية بين الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والتنزاني جوليوس نيريري .

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية شيئا عما دار في هذه المباحثات التي حضرها عدد من كبار المسؤولين الجزائريين والوفد المرافق للرئيس نيريري وكان الرئيس نيريري قد وصل الى الجزائر امس الاول في طريقه الى منروفيا .

ايران تهاجم السادات لترحيبه باقامة الشاه المخلوع في مصر

طهران — سانا — هاجمت امس ايران انور السادات حاكم مصر لاعلانه استعداده منح اللجوء السياسي للشاه المخلوع مؤكدا عداءه للثورة الاسلامية .

ونقلت رويتر عن وكالة الانباء بانا قولها نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان جهود السادات لمنح اللجوء السياسي لشاه ايران السابق لم يؤيدها سوى جريدتي حكومته وهما الاهرام والاخبار .

كما اعلن الناطق بان تنفيذ الحكومة المصرية لقرارها بمنح الشاه اللجوء السياسي سوف لن تنساه الحكومة الايرانية .

تشكيل لجنة مشتركة للطيران المدني في سورية والعراق والاردن

دمشق — سانا — عاد الى دمشق ليلة امس الماضية قادما من بغداد الوفد العربي السوري الى اجتماعات اللجنة الرئيسية المشتركة السورية العراقية — الاردنية للطيران عقدت في بغداد بين التاسع والثاني عشر من تموز الجاري وحضرها وفود رسمية عن الاقطار الشقيقة الثلاثة وممثل عن مجلس الطيران المدني للدول العربية .

وصرح السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني رئيس الوفد أنه تم في هذه الاجتماعات تشكيل لجنة رئيسية مشتركة للطيران المدني والنقل الجوي تضم السادة المدراء العامين للطيران المدني ومؤسسات النقل الجوي في الاقطار الثلاثة مهمتها وضع السياسة العامة للطيران المدني وتنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية والاقليمية

افتتاح الندوة العلمية للاستعمالات الاقتصادية لمياه الري في الوطن العربي

دمشق — سانا — افتتحت امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق اجتماعات الندوة العلمية للاستعمالات الاقتصادية لمياه الري في الوطن العربي التي يقيمها المركز خلال الفترة مابين الرابع عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري .

ويشارك في هذه الندوة خبراء وفنيون من اثني عشر قطرا عربيا بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات العربية والدولية .

وقد استهل السيد المدير العام للمركز الندوة بكلمة رحب فيها بالمشاركين وقال ان المركز داب منذ انشائه على اعطاء هذا الموضوع الاهمية والعناية اللازمتين نظرا لما تحتله المياه من اهمية في تنمية الزراعة العربية .

واضاف ان الموارد المائية في الوطن العربي تقدر باكثر من ما ئتي مليون متر مكعب يستغل نصفها فقط والنصف الاخر يضيع هدرا عبر الانهار والسيول الى البحر اضافة الى ان خمسين بالمائة فقط من الجزء المستغل يذهب هدرا خلال التوزيع .

واستطرد المدير العام للمركز قائلا ان سبعين بالمائة من الانتاج الزراعي محصور في الاراضي المروية علما بانها لاتشكل سوى ربع المساحة الزراعية الاجمالية في الوطن العربي ولابد من التركيز على توسيع الرقعة الزراعية المروية لرفع الانتاج الزراعي ومواجهة الخلل الحاصل مابين نسبة زيادة الانتاج ونسبة تزايد السكان .

وقال ان تجارب المركز في دير الزور في حوض الفرات اثبتت انه من الممكن زيادة الانتاج باستعمال كميات مياه الري اقل عن الكميات التي يستعملها المزارع اذا ما احسن استعماله .

واعرب عن امله في ان تكون هذه الندوة وسيلة من وسائل المشاركة الفعالة في ايجاد الحلول العملية لسوء استعمال مياه الري ولافضل الطرق لحسن استغلالها .

ثم القى السيد الدكتور — احمد عثمان — مدير ادارة دراسات الاراضي كلمة اشار فيها الى اهتمامات المركز العربي في مجال دراسة الاراضي المستصلحة والمتاثرة بالملوحة .

واشار الى أن المركز العربي يعد برنامجا خاصا لبعض المحاصيل المقاومة للملوحة وتاصيلها وتربيتها في المستقبل .

ثم القى بعد ذلك الدكتور اسماعيل السعدي مدير ادارة الاراضي في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي كلمة الوفود العربية شكر فيها ادارة المركز العربي لاتاحتها الفرصة لاقامة هذه اللقاءات العلمية لخيرة الخبراء العاملين في هذا المجال في مختلف الاقطار العربية والمنظمات الدولية .

وبعد ذلك انتخب السيد الدكتور احمد عثمان مدير ادارة الاراضي والمياه في المركز العربي رئيسا للمجلس كما انتخب مقررا ولجنة للصياغة .

ثم بدات اولى الجلسات العملية حيث القى السيد — يوسف القواسمة محاضرة حول دور الدراسات المناخية في تحديد احتياجات النباتات للمياه وستتابع الندوة اعمالها صباح اليوم للاستماع الى المحاضرات العلمية .

شكر على تعزية

صبحي كوكش وولداه عميد وباسل وعائلته وتيسير كوكش وعائلته والدكتور محمد شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية وعائلته وعموم آل كوكش والادلبي والصفدي واقربائهم يتقدمون بخالص الشكر والمحبة للسادة والسيدات الذين تفضلوا بتعزيتهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم النقيب الجوي سامر كوكش

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع ١٣ شعبان ١٣٩٩ الموافق ٨ تموز ١٩٧٩ على اثر صدمة سيارة رعناء مجرمة راجين الله ان لا يفجعهم بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون .

رأي

هل عدلوا الخطة ؟!

التقرير الذي نشرته صحيفة ((نيويورك تايمز)) على لسان مكتب الكونغرس الامريكي والذي جاء فيه بان الولايات المتحدة ((لاتستطيع شن حرب نفط في الخليج بسبب الاخطار الجسيمة المترتبة على قيام الجيش الامريكي بالتدخل المباشر في هذه المنطقة)) يشير بوضوح الى ان الخطة السرية الامريكية التي وضعت لاحتلال ابار ومنابع النفط العربية قد عدلت في ضوء عملية ((جس النبض)) التي قام بها الاعلام الغربي خلال الاسابيع الماضية ، والتي اوصلت واشنطن الى قناعة رئيسية مفادها أن الامة العربية قادرة على القيام برد فعل من شأنه ان يؤدي بسرعة الى ((قلب السحر على الساحر)) كما يقال . وليس معنى هذا ان الولايات المتحدة الامريكية قد تراجعت عن ((الخطة الجهنمية)) التي كشف النقاب عن مضمونها قبل ايام في كل من واشنطن وتل أبيب والقاهرة ، بمقدار ما يعني ان الرئيس كارتر المتورط حتى اذنيه في المشكلات الداخلية ، سيحاول ان (يلتقط انفاسه)) من جديد ، وان يحسن من وضعه الشعبي الداخلي ، وذلك في ضوء الاستفادة من بعض الظروف والمعطيات الجديدة في الشرق الاوسط . ومن المؤكد أن الادارة الامريكية ستحاول من الان وصاعدا انقاذ سمعتها المتدهورة في المنطقة عن طريق القيام بمناورات سياسية جديدة ، ترمي اصلا الى ((ذر الرماد في العيون)) وايهام الراي العام العربي بان الولايات المتحدة ((جادة في ايجاد تسوية شاملة للازمة)) وبهذا المعنى يمكن القول : ان التقرير الذي نشر على لسان مكتب الكونغرس الامريكي ، يدخل مباشرة في اطار هذه المناورات السياسية الجديدة التي تريد واشنطن عبرها ان تمزق الصف العربي ، وان تفتح أمام النظام المصري ثغرة ميدانية للتحرك باتجاه تمكين هذا النظام من ممارسة دوره بالشكل المطلوب وحتى المزاعم التي تصدر عن المصادر الغربية والتي تتحدث بنفس اللغة تقريبا وتدعي بان الولايات المتحدة (تفكر جديا في البحث عن بديل للسادات وبيغن)) تصب هي الاخرى في البوتقة الامريكية التي يراد من خلالها خلط الاوراق في المنطقة بالشكل الذي يساعد السادات على تمرير معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع ((اسرائيل)) تحت مظلة سياسية عربية مستوردة .

محمد ظروف

بالمرصاد

● في معرض تعليقها على حادثة احتجاز الر... في السفارة المصرية في انقرة كتبت صحيفة الاهرام القاهرية تقول : ((ان مصر ماضية في طريقها وانها تتحمل مسؤوليتها القومية هذا هو قدرها حتى تعيد الحق العربي لاصـ... وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني)) .

●● لو ان نظام السادات كان صادقا في يدعيه فلم يخن وعمل بالفعل من اجل القض... القومية ومن اجل احقاق الحقوق الفلسط... لما كان هناك عملية مثل عملية سفارته في انقرة ولما كان هناك عملية قبرص السابقة ، والتي راح نتيجتها يوسف السباعي جراء تلـ... رحلة العار التي قام بها حاكم مصر من القاه... الى القدس المحتلة في وقت مازالت فيه عد... السلام محتلة وقسم كبير من الشعب ال... الفلسطيني والاراضي العربية يرزح تحت ا... الاحتلال الصهيوني ..! ان النظام المصري ا... افتضح امره بما ارتكبه من خيانات قومية ... كان اخرها وليس الاخير فيها مايريده اليوم مؤامرة كبيرة ضد الشعب العربي الفلسطيـ... بحجة مايسميه هو وحلفاؤه بالحكم الذاتي يجد امامه مايرد على شعب يبحث عن ... الضائعة الا حجة ان مصر ماضية في تحمـ... مسؤوليتها القومية .. واية مسؤولية ... يعنيها نظام الحكم الرجعي في مصر في وقت ... يستقبل فيه عدو الامة الاول في عقر دارها و... معه على تشكيل حلف استيطاني هدفه تصفية الـ... العربي تمهيدا لتمرير الحلول التصفوية ..

● بشير الجميل قائد ميليشيات عصابـ... الكتائب قال في رد له على اتهام عصاباته بالتـ... مع العدو الصهيوني ((ان ما من احد لـ... الحق في التدخل في صداقتنا ولا في شؤوننا و... لاحد الحق في ان يوجه الينا السؤال حول... الموضوع او يطالبنا بايضاحات في هذا الشأن ...

●● واضح ان مثل هذا الكلام لايصدر الا... شخص يتخيل نفسه وكأنه زعيم دولة و... يعني بالضرورة ان عصابات الكتائب تعتبر ... بما تحتله من ارض لبنان العربي ((دولة مستقلة)) واذا كان رأي هذه العصابات و... لسان زعيمها هكذا فانه يؤكد انها تسعى ... او باخر الى تقسيم لبنان العربي الى دو... وهو الهدف الذي سعت ومازالت تسعى العصابات الى تحقيقه منذ تاسيسها وحتى ا... وغدا وبعد غد . لكن لبنان العربي وقوات ... التي دخلت لحماية وحدته ارضا وشعبا قا... اليوم على التخلص من بؤرة العملاء والقضـ... عليها قضاء مبرما مهما حاولت الصهيو... والامبريالية تامين الدعم لتنفيذ مخططاتها والعمالة لهما .

محمد الجمالي

مع الصحافة العربيّة

● الوطن: وحدة سورية والعراق تشكل خط المواجهة

اكدت صحيفة الوطن الكويتية على ضرورة قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق باعتبار ان هذه الوحدة تشكل خط المواجهة الاساسي في النضال العربي التحريري .

وقالت في مقال لها أمس ان الوحدة السورية العراقية اصبحت اكثر الحاحا بعد مؤامرة كامب ديفيد التي استهدفت اضعاف الامة العربية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واضافت أن هذه الوحدة تمثل القوة الجديدة في النضال الوطني ضد العدو الصهيوني والقوى المعادية لطموحات وتطلعات الامة العربية .

● الانباء : لقاء بيغن السادات يسفر عن نتائج لتطبيع العلاقات

وقالت صحيفة الانباء الكويتية ان معاهدة الاستسلام بين النظام والعدو الصهيوني تمكنت في ايجاد اسس للصداقة والتفاهم والتعاون بين اسرائيل ورئيس النظام المصري كما قال ذلك بيغن رئيس وزراء العدو الا انها فشلت في ان تكون كما أريد لها متكفلا لتحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة .

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس ان هذه النتائج كانت متوقعة لان المفاوض المصري تجاهل أصلا لب القضية واساسها واعتبر ان مجرد جلاء الاسرائيليين عن سيناء واقامة علاقات عادية مع اسرائيل بمثابة حل لقضية العرب الاساسية .

وقالت الصحيفة أن تصريحات بيغن اسقطت كل ادعاءات مسؤولي النظام المصري حول موضوع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واكدت الصحيفة ان المحصلة الوحيدة لاتفاقيات كامب ديفيد كانت تبادل الزيارات لاستعجال تطبيع العلاقات وصداقة حميمة بين راس النظام المصري وراس النظام الصهيوني العنصري .

وقالت الصحيفة في الختام ان السادات قد فاته ان الحقائق التاريخية لا تمحوها قرارات الحكام وان مصر العروبة ستبقى لها مكانتها وستـ... دورها شاء السادات وبيغن ذلك ام ابيا .

● الثورة : مخطط السادات بيغن يستهدف كسر جدار الرفض العربي

كما اكدت صحيفة — الثورة — العراقية امس أن اجتماع رئيس المصري انور السادات والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اسفر الاتفاق على استراتيجية مشتركة للعمل على تنفيذ المخططات الامبريالية

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها ان هذه الاستراتيجية تدل على بوادر انتقال الحلف الثلاثي الذي يضم السادات وبيغن وكارتر الى مرحلة الهجوم وتنفيذ المخططات والمهمات الامبريالية في عموم المنطقة بهدف رسم الخريطة السياسية في افريقيا والمنطقة العربية بما يتلاءم مع الاهداف والمصالح الامريكية والصهيونية .

واشارت الى ان مخطط السادات بيغن يستهدف كسر جدار الرفض العربي الذي تبنته قمة بغداد وتصعيد التامر ضد العلاقات الوحدوية العراقية السورية اضافة الى تصعيد حرب الابادة ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

واكدت الصحيفة ان هذه الاستراتيجية تهدف ايضا الى توسيع الحلف الثلاثي بضم نظامي — قابوس ونميري للقيام بمهمة الشرطي بالنيابة عن الولايات المتحدة لحماية مصالحها من خلال تقسيم الادوار وتوزيع المهمات .

ودعت الصحيفة الاقطار العربية الى العمل باقصى سرعة للارتفاع بمستوى فعلها القومي وتحديها المباشر لمخططات القوى المعادية لاحباطها ودحرها صيانة لوحدة الامة وكرامتها ومستقبل وجودها وحضارتها .

● الوحدة : اتخاذ اجراءات سريعة لحماية الثروة النفطية

وطالبت صحيفة — الوحدة — الصادرة في أبو ظبي امس الاقطار العربية باتخاذ اجراءات عملية وسريعة لحماية القيمة الحقيقية للثروة النفطية والاموال المودعة بالدولار من جراء تدهور العملة الامريكية .

وذكرت — واع — أن الصحيفة دعت الى تحويل الاموال العربية الى عملة موحدة تحمي الثروة النفطية كما دعت الى سحب الارصدة العربية في الخارج لخلق اقتصاد عربي متين قادر على مواجهة التهديدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي يلوح بها اعداء الامة العربية .

● كاريكاتير

المفاوضات

عن الرسالة والراي الاردنية

لنعيش في مجتمع النظافة

د. اسعد علي

...دثني طبيب من الاصدقاء قصة ...ف غريبة .. جرت في احد ...شفيات « العاصمية » ... :

...الان .. من احسن الاطباء ...احين .. كان متفوقا في دراسته ...ه قبل عودته الى وطنه .. ... بالحاح من اصدقائه .. رغم ...اح اساتذته في بلاد الدراسة ...نى وبشروط مغرية ، اقلها : ...مايجنيه ماديا عشرة امثال مايأخذه ... وطنه ..

— ١ — غيرة الاطباء

...عين في مستشفى وطني .. فاثار ... غيرة الاطباء المقيمين .. وقرروا ... بينهم امرا .. والامر الذي ...وه خطير .. لانه يتعلق ...نيل هذا الطبيب العظيم .. ...نيل طبيب جراح يعني خسارة ...بية .. لان عمليات الطبيب ...ا تجري على ابناء الشعب .. ...وفعلا .. مشى الاطباء الاجلاء ... الخطة . فلما جاءهم شخص ...اج عمليته بمهارة فائقة لصعوبتها ...ندوها الى الطبيب الجديد .. ...نجحت العملية ... لان الطبيب ...ادم متمرن ومتقن لعمله .. لكن القصة لم تنته عند هذا ...ند .. كيف ؟

لقد لازم الطبيب الجراح مريضه ...زمة استقربها اصدقاءه ... ...سالوه عن السبب .. فاخبرهم ...ا خطيرا .. وصارحهم بما ...ن اسطورة خيالية ، فقال : ان محاولة قذرة تجري لقتل ...ريضي .. فقد وجهت المرضات ...جيها اداريا وخاصا ليمتنعن ...ن الاهتمام به ..

ومن الطبيعي ان يموت رجل ...ائب عن الوعي .. اذا لم ينظف ...بعتني به ..

... ولذلك اخذت دور المرضات .. ...انا لا انظف له جراحه فحسب .. ...نما بيدي اشرف على خروجه .. ...قوم بتنظيفه .. لانني اعتبر موته ...ورة بشعة لموتي .. فاذا مات ...سبب الاهمال ليقال : «انني طبيب ...فاشل» .. فانما اشعر انني ميت ... الحياة .. هو يموت ويستريح ..

...انني اموت نفسيا واظل حيا في ...جسد .. واخشى ان تغيرني ...حادثة اذا حدثت فاقع في ...« ...جورة » النذالة .. واتكلم بمثل ...هذه اللغة الغريبة في الاذى ... الافساد ..

...انني اعتبر ملازمتي لمريضي حتى ...يخرج من المستشفى نوعا من الوقاية ... ولي .. من حقه ان يحيا .. ...سيحيا باذن الله ... ومن حقي ... احياء بنجاح .. ولن نعيش ...لانا لو تركته بلا تنظيف .. فما ...رايكم ؟

— ٢ — مستكشف وقائع

كنا نصغي لحدثنا .. كمن يصغي لقصاص يحسن رواية الخرافات العجيبة ..

لكن محدثنا لم يكن خرافيا فيما يحدثه .. وانما كان يروي لنا حادثة واقعية جرت في المستشفى الفلاني .. في الزمن المعروف .. وابطالها معروفون .. هم : فلان .. وفلان .. وعلان .. وفلانة .. وعلانة ...

ومحدثنا واحد من انشط من ...برفناهم .. ومن اصدق معارفنا اندفاعا في استكشاف الوقائع ...ومعاناة تفاصيلها .. وهو على ...صلة بالطبيب العائد الى الوطن ..

— ٣ — عفوية المواطن

صرخ واحد من الحضور : وماذا جرى ؟.. هل مات المريض ؟.. يجب ان يشنق الذين قتلوه بهذه الطريقة الدنيئة ..

وضحكنا لاسلوب صديقنا السالج في الانفعال .. وتولاه حكيم من حكمائنا بتهدئة الاعصاب .. فقال له بهدوء :

ايها الصديق .. ان الطبيب الجراح عالج الامر بنفسه .. وتيقظ للقضية .. وصح مريضه .. وبدرهم الوقاية وفر علينا قناطير العلاج من العقوبة ..

قال صديقنا الانفعالي :

لكن نية القتل متوفرة .. وهذا خطير .. وكيف يؤمن هؤلاء على ابناء الشعب .. وعيونهم ضيقة بهذه الصورة .. فهم يغارون من وجود طبيب جديد بينهم .. ولماذا يغارون والمستشفى بحاجة لمزيد من الاطباء وخصوصا المهرة من الجراحين .. ومن المهرة بكل فروع الطب .؟

— ٤ — اعجوبة في مكتبة

مرة اخرى اضحكتنا السذاجة .. وعاد الى الحديث محدثنا الاول .. فاتجه الى المواطن المنفعل وقال له :

كنت مرة في احدى المكتبات .. وكان في المكتبة واحد من الفقهاء يتحدث الينا احاديثه المتعة .. وقطعت علينا لذة الاصغاء زمرة من طالبي الكتب ..

اذكر ان احد افراد الزمرة : طلب معجم الالفاظ والاعلام القرآنية. وانتبه الفقيه للطلب .. فقال لطالبه او طالبته : ومن قال لكم ان تشتروا هذا المعجم ..

فذكر اسم احد الدكاترة ... وصرخ الفقيه : لا .. لا تستعملوا هذا المعجم .. ولا تسمعوا كلام هذا الدكتور .. وهذه نصيحة .. والدين النصيحة ..

ولما انصرف الطلاب .. قلت للفقيه : كيف افتيت هذه الفتوى العجيبة فالمعجم ليس من تاليف الدكتور الذي احال اليه .. وهل المعجم رديء ؟

قال الفقيه : كلا .. انه من احسن المعاجم في هذا الموضوع .. ومؤلفه من اجل العلماء .. ومنهجه فيه : يحدد معاني اللفظة ، حسب استعمالاتها القرآنية ، ثم يشير الى اماكن الاستعمال في السور ..

قلت : ولماذا .. اذا .. افتيت بعدم شرائه ؟

قال : لان الدكتور الذي اوصى به لا يعجبني .. وانا لا اعرفه ... وليس بيني وبينه عداوة شخصية .. لكن المسالة مسالة اخلاص للحقيقة والعلم ..

قلت : وقد نهضت منفعلا : كيف اتخذت موقفا من رجل لا تعرفه ؟ ولو افترضنا ان بينكما خلافا شخصيا . وكان الحق معه .. فهل تخالف الحق والحقيقة والعلم .. وقد ذكرت ذلك في

كلامك .. اتعتبر موقفك هذا يوافق الحقيقة والعلم ؟.. اننا في هذا العصر نستخدم لاعيننا قطرات صنعها بشر لا تعرفهم .. فقد يكونون من اليهود .. او من عرق صديق او عدو .. اليست الحكمة ضالة المؤمن .. واني يجدها يلتقطها .. كما في العبارة النبوية ؟

ثم اليس من الحكمة ان يحيل الباحث طلابه الباحثين الى مثل هذا المعجم ؟

— ٥ — سموم التفكير الخاطىء

قلت هذا .. ووجه الفقيه يكمد كلون الدم الاسود .. ولم انتظر

ماسيقوله .. وانصرفت من المكتبة وانا اقول : سبحان الله .. متى ينظف مجتمعنا من مثل هذه العقليات التي تجاوزها الزمن من مئات السنين .. ؟ وكيف تنظف جسم المجتمع من سموم التفكير الخاطىء .

— ٦ — محكمة المواطن الاصيل

واعجب المواطن الانفعالي بشجاعة الطبيب نصف اعجاب .. لان النصف الثاني من اعجابه كان يعطى لو ان محدثنا صفع ذلك الرجل او احاله الى محكمة تحاكمه بتهمة — التعويق عن العلم — او محاربة العلم او الافساد بالتجهيل .. والتضليل .

وتعجبنا من عمق هذا الانفعالي وهو يقول : كيف يؤخذ علم اودين ممن يتخذ موقفا مخالفا لروح العلم في كل العصور ؟

— ٧ — لماذا لا تتكلم ؟

كنت اقرأ مايرتسم على وجوه الحضور في ذلك المجلس .. وكنت احسب نسبة السالب الى الموجب في مجتمعنا .

- وفاجاني المواطن المنفعل بقوله : لماذا لاتتكلم وهاتان القصتان تطيران العقل .. ؟ هل يمكن العيش في مجتمع كهذا ؟

— ٨ — افي مجتمع القرود ام في مجتمع نيويورك ؟

ضحكت بصورة تمنعني وتتنا اوجه تفكيره المغاضب واليائس .. ثم قلت :

وفي اي مجتمع تريد العيش ..؟ وفاجاني بداهته مرة اخرى . . فقال :

في مجتمع القرود . . فقد رأيت قرودا تتعلم من المدرب ما يثير الاعجاب . . ورأيتها تتجمع في حضنه وعلى كتفيه . . وبصور تثير الحب والتقدير . .

قلت ضاحكا

يعني لن تهاجر الى نيويورك .. ففي تلك المدينة العالمية يعلمون الحضارة والمدنية وحقوق الانسان من زمان بعيد . . ومع ذلك فقد فضح انقطاع الكهرباء مظاهرهم

يقال ان الكهرباء قطعت ، في نيويورك ، بضع ساعات . . وقامت قيامة الاخلاق في غياب الكهرباء . . وارتكب المتمدنون جرائمهم . .

فقد نقلت الاخبار . ان جرائم السرقة . . والغصب . . والقتل .. وما سواها . . احصيت وقسمت على عدد الدقائق ، وليس على الساعات ، وكان لكل دقيقة سبع جرائم .. على ذمة علم الاحصاء . . ومن نقلوا الاخبار.

فما رايك . . اي المجتمعين اكثر وسخا : مجتمعنا ام مجتمع نيويورك ؟

— ٩ — مع من نعيش وكيف

حدق الحضور في . . ووسع ذلك الانفعالي عينيه . . وقال مبتسما . . ولاول مرة يبتسم في ذلك المجلس .

● حتى في الجريمة نحن متخلفون . .

واعاهدك على البقاء في مجتمعي . . لن اذهب الى نيويورك . . ولا تصدقني فانا لا اريد العيش في مجتمع القرود . . مجتمعنا احسن لولا المخربون . . ولكن مع من نعيش ؟ وكيف ؟

— ١٠ — ضابط بثياب بدوي

لا اعرف كيف تحولت مروحة تفكيري باتجاه البحر . . وتذكرت شواطىء الوطن . . وتموجت ذاكرتي بصور من معاني المواطنية في وطني . . فا تجهت الى المواطن

السائل . . وقلت له :

نعيش مع النماذج النقية ، النظيفة من اهل الوطن . .

فقد كنا على شاطىء البحر . . في اللاذقية .. وجمعنا مجلس كريم فيه اصدقاء أعرفهم . . ومواطنون التقي بهم لاول مرة . . وكان بين الحضور ضابط بثياب بدوي . .

ذكرني زيه العربي بالمتنبي من زاوية الرجال : « من الجآذر في زي الاعاريب » . . قلت في نفسي: « من الفهود في زي الاعاريب » .. ودار حوار بيننا . . اذكر منه:

قلت لذاك الصديق : احيانا يتوقف الانسان عند اشياء صغيرة لانه يسمع لها رنينا خاصا يهز كيانه ويسري في عروقه سريان الكهرباء . . فهل تذكر احداثا من هذا النوع في حياتك العسكرية .. او الثقافية . .

والتمعت عينا الفهد كبرق يخترق الافاق . . ثم ضحك وقال:

— هل نحن في امتحان ؟

قلت : لا . . مجرد استفادة خبرتك كرجل له تجاربه العملية .

فقال مطمئنا : انا اروي الحادثة وانت نسرها . .

— ١١ — نظافات القوة والتربية والحب

في حرب تشرين . . اصيب احد ضباطي . . وحول للمستشفى . . وتركناه في الثكنة مع ساقه المجبصنه . . لكنه ظل يلح علي لاسمح له بالمجيء الى الجبهة .. حتى اقنعني بقدرته على الاشتراك بالحرب .. وبحقه في الموت شهيدا من اجل وطنه ولو بساق واحدة . وبالفعل اثبت جدارة واهلية بعملية قام بها . . ثم استشهد .

لقد كان لهذه الحادثة تاثير عميق في نفسي . . لان تفاصيلها مؤثرة فعلا . . وتلهم استبسالا في سبيل الوطن . . ومحبة للموت الشريف دفاعا عن ابنائه . .

وحادثة اخرى . . صغيرة .. لكني لااستطيع نسيانها . . فقد كنت في البيت . . ولامر تافه اختلفت مع ابني الصغير . . وصرخت في وجهه . . وحزن . . بل غضب مني . .

ومصادفة استدعينا الى خنادقنا بسرعة . . وفي الخندق . . والغارات الجوية تقصف . . كنت اشعر بحماستين تحركان عقلي

وقلبي . . الاولى للوطن . . والثانية لابني . .

كنت افكر بحزن : كيف اموت وابني غير راض علي . . وكنت اقول : اذا قمت بعمل بطولي يذكره الوطن . . سيعجب ابني به . . وسيرضى عني : حيا او ميتا . .

واشكر الله انني عدت سالما . واتخذت موقفا جديدا من التفاهم مع ابني يحقق ابوة الاب الكبير بمناهج التعامل مع ابناء صغار ، لهم اساليب نعكرهم في كل مرحلة من العمر . .

والثالثة : قصة رجل رواها لنا فقال : انه تحرش مرة بسيدة فاسمعها كلمات معينة . . وفوجىء عندما عاد الى البيت فوجد امرأته غاضبة . لان رجلا غريبا اسمعها مثل تلك الكلمات . . فقال لها : اشكر الله انني بقيت على الشواطىء . . ولو تعمقت لتعمق النوبة . .

ضحك الاصدقاء وقالوا : مع هؤلاء النظيفين يعاش . . والنظافة تجدد القوى . .

فكيف نعلم مناهج النظافة ؟

سورية والثورة الفلسطينية وموقف الدفاع عن كل العرب

ان عملية رصد بسيطة ومكثفة لما استطاعت الولايات المتحدة ان تحققه من خلال توقيع اتفاقية الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، يتضح لنا ان المكاسب لم تكن قليلة ، حتى الان وهي التي تفرض تلقائيا على اطراف كامب ديفيد المضي في جني المزيد من هذه المكاسب على حساب الحق العربي ، والنضال العربي ، والتاريخ العربي ، والمستقبل العربي على حساب ذلك كله يمكن القول ان معاهدة الصلح قد قلبت موازين القوى في المنطقة رأسا على عقب ، وفي احسن الاحوال احدثت خللا في هذه الموازين ليس في صالح الامة العربية .

ان الواقع العربي الراهن ومنذ ان تم التوقيع على معاهدة الصلح في واشنطن يكشف عن مسلسل كبير من اهتمام امريكا القوي جدا بظروف واوضاع المنطقة كما ويبين ان التآمر لن ينتهي عند حدود امتصاص المد الوطني والقومي والتقدمي على الساحة العربية ، او العمل على حصره وتضييق الخناق عليه وانما يتعداه الى اكثر من ذلك لا يمكننا التكهن او التنبؤ بما هو حاصل اذا ماظلت الاحداث موجهة فقط من قبل الولايات المتحدة لكن ونحن نسجل ذلك ، لايمكن التغاضي ابدا عن محطات الفعل والتفاؤل التي اذا ماتم التركيز عليها والاستناد اليها فثمة أمل كبير في أن يمسك العرب بانفسهم زمام المبادرة ، وتوجيه دفة الاحداث .

لقد كشفت التطورات السياسية بعد مرحلة توقيع الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني عن احداث هامة في الواقع العربي الراهن ، كانت امريكا هي المخططة والراسمة لابعاد ودلالات هذه التطورات .. ابرزها :

— اولا

اخراج مصر من خندق مواجهة العدو الصهيوني الى خندق العداء للامة العربية ، بل الى خندق التحالف مع العدو الصهيوني لاجهاض النضال العربي ومحاصرته وبالتالي تصفية اهداف هذا النضال .

ثانيا

الحرب المستمرة والمتصاعدة على الساحة اللبنانية من قبل اسرائيل وبالتحالف مع القوى الانعزالية لانهاء الوجود الفلسطيني المسلح ، وابادة شعب فلسطين ، وتصفية القوى الوطنية اللبنانية وسلخ لبنان العربي عن جسم الامة العربية .

ثالثا

تمادي اسرائيل في حملة الاستيطان اليهودي ، ومصادرتها بقي من الملكية العقارية العربية في الوطن الفلسطيني المحتل ، ولاسيما في غرب الجليل ، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

رابعا

الاعلان عن قيام النظام المصري وبالتعاون مع العدو الصهيوني بتشكيل تنظيم للقيام باعمال تخريبية في كل من العراق وايران ينفذها السافاك والمخابرات المصرية والاسرائيلية باشراف الولايات المتحدة .

ولايختلف اثنان على ان تزايد حدة التآمر الامبريالي على الامة العربية ، والصمود العربي ، استكمالا لتطورات جديدة غير تلك ، قد بدأ يتخذ وبشكل عملي صيغة تحقيق هدف ضرب سورية والمقاومة الفلسطينية ، والنيل من موقف سورية العربي الصامد في وجه المخططات الاستسلامية .

واذا كانت الولايات المتحدة لم تستطع ان تحقق هدفها هذا عبر سياسة المساومات ومن خلال استخدام اسرائيل كأداة عدوانية ضد الامة العربية ولاسيما سورية والمقاومة الفلسطينية ، فانها — اي اميركا لم تتخل بعد عن هدفها هذا ، بل لجأت الى تحقيقه عن طريق ادواتها الاحتياطية والعميلة لها في الداخل وهذا مايفسره :

اولا : اثارة الفتن والقلاقل داخل سورية من خلال عصابات الاخوان المسلمين .

ويفسره ثانيا ايضا : توظيف العميل سعد حداد انطلاقا من الحزام الامني الذي اوجدته اسرائيل بتخطيط امريكي في جنوب لبنان ، لصالح تفجير

الوضع على الساحة اللبنانية واستمرار الحرب الاسرائيلية المعلنة ضد المقاومة الفلسطينية

ان العلاقة واضحة وبينة ولا تحتاج لجهد كبير في البرهنة على ترابط التحركين معا ، حيث سورية والمقاومة الفلسطينية هنا وفي الحالتين ، هما الهدف ، سواء عن طريق تصعيد التآمر والفتنة في الداخل ، او في توتير الاجواء الامنية في لبنان .

ونتساءل هنا : الى اي مدى سيتمكن المتآمرون من تحقيق اهدافهم ؟ .. ولماذا سورية والمقاومة هما الهدف المطلوب في هذه المرحلة ؟

في الوقت الذي اتفق فيه كل من بيغن والسادات على التقدم الحثيث والسريع في تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني في هذا الوقت بالذات يتصاعد الرفض العربي ممثلا بسورية والثورة الفلسطينية ، ويتجسد الصمود العربي كذلك من خلال سورية والمقاومة ايضا حيث شكلان العمود الفقري لهذا الصمود ، والقاعدة الصلبة في معركة المواجهة والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية ولكافة حلقات ومراحل مشروع الاستسلام في الوطن العربي .

ان سورية ، والثورة الفلسطينية وحين تحملان راية العرب ، وتشكلان في الوقت نفسه الرافعة العربية للنضال والمستقبل العربيين ، فانهما تدافعان عن كل العرب وذلك عبر الدفاع عن الارادة العربية في التحرر والتقدم وتدافعان ايضا عن كل العرب حين تتصديان للمتآمرين والعملاء وموجهي الفتنة . ولن يثني سورية والمقاومة عن الاستمرار في طريقهما اي عائق اوصعاب او تضحيات ، لان واجب النضال يحتم بقاء الراية العربية مرفوعة ويحتم كذلك تصعيد المقاومة والتحدي ، وخلق الظروف الملائمة للمجابهة ، بالتاكيد على القدرات الذاتية العربية ، وتوظيفها لصالح معركة الصمود والتحرير ولان موقف سورية والمقاومة هو كذلك ولن يكون غير ذلك ... من الطبيعي أن تتزايد المؤامرات وتتعدد الضغوط ضد الامة العربية بالتركيز على سورية والثورة الفلسطينية والنيل من موقفهما العربي الصامد .

ان اطراف حلف كامب ديفيد وكافة الادوات العميلة الملحقة بهذا الحلف ، لم تدرك ان حساباتها التآمرية ضد سورية والمقاومة ، ستصطدم بصخرة قوية هي الجماهير العربية التي عبرت سورية والمقاومة عن تطلعاتها في العمل السريع والجذري لحسم معادلة الصراع التي قلب السادات بديهياتها بالخروج عن الصف العربي وارتمائه في احضان الامبريالية الامريكية .

احمد صوان

اعلانات

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في وزارة التموين والتجارة الداخلية عن رغبتها للمرة الثانية في اكساء المقسم رقم ٢-١ اوتوستراد المزة بدمشق المؤلف من ٨٨ شقة اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٤ من يوم السبت ١١ اب ١٩٧٩ . الى امانة سر الجمعية السيد محمد نذير الحموي في وزارة التموين والتجارة الداخلية .

دمشق في ١٦-٨-١٣٩٩ هـ
٩-٧-١٩٧٩م

رئيس مجلس الادارة
نصوح نجيب
— ٩٩٦٨ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية كلة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع توسيع شبكة مياه وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٥-٧-١٩٧٩

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤-٧-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ٧١٣٧٣ ليرة سورية

مدة العمل ٩٠ يوما

التامينات الاولية ٣ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية ٥ بالمئة من قيمة العرض

غرامة التاخير ١.٠٪ من قيمة العقد .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية او مديرية الاسكان والمرافق بادلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي

في ٥-٧-١٩٧٩
رئيس بلدية كلة
— ٩٩٧٤ —

طلب اعلان خارجي — مترجم —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن شركة المغازل والمناسج شركة عامة القابون بدمشق عن حاجتها الى انواع من الاصبغة النحاسية ومواد ضد نفاذية الماء .

فعلى من يود الاشتراك بهذه العروض التقدم بعرضه الى الشركة ضمن مغلف مختوم وفق دفاتر الشروط الخاصة والعامة الموجودة لدى الشركة والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ١٠ ليرات سورية

— تقبل العروض لغاية ١٥-٨-١٩٧٩

— التامينات الاوليه : ٥ بالمئة النهائية ١٠ بالمئة

— ولا تقبل الا الكفالات الصادرة او المعززة من قبل مصرف سوري ويفضل المصرف التجاري السوري فرع -٢- بدمشق .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ تسعون يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

— تهمل العروض المقدمة بصورة مخالفة .

دمشق في ١٤-٨-١٣٩٩ هـ الموافق ٩-٧-١٩٧٩م

المدير العام
مصطفى جاويش
— ٩٩٩٣ —

الى السيد سليمان عماد

نعلمك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم ٧٣٣ تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٧٩ نتيجة لتركك العمل دون مبرر .

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
— ١٠٠٠٦ —

الى السيدة حنان الجبرودي

نعلمك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم تاريخ ١٨ — ٤ — ١٩٧٩ نتيجة لتركك العمل دون مبرر .

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
— ١٠٠٠٧ —

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن شركة سكر الغاب في جسر الشغور عن رغبتها في شراء راس مخرطة مثلث قطر ٥٠ سم عدد ٢ نوع Univeral - Lathe chuck

فعلى من يرغب الاشتراك تقديم عرضه الى ديوان الشركة في جسر الشغور باليد او بالبريد المضمون على صندوق بريد الشركه رقم ٩٠ في جسر الشغور مرفقا بالتامينات الاوليه والبالغ ٥ بالمئة من قيمة العرض في موعد اقصاه تاريخ ١٥-٨-١٩٧٩

وذلك وفقا لاحكام نظام العقود والمبايعات الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤

على العارض ان يحدد في عرضه مدة ارتباطه بعرضه على ان لا تقل عن ٤٥ يوم مع المدة التي يمكنه بها تسليم المواد ، علما بان غرامة التاخير ١.٠٪ من قيمة العرض عن كل يوم تاخير عن المدة المتفق عليها في تسليم المواد ، وان التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة العرض وان التسليم سيكون في انداف اللاذقية بالنسبة للعارضين الخارجين ، مع العلم ان مدة التسليم ستلاحظ حين المفاضلة بين العروض .

جسر الشغور في ٦-٨-١٣٩٩
و ١-٧-١٩٧٩

المدير العام
المهندس عبد الرزاق علوش
— ٩٩٣٩ —

هكذا من الأصل

الأسعد يلتقي قيادات التنظيم الفلاحي والتعاوني والزراعي ويشيد بدور الطبقة العاملة في التصدي لكافة المؤامرات الاستعمارية

دمشق – سانا – التقى الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري قبل ظهر امس مع قيادات التنظيم الفلاحي والتعاوني والزراعي ومع جمعية خريجي المدارس الزراعية والبيطرية في القطر.

وحضر اللقاء اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين ورؤساء الاتحادات الفلاحية ومكاتب التنظيم الفرعية واللجان الفلاحية في الشعب الحزبية ورؤساء فروع نقابة المهندسين الزراعيين.

وقد تحدث الرفيق – يوسف الاسعد – فشرح ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها القطر واشاد بدور الطبقة العاملة التاريخي في التصدي لكافة المؤامرات الاستعمارية التي تحاول النيل من صمود القطر.

وأكد الرفيق الاسعد ان سورية بالقيادة الشجاعة والحكيمة للرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب قد حققت الكثير من الانتصارات للامة العربية خاصة في حرب تشرين التحريرية وفي ايقاف الفتنة في لبنان واجهاض كافة المخططات المشبوهة في المنطقة العربية وقال لذلك تحركت ايدي القتلة منسترة بالدين والدين منها براء كما اكد ان الفئة العميلة التي اقترفت جريمة حلب كانت تستهدف صمود القطر من خلال قتل العلماء والعسكريين وزرع الحرائق والدمار والغدر بالابرياء.

وشرح الرفيق الاسعد تاريخ تنظيم جماعة الاخوان المسلمين وارتباطها بالاستعمار والامبريالية مبينا تاريخها العريق بالخيانة منذ تاسيسه حتى الان.

وبعد ذلك اجاب الرفيق الاسعد على اسئلة الاخوة الفلاحين السياسية والنقابية والتنظيمية.

النشاط الرسمي

● استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس كلا من سفيري تركيا والبانيا في دمشق.

وجرى في اللقائين استعراض علاقات التبادل التجاري بين بلديهما والقطر العربي السوري.

● شكل السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي لجنة خاصة للاعداد لمعرض الزيتون الذي سيقام في محافظة ادلب برئاسة السيد المحافظ.

وستعقد اللجنة سلسلة من الاجتماعات كما ستشكل عدد من اللجان الفرعية لتتولى عملية المتابعة لاقامة المعرض.

● افتتح الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق اجتماعات دورة مجلس محافظة مدينة دمشق للادارة المحلية لشهر تموز الجاري..

وقد تقدم المكتب التنفيذي للمحافظة في جلسة امس بتقرير شامل عن المشاريع الانشائية والعمرانية التي تقوم بها المحافظة في المدينة وما صدر من قرارات خلال المرحلة الماضية.

وقد بدا المجلس بمناقشة التقرير كما سيناقش تقارير اللجان المتخصصة المنبثقة عنه في جلساته المقبلة..

جماهير الرقة تواصل شجبها لعصابة الاخوان المسلمين

الرقة – سانا – مازالت جماهير محافظة الرقة تواصل استنكارها من خلال الندوات التي تقيمها المنظمات الشعبية للجريمة النكراء التي اقدمت عليها جماعة الاخوان وطالبت بمعاقبة منفذيها والقصاص العادل من القتلة.

واكدت الجماهير على انها ستظل متكاتفة في وجه التحديات والمؤامرات وحيث صمود و... وتضحيات شعبنا وذلك في الندوات التي اقيمت مؤخرا في المحافظة.

وصول الوفد الهنغاري الى دمشق

- من مندوب الثورة:

وصل دمشق امس السيد معاون وزير التجارة والصناعات الخفيفة لجمهورية هنغاريا الشعبية على راس وفد رسمي لحضور احتفالات القطر العربي السوري بالدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي.

هذا وسيجري الوفد الضيف مباحثات اقتصادية تستهدف تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الحلبي وصل الى طرطوس امس

طرطوس – وصل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء الى هنا امس قادما من اللاذقية في زيارة عمل ميدانية للمحافظة تستمر يومين.

وكان في استقباله السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق والرفيق امين فرع الحزب والسيد المحافظ اعضاء مجلس الشعب والمسؤولين في المحافظة.

انارة ١٦ قرية جديدة في الرقة

الرقة – سانا – الزمت مديرية كهرباء محافظة الرقة مؤخرا مشاريع انارة ١٩ قرية وذلك بايصال التيار الكهربائي اليها من الشبكة العامة.

وتبلغ كلفة المشاريع بحدود ثلاثة ملايين ليرة سورية ويستفيد منها ٣٠ الف مواطن.

وينتظر ان تنجز هذه المشاريع خلال العام الحالي.

وضع مشروع الاتصالات الهاتفية المباشرة في الخدمة الفعلية

دمشق – سانا – تم وضع مشروع الاتصالات الهاتفية المباشرة بين المدن النداء الالي في الخدمة الفعلية واصبح بامكان المشتركين في كل من محافظات دمشق وحلب وحمص واللاذقية وحماه وطرطوس الاتصال باي من المشتركين في هذه المدن بصورة مباشرة ودون توسط عاملة المقسم.

واعلنت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت خطوطا جديدة بالاضافة للخطوط السابقة لهذا الغرض.

وذكرت المشتركين بالهاتف ان رموز المدن التي يغطيها المشروع هي كما يلي

دمشق – ١١٠ – حلب – ٢١٠ – حمص – ٣١٠ – اللاذقية – ٤١٠ – حماه – ٣٣١٠ – طرطوس – ٤٣١٠ – الزبداني – ١٣١٠ –

واوضحت انه يجب على المشترك في اي من هذه المدن قبل ان يطلب رقم اي مشترك في هذه المدن ان يطلب الصفر رمز النداء الالي ثم رقم المدينة التي يقيم فيها المشترك ثم رقم المشترك.

رجال القضاء التونسيين اشادوا بالقيادة الحكيمة للرئيس الاسد

تونس مراسل سانا – غادر تونس امس عائدا الى دمشق الاستاذ عبد الرحمن مارديني رئيس محكمة النقض في القطر العربي السوري بعد انتهاء زيارته التي استغرقت عشرة ايام.

وكان السيد مارديني قد اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع السيد وزير العدل التونسي ورجال ورجال القضاء في تونس استهدفت تعميق التعاون القضائي بين سورية وتونس.

ويفيد مراسل سانا في تونس ان رجال القضاء التونسيين اعربوا خلال لقائهم مع الاستاذ مارديني عن تقديرهم واعتزازهم بدور سورية القومي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ازاء القضايا العربية المصيرية التي تتعرض لها الامة العربية.

واشادوا بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد وقالوا ان الرئيس الاسد حافظ الكرامة العربية.

ويضيف مراسل سانا – ان الاستاذ مارديني جدد الدعوة باسم وزير العدل في القطر العربي السوري لوزير العدل التونسي لزيارة القطر بهدف توقيع اتفاقية قضائية بين القطرين الشقيقين.

تأمين أجهزة طبية حديثة لمشفى حماة يؤدي خدمات أفضل للمواطنين

حماه: لمراسل الثورة

وافق السيد محافظ حماة على اجراء عقد بالتراضي لشراء الاجهزة اللازمة لتطوير العمل في المستشفى الوطني بحماه ليؤدي خدماته بشكل افضل للمواطنين صرح بذلك الدكتور مدير صحة حماة وقال من هذه الاجهزة جهاز منظار اخراج الاجسام الاجنبية من القصبات وجهاز تخدير حديث ودارة مغلقة للتخدير واجهزة اخرى لغرف العمليات. وسنعمل على تامين هذه الاجهزة الضرورية للمشفى خلال ثلاثة ايام واوضح بانه قد تمت الموافقة على استيراد مقسم هاتف جديد يلبي طلبات المشفى ورصد لذلك مبلغ ٢٠٠ الف ليرة سورية. وسيتم تركيبه حال وصوله وتتغلب بذلك على الاعطال التي تحصل في مقسم هاتف المستشفى.

هذا وقد قام الدكتور مدير الصحة بجولة تفقدية على المراكز الصحية في منطقة محردة وحلفايا اطلع فيها على الوضع الصحي وحاجة المراكز الى التجهيزات الطبية والادوية وبعض انواع اللقاحات والتقى مع الاطباء وعناصر المراكز الصحية واستمع الى شرح مفصل عن الواقع الصحي في المنطقة والعقبات التي تعترض العمل ومقترحاتهم حول ذلك لتوفير الخدمات الطبية للمواطنين وتامين الادوية واللقاحات المطلوبة كما وعد السيد مدير الصحة تامين الاجهزة وكافة الطلبات الاخرى لتطوير العمل في تلك المراكز لتؤدي خدماتها بشكل افضل.

مباحثات لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية مع قطر

دمشق – مندوب الثورة – سانا – بحث الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد القطري علاقات التبادل التجاري بين القطرين.

فقد استقبل الدكتور العمادي صباح امس السيد – ناصر – الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في احتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي.

وصرح الشيخ ناصر لمندوب – سانا – ان زيارته للقطر تهدف الى الاطلاع على التطور الاقتصادي الذي شهده القطر منذ زيارته في العام الماضي. والانجازات التي تحققت خلال هذا العام.

وقال انه سيجري مباحثات مع الدكتور العمادي تستهدف تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية بين القطرين التي تترسخ باستمرار.

ومن جهة ثانية اشاد الدكتور العمادي بالعلاقات القائمة بين سورية وقطر وبالدور الذي قام به وزير الاقتصاد القطري في تعزيز العلاقات التجارية بين القطرين.

بدء العمل في بناء سد راجو التخزيني

حلب – سانا – بدأ العمل مؤخرا في بناء سد راجو التخزيني في منطقة عفرين والذي ستتسع بحيرته لتخزين – ١٥ – مليون متر مكعب من المياه اعلن ذلك السيد المهندس مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب واضاف ان المشروع تم تلزيمه الى الشركة العامة لانشاءات الري ساريكو بكلفة عشرة ملايين ونصف المليون ليرة سورية.

ومن الجدير بالذكر ان المياه التي سيختزنها السد سوف تستخدم في ري القرى العطشى في المنطقة اضافة لري الاراضي الزراعية على جانبي السد.

ويتوقع ان يباشر في التخزين في النصف الاول من العام القادم.

توسيع آفاق التعاون الفني والاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي

دمشق – سانا – عقد قبل ظهر امس مؤتمر صحفي في الجناح السوفيتي بمعرض دمشق الدولي السادس والعشرين حضره المستشار الاقتصادي في السفارة السوفييتية ومدير الجناح.

وقد تحدث في هذا المؤتمر المستشار الاقتصادي في السفارة السوفييتية عن التعاون الفني والاقتصادي بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي وافاق هذا التعاون حاضرا ومستقبلا في مجالات انشاء السدود واستنباط المياه الجوفية واقامة السكك الحديدية وتنفيذ مشاريع الري وانشاء السدود وغيرها من المشاريع الحيوية.

وشرح المستشار الاقتصادي بالتفصيل ما تقوم به المؤسسات السوفييتية من مساهمة في اقامة هذه المشاريع وتنفيذ اتفاقيات التعاون الفني والاقتصادي المعقودة بين البلدين الصديقين.

وقال ان هذه المؤسسات ستقوم مستقبلا بتنفيذ الاعمال التخطيطية الاستكشافية لتنظيم منسوب مياه نهري بردى والاعوج في منطقة دمشق بالاضافة الى مساهمتها في استكشاف مواقع المياه الجوفية في كل من دمشق وحلب وبادية الشام.

واكد بان اشتراك الاتحاد السوفيتي المستمر في معرض دمشق الدولي هو دليل على مدى اهمية هذا المعرض على المستويين الاقتصادي والتجاري وما يؤديه هذا المعرض من فوائد في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سورية ومختلف بلدان العالم.

فرن جديد لصناعة الخبز المرقد في حلب

حلب – سانا – تم مؤخرا تلزيم انشاء فرن جديد في منطقة الراموسة بمحافظة حلب الى شركة البناء والتعمير وستباشر في بنائه قريبا بعد أن تمت الموافقة على تخصيص الارض اللازمة للبناء من قبل بلدية حلب.

صرح بذلك السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين في المحافظة واضاف ان هذا الفرن سيخصص لانتاج الخبز المرقد بطاقة انتاجية تقدر باربعين طن يوميا.

تنفيذ عمليات البحث الميداني بدرعا

درعا – سانا – بدأت دائرة احصاء محافظة درعا مؤخرا بتنفيذ عمليات البحث الميداني لاستمارة اجور تعهدات قطاع البناء الخاص وايام وساعات عمل عماله.

وتنفيذ استمارة ثانية عن البناء وتكلفة المواد الاولية والمتر المربع الطابقي للبناء في درعا.

وتكاليف الهيكل واعمال الاكمال وقال مصدر مسؤول في الدائرة ان الهدف من البحثين هو الوصول الى معرفة دقيقة لتكلفة البناء الطابقي واجور اليد العاملة في البناء واسعار المواد وكلفتها.

المساهمة في حل ازمة السكن

حماه – سانا – اتخذت لجنة اعمار المدينة مؤخرا عدة قرارات ومقترحات تهدف الى المساهمة بحل ازمة السكن في المدينة وناقشت اللجنة في الاجتماع الموسع لها حجم الاعمال وطلبات المكتتبين اليها وقرارات المجلس البلدي فيما يتعلق بتامين البديل لاصحاب العقارات التي يجري استملاكها ووافقت عليها.

وفد الكشاف السوري يغادر الى لندن

دمشق – سانا غادر دمشق امس متوجها الى لندن وفد الكشاف في القطر العربي السوري برئاسة الرفيق احمد ابو موسى المفوض العام للكشافة في القطر للمشاركة في المعسكر الكشفي الذي يقيمه هناك الاتحاد الدولي للكشافة وتشارك فيه وفود كشفية من الدول العربية.

المنظمات الشعبية

الفلاحون:

● تنفيذا لخطة التكثيف الزراعي بالقطر وتطبيقا لشعار عام ال... يتابع الاخوة فيصل السوقي نائب رئيس اتحاد فلاحي دمشق جولته التفقدية على جميع الروابط والجمعيات الفلاحية للاطلاع على الوضع ... والتنظيمي ومراقبة الفنيين بالروابط والجمعيات لوضع تقرير مفصل ... الواقع الزراعي والتنظيمي للاخوة الفلاحين وذلك لدعم العمل و الانتاج.

● اجتمعت امس الجمعية الفلاحية في داريا لبحث تسعيرة الكل... لعنب المائدة لهذا الموسم الذي ارتفع بسبب شح المياه الجوفية بال... واضاف رئيس الرابطة الفلاحية لمنطقة داريا، بان تكاليف الكيلو الو... المقدرة هذا العام بـ ((٢٥٠)) قرشا سوريا وان الجمعية الفلاحية ... داريا ناقشت امس كافة المطالب الفلاحية المتضمنة برفع تسعيرة ... المحصول بحيث يبقى خاضعا للعرض والطلب او اعادة النظر في ال... المرتفعة وقال أن الرابطة ستعقد اجتماعا موسعا لرؤساء الجمع... الفلاحية في داريا خلال الاسبوع القادم

حمص – سانا – تقرر افتتاح فرع جديد للمصرف الزراعي ال... بمنطقة تدمر لتقديم الخدمات المصرفية التعاونية للاخوة الفلاحين في ال...

وقد بلغ عدد فروع المصرف في المحافظة ستة فروع وبذلك غط... جميع مناطق المحافظة بالمصارف الزراعية التعاونية.

وصرح مدير فرع حمص أن مصرف تدمر سيكون له دور كبير لتنظ... البادية وتمويل الجمعيات الفلاحية والتعاونية والفنية وتامين الب... والاسمدة ومن المقرر افتتاح هذا الفرع قبل نهاية العام الحالي.

العمال:

● ناقش صباح امس المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق ... اعماله المتضمن بحث القضايا التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية كما ... المكتب مدى تنفيذ الخطط الانتاجية بكافة الشركات وتبين ان الت... في التنفيذ يعود الى عدم وجود المواد الاولية ووصولها في الاوقات الم... لها حسب الخطة وفي ختام الاجتماع قرر المكتب التنفيذي برفع مذكرة ... هذا الموضوع الى الجهات الوصائية والاتحاد العام لنقابات العمال و ايضا العمل على توسيع الخدمات الاجتماعية التي تقدم الى الم... المنتسبين.

● شكل امس مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بدمشق لجنة خاصة لمعالجة اوضاع عمال مصلحة التنظيفات ومصلحة الصيانة محافظة مدينة دمشق المنقولين الى شركة قاسيون وقد جاء تشكيل اللجنة بهدف حماية مكاسب العمال المذكورين وعدم الاضرار بهم نتيجة لنقلهم خارج الملاك.

● بحث مساء امس رؤساء نقابات عمال الغزل والنسيج بالقطر ال... والصعوبات التي تعترض سير العمل والانتاج وسيعقدون صباح اليوم ... مع المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية بالقطر لـ... ماتوصلوا اليه في اجتماعاتهم.

الحرفيون

عقد امس المؤتمر النوعي للجمعيات الحرفية لصنع الاحذية والحقائب الجلدية في مقر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية برئاسة الاخ خضر ال... مسؤول التعاون والتسويق في الاتحاد العام.

وقد حضر المؤتمر اضافة لممثلين من هذه الحرفة المدير ال... للشركة العربية للدباغة ومندوب عن الشركة العامة للاحذية.

وعلم ان المؤتمر سيناقش في اجتماعاته موضوع التصنيع ومايواجهه من صعوبات وكذلك تسويق المنتجات وصعوباته والتصدير والاستيراد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال

النساء

افتتح الاتحاد النسائي امس دورة محو امية في قرية مجادل بالسو... ضمت عشرين فتاة من القرية لمدة ستة اشهر.

افتتح الاتحاد النسائي بادلب امس دوره تأهيل الكوادر القيادية ال... في مجال محو الامية والتي ضمت ٤٥ دارسة من مختلف الروابط النسائية في المحافظة.

وتقول رئيسة المكتب بان الدورة ستستمر اسبوعا كاملا تلقى خلاله سلسلة من المحاضرات والدروس الخاصة بتعليم الاميات وكافة التشريعات الصادرة في القطر في مجال محو الامية.

يفتتح صباح غد الاثنين المكتب الاداري لفرع ريف دمشق للاتحاد النسائي العام دورة جديدة لتاهيل معلمات محو الامية لمناطق الريف يشترك فيها – ٦٠ – معلمة من التنظيم النسائي.

الطلائع

حمص – سانا – غادر حمص امس متوجها الى القطر العراقي الشقيق وفد من الرواد الطلائعيين مؤلف من – ٢٢ – رائدا من اجل المشاركة في المهرجان الطلائعي الذي يقام في مدينة بغداد.

المعلمون:

اختتم صباح امس اللقاء العربي للمعلمين العرب الذي استمر عشرة ايام ضمن معسكرات مبرمجة من قبل المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بالقطر. هذا وقد اصدر المعلمون العرب بيانا سياسيا حيث فيه موقف القطر العربي السوري الصامد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، وفي ختام اللقاء اقام المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بالقطر حفل وداع قدم فيه المكتب الهدايا الرمزية والتذكارية.

اعلانات

اعلان مزاودة علنية رقم ٩٧٩٥/ص

تعلن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات عن رغبتها في بيع اطارات معطوبة مبينة مواصفاتها ادناه:

الماركة	العدد
بريد جستون	١٠٦٧
توبو	١٥١
دنلوب	١٥٢
ميشلان	٢٥١
	١٦٢١

وذلك ضمن الشروط التالية:

١ – يجري المزاد بمستودعات المؤسسة (حوش بلاس) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء من ١٤ – ٨ – ١٩٧٩

٢ – يمكن مشاهدة الاطارات في مستودعات المؤسسة اعتباراً من ١ – ٨ – ١٩٧٩ وحتى تاريخ ١٣ – ٨ من الساعة العاشرة وحتى الثالثة عشرة.

٣ تدفع تامينات اولية بمبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية كسلفة للاشتراك بالمزاد بموجب شيك مصدق او نقدا.

٤ – يدفع من يرسو عليه المزاد ٥ بالمئة من القيمة نقدا

٥ – ان اقرار البيع خاضع لموافقة مجلس ادارة المؤسسة

٦ – تسدد كامل القيمة بعد موافقة مجلس ادارة المؤسسة على المبيع ويتم استلام الاطارات وترحيلها خلال مدة خمسة ايام من تاريخ التبليغ

٧ – يدفع المشتري رسم الدلالة المقررة فقط،

دمشق في ١٣ – ٨ – ١٣٩٩

الواقع في ٧ – ٧ – ١٩٧٩

المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات

المدير العام

الدكتور مفيد حلمي

– ٩٨٧٠ –

– اعلان مخطط تنظيمي بلدة حران –

تعلن بلدية حران العواميد المرحلة الثانية من المخطط التنظيمي لبلدة حران العواميد في دار البلدية.

فمن له اعتراض على التعديلات الجديدة المؤشرة بالخطين الاحمر والاخضر ان يتقدم باعتراضه للبلدية خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من يوم السبت في ١٤ – ٧ – ١٩٧٩ وتنتهي بنهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٨ – ٧ – ١٩٧٩

هذا ويرفض كل اعتراض لايتعلق بالتعديلات الجديدة.

حران في ١٢ – ٨ – ١٣٩٩ هـ

الموافق لـ ٧ – ٧ – ١٩٧٩

رئيس البلدية

عمر عسكر

– ٩٧٦٣ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى صالح بن يوسف زلقطة فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم – ١٠٢٦ – منطقة الشرفية صحنايا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

– ٩٩٦٥ –

لنظمة العربية للسياحة.. والسياسة السياحية

سياحة بسلاح سياسي وإعلامي واقتصادي

■ السياحة صناعة لقرن العشرين. انتعشت لمنذ الحرب العالمية الاولى ، وبدات تظهر شركات والمؤسسات خاصة لترويج السياحة تامين كل ما يلزم سائح .

اذا كانت سياسة السياحة قائمة على مبدا سياسي بحيث يعود الى اهله وهو يحمل الانطباع والجيد عن الشعب والبلد الذي يارته . يتحدث عن فنونه وآدابه ه وتقاليده . وبشكل اخر فان ج السياحية التي توضع . هي اعلامية سياسية بالدرجة لاولى.

لتحقيق هذا الهدف وتنميته تم ربطه الاقتصادي فازدهرت المنشآت السياحية من فنادق ومسارح ومطاعم ونوادي ، الاقطار اقيمت مدن سياحية كاملة . تطورت الصناعات السياحية التي تعتمد الاولى على الفنون الشعبية من زخرفة على الخشب وحفر على النحاس ، وقد هذه الصناعات حتى اصبحت ملازمة الذي يعود لبلده حاملا معه بعض التقليدية كتذكار وشاهد على زيارته.

●● والسؤال المطروح هو كيف تتعامل الاقطار العربية مع هذه الصناعة الحديثة ؟ وهل يجري التنسيق على هذا الصعيد ؟ وما هي السياسة السياحية المطروحة ؟

●● اسئلة كثيرة تراود المرء عندما يطرح موضوع السياحة على بساط البحث ..

– وحتى تكون منصفين لدراسة الواقع السياحي العربي لا بد من تحديد هدف السياح الذين يتوافدون لزيارة الاقطار العربية ، فمنهم من يحضر للاطلاع والمشاهدة وحمل الذكريات عن المواقع التي يزورها بدافع حب الاطلاع ، ومنهم من يحضر بحثا عن الراحة الاستجمام بعيدا عن ضوضاء وضجيج الحضارة المادية ، واخرون يحضرون لدراسة ومشاهدة الاثار وما يتعلق بها

– ومن خلال هذا المنظور يمكن أن نؤكد أن الوطن العربي مكان رحب لاغناء السياح وتلبية رغباتهم الكثيرة ، فالموقع الجغرافي يجعله قادرا على استقبال السياح طيلة أيام السنة كما أن الاثار منتشرة في كل موقع ، نظرا لضخامة عطاء الحضارة العربية .

■ ولكن هل المنشآت والمنظمات السياحية العربية قادرة على استقبال السياح وتوفير الخدمات لهم ، واعتماد منهج علمي وسياسي واعلامي للاستفادة من السياحة .

على الصعيد القطري قامت عدة جمعيات سياحية واتحادات مهنية بعضها للفنادق والمطاعم واخرى لمكاتب السفر ، وغالبية هذه الفعاليات التي تعتبر العصب الرئيسي للسياحة تعمل بشكل افرادي ومن منطلق الحرص على مصلحتها وحدها .

لقد بقيت السياسة السياحية قائمة على المصطلحات الدبلوماسية بين الاقطار العربية ، حيث تعمل من خلال الاتحاد العربي للسياحة التابع لجامعة الدول العربية .

●● ويمكن القول ان هذا الاتحاد شكلي . لا يؤدي الغرض الذي اقيم من اجله . شانه شأن الكثير من الاتحادات العربية التي اسست ولاتمارس اي دور.

وخلال شهر حزيران الماضي عقدت الجمعية العامة للاتحاد العربي للسياحة اجتماعها الثامن عشر في عدن ، وقد مثل القطر العربي السوري وفد سياحي برئاسة الاستاذ احمد حلواني معاون وزير السياحة ، وطرحت على الجمعية العامة ورقة العمل السورية التي لاقت قبولا وتاييدا من الاعضاء المشاركين ، بغية وضع السياحة العربية في المكان المطلوب واعطاء التسهيلات السياحية بين الاقطار العربية الاولوية ، وتطوير السياحة بحيث تستوعب السياح العرب والاجانب ، ضمن خطة سياسية محددة .

■ ونتيجة الاقتراح السوري وافقت الجمعية العامة بالاجماع على تأسيس المنظمة العربية للسياحة بديلا للاتحاد العربي للسياحة . ووقعت ست دول عربية على عقد التاسيس وهي : القطر العربي السوري . الجزائر . الجمهورية العربية اليمنية ، اليمن الديمقراطية . فلسطين وقطر ..

وسوف تتولى لجنة منبثقة عن الجمعية العامة للاشراف على تحويل الاتحاد الى منظمة بالتنسيق مع الامين العام للاتحاد العربي للسياحة ، وتوقيع بقية الدول الموافقة على عقد التاسيس ، والدعوى بالتنسيق مع الامين العام لجامعة الدول العربية الى عقد الجمعية العامة للمنظمة في دور انعقادها الاول في مقر المنظمة المؤقت في دمشق .

■ والمعروف ان الجمعية العامة للاتحاد قد وافقت على أن تكون القدس المقر الدائم للمنظمة ودمشق المقر المؤقت لها باعتبار دمشق العاصمة العربية التي تمثل القدس عربيا ودوليا.

كما أقرت الجمعية العامة تجميد عضوية نظام السادات تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربية في بغداد .

أهداف المنظمة

تهدف هذه المنظمة وفق نظام التاسيس الى تنمية وتطوير السياحة في الوطن العربي على المستويين المحلي والقومي ، وتوثيق التعاون السياحي بين الدول العربية من ناحية والمناطق والمنظمات والهيئات المعنية من ناحية اخرى ، للاستفادة من الثروات السياحية الكبيرة في الوطن العربي ، بما يعود بالنفع عليه اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا .

– وتتخذ المنظمة الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الاهداف وعلى الاخص :

١ – تنظيم الجهود لوضع سياسة سياحية عربية مشتركة لتحقيق وتنمية التعاون السياحي على الصعيدين العربي والعالمي .

٢ – اجراء البحوث والدراسات المتعلقة باستراتيجية السياحة العربية والعمل على توفير أحدث البيانات والمعلومات والاحصائيات اللازمة للدول الاعضاء وذلك للاستفادة منها في وضع الخطط السياحية والاستثمارات السياحية .

٣ – رفع مستوى الكفاءة البشرية العاملة في قطاع السياحة عن طريق التدريب واقامة المعاهد والدورات التدريبية اللازمة لذلك .

٤ – تنظيم المؤتمرات والاجتماعات المحلية والعربية والعالمية .

٥ – تشجيع التعاون والتنسيق السياحي بين الاقطار العربية وتبادل الخبرات والمعلومات.

٦ – دعم الصناعات السياحية وترويجها وطباعة الكتب الاعلامية عن المواقع السياحية وتوزيعها عربيا ودوليا .

■ وباختصار فان منظمة عربية سياحية تطل علينا . مقررة ان تأخذ المبادرة لتطوير السياحة العربية واستغلال هذه الصناعة بالطرق العملية والحديثة ، من منظور سياسي واعلامي يخدم بطبيعة الحال القضية العربية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية . ونحن ننتظر انعقاد الجمعية العامة للمنظمة في دمشق قريبا لتنفيذ الخطوات والقرارات المتخذة في عدن .

والتزام الاقطار العربية في هذه القرارات حتى لا تكون المنظمة مجرد شعار بديل للاتحاد السابق . بحيث يكون التطور المطلوب منطلقا أساسيا لخدمة القضية العربية ، وتعريف السياح الاجانب بقضايانا ومواقفنا من النضال العالمي وعن حضارتنا العربية وأثرها الكبير في النهضة العالمية الحديثة وما قدمته هذه الحضارة للعالم منذ الاف السنين .

■ أما على الصعيد المحلي فالسياحة لدينا لها شؤونها وشجونها ، وان وزارة السياحة والمجلس الاعلى للسياحة يعملان لتطوير الواقع السياحي في القطر ، انسجاما مع السياسة العربية التي ينتهجها القطر العربي السوري عربيا ودوليا .

هذا الواقع الذي ينمو بشكل متنامي سوف نلقي عليه الضوء بشكل مفصل في اعداد لاحقة .

● عبد الرحمن الضحاك

"بدها الله تيعرف"

العشرات ممن ترقبوا وصول الطائرة العربية السورية القادمة من الجزائر يوم أول امس تدافعوا يسألون موظفة الاستعلامات في مطار دمشق الدولي عن موعد وصول الطائرة ، ليتأكدوا من صحة المعلومات التي وصلتهم من اقربائهم العائدين في الجزائر والتي تفيد بانهم سيصلون في الساعة العاشرة والنصف صباحا .

جواب الموظفة كان واحدا للجميع : لا علم لنا بأن اية طائرة ستأتي اليوم من الجزائر .

كانت تتحدث وكأنها زنوبيا فوق عرشي تدمر او جاكلين اوناسيس فوق ((يخت)) كبير يملكه زوجها الثري .. ووقع المنتظرون في حيرة ..

بعضهم غادر المطار ظنا ان الطائرات القادمة تبلغ (بفتح اللام المشددة) مسؤولو المطار بقدومها ، وطالما انه لم يبلغ عن قدوم طائرة من الجزائر فهذا يعني ان الرحلة قد اجلت. البعض اعتقد أن موظفة الاستعلامات تخفي نبأ مفجعا ، وتنقصها الجرأة للاعلان عن حادث ما وقع للطائرة فناشدوا حلم الله .

البعض الاخر لام العائدين مرسلي البرقيات الذين اتفقت برقياتهم جميعا على موعد واحد لوصولهم . فاتهموهم بعدم الدقة في تحديد يوم وساعة قدومهم الى دمشق . وبينما كانت التنبؤات تتنوع ، والاراء تختلط ، اعلنت اذاعة المطار دفعة واحدة عن وصول الطائرة السورية القادمة بالعائدين من الجزائر .

كانت الساعة هي تمام العاشرة والنصف أي نفس التوقيت المحدد للوصول .

شكرا لشركة الطيران العربية السورية فهي – كما يبدو – تريد أن تفتح عهدا جديدا من الاحترام لمواعيدها .

لكن :

حبذا لو تكون دقة المواعيد مقرونة بمعرفة المسؤولين في المطار لمواعيد وصول الطائرات ، أو عدم تجاهل هذه المعرفة والبخل في اعطائها للمواطنين .

والسؤال الان : هل كانت ادارة المطار تجهل وصول الطائرة القادمة من الجزائر ؟ أم ان الموظفة تحب (الدلع) على أولاد الناس .

((بدها الله تيعرف))

● رياض درويش

...ي يبحث سير

...ماتشر على ص – ١ –

...افق على تنظيم مركز المدينة ... المنفذ بطريقة تنفيذ مشروع ... في – حلب – وكلف ... وزير الاسكان – اصدار ... اللازمة لذلك بعد انجاز والمخططات اللازمة للمشروع يتم اعداد مشروع استملاك ... وامر ان يتم تلزيم مشروع ... الجديد لاحدى شركات القطاع ... بقة المفتاح باليد على ان ... صحة بيان كل ما يتعلق واجهزته والذي يستوعب بعمالة سرير وتصل كلفته ... ١ – مليون ليرة سورية .

... استعراض شامل ومفصل لاهمية ... السياحية والحضارية والاثرية ... استثمارها اوضح السيد ... مجلس الوزراء توجيهات ... هذا المجال ورغبتها تنظيم ... اقامة كورنيش بحري وممرات ... الحدائق والابنية ويسمح ... فنادق على الشاطئ .

... لى اهمية اقامة القرى ... على ان يتم التنفيذ للمنشآت ... عن طريق شركة القطاع ... بحيث يكون – ٥٠ – بالمائة ... لابناء المحافظة ووعد ... رئيس مجلس الوزراء ... السيد – معاون وزير السياحة ... الشركة للمحافظة خلال ... القادم وكلف السيد وزير ... ارسال لجنة مهندسين من ... ايضا تتولى مهمة اعداد ... ات الخاصة بالمشاريع ... .

... السيد رئيس مجلس الوزراء ... على انشاء شركة للدراسات ... طرق وافق على انشاء ... جديدة على الجسور الحالية ... العام طرطوس – حمص – ... – اللاذقية ووعد بتخصيص ... لها على ضوء الامكانيات

... طرق في المدينة تجاه ... على اعداد الدراسات ... مع تحديد التبقات وتنظيم ... السكن للاهالي ..

ووافق على تخصيص – ١٥ – ميكرو باص لمصفاة – بانياس – ومعمل الاسمنت والمرفأ تتولى نقل العمال الى قراهم كما بحث كل ما يتعلق بالبلدية ومشاريعها وتنشيط وتطوير الخدمات فيها ووضع الحلول اللازمة لها .

وقد قام السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة من مساء امس بزيارة جزيرة ارواد يرافقه السيد وزير الاسكان والمرافق والسيد محافظ طرطوس .

وقد استمع السيد الحلبي من المواطنين الى شرح مفصل عن اوضاع الجزيرة ومتطلباتها .

كما قام الحلبي بعد ذلك بزيارة مقر فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى بالرفاق اعضاء قيادة الفرع .

ثم قام السيد رئيس مجلس الوزراء بزيارة لمعمل الاسمنت واطلع على خطوط الانتاج والمراحل التي تم انجازها .

وسيغادر السيد محمد علي الحلبي صباح اليوم عائدا الى دمشق .

الرفيق بجبوج: شعبنا

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقال ان الهجمة التي تقوم بها اطراف كامب ديفيد تتوافق زمنيا مع التحركات الاخيرة للتنظيم داخل القطر والجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا العربي السوري في محاولة لتمرير المؤامرة التي يحيكها السادات مع اميركا واسرائيل . واوضح الرفيق بجبوج ان الثورة في هذا القطر ماضية في التصدي لكافة المخططات التي ترسمها وتنفذها الادوات العميلة داخل الوطن العربي .

واشار الى ان جماعة الاخوان المسلمين بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي وان الدين منها براء لان ما قامت به من جرائم وخاصة جريمة مدرسة المدفعية في حلب تتنافى كليا واخلاق وتعاليم الدين السمحة .

واكد في ختام حديثه ان شعبنا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد سيحبط جميع المؤامرات التي تستهدف النيل من صموده ومن وحدته الداخلية

وبعدها رفع مجلس الاتحاد جلسته المسائية بعد حديثه للاخوة النقابيين اعضاء المجلس اجاب على الاسئلة التي طرحت ..

وبعدها رفع مجلس الاتحاد جلسته الى الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد لمناقشة جدول أعماله المقدم من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .

السادات يمنح

تتمة ماتشر على ص – ١ –

امس حول هذا اللقاء بعث به مراسلها في الاسكندرية لم يكن الملك الراحل فاروق ليتصور ان قلعته الرائعة الفخمة في قصره الصيفي في راس التين يمكن أن يجلس فيها انور السادات حاكم مصر ليتجاذب اطراف الحديث مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني .

وقالت الوكالة ان فريقا من الصحفيين الدوليين اخذوا يراقبونهما وهما يتمازحان ويضحكان ويتبادلان الهمس والمديح فقد وافق كل منهما على ان المحادثات في قمة اليومين التي عقداها في هذا المنتجع الصيفي كانت فائقة الاهمية – هذا ولم يفصح ايا منهما على فحوى المحادثات المطولة التي عقداها على انفراد دون اي مستشارين .

الا ان جو المرح والانشراح الذي ظهر على بيغن بعد المحادثات اشار الى ان الزعيمين قد توصلا الى اتفاقات سرية على اهداف طويلة الامد .

وكانت احدى القضايا التي بحثها الجانبان هي قضية المستوطنات اليهودية في المناطق العربية منذ عام ١٩٦٧ حيث رفض بيغن نداء من انور السادات بوقف اقامة هذه المستوطنات.

ومن بين المواضيع الاخرى الرئيسية التي بحثها الجانبان هي مسالة التقدم في المفاوضات بين اسرائيل والسادات وامريكا حول اقامة شكل من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان هذه المفاوضات قد تحركت ببطء نتيجة اصرار اسرائيل على ان يكون الحكم الذاتي الفلسطيني محدودا جدا وضمن نطاق السيطرة الاسرائيلية .

ومن المؤكد ان الشيء المثير للاهتمام في تلك المحادثات كان تلك التصريحات القليلة الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين حيث قالوا بان الاهمية الرئيسية لمحادثات السادات بيغن تكمن خارج منطقة القضايا اليومية بل تتعداها الى امور اهم على مستوى البلدين والمنطقة باكملها .

عرفات يستقبل

كوريا .

كما استقبل السيد – عرفات – بعد ذلك سفير كوريا في لبنان وتناول اللقاء البحث في اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا .

كرايسكي: قرار

نص على تقسيم فلسطين وان نفس القرار يعد ايضا اساسا لوجود دولة فلسطينية .

واضاف كرايسكي قائلا ان لدينا بذلك نفس السند القانوني .

المخابرات الامريكية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

النظام السوداني – جعفر نميري – اثناء قيامهم باعادة تنظيم مخابرات النظام السوداني .

وتقول – واع – ان سلطات نميري اتخذت اجراءات قمعية واسعة منذ اسبوعين في صفوف القوات المسلحة بعد اكتشاف المحاولة الانقلابية .

وذكرت المجلة ان التذمر يسود مختلف القطاعات السياسية والعمالية والفلاحية في السودان وكذلك قطاعات الجيش السوداني بسبب تسلط ضباط المخابرات الامريكية ونظام السادات على مختلف الاجهزة العسكرية السودانية .

العدو يمهد لابعاد

الطويل رئيس بلدية البيرة الى المحاكمة بتهمة الاعتداء على شرطي صهيوني وقع من ثمانية اشهر .

وكانت السلطات الصهيونية قد عزلت السيد داود بشارة من منصبه كرئيس لبلدية – بيت جالا – بتهمة اثارة الاضطرابات .

وقالت الصحيفة ان السلطات الصهيونية تعتزم تقديم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس للمحاكمة تمهيدا لعزله وابعاده ..

نعيم حداد: وحدة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

واضاف السيد حداد في حديث لمجلة الجيش الشهرية الجزائرية نشر في عددها لهذا الشهر يوم امس ان وحدة سوريا والعراق ستتيح للعراق التواجد الفعلي في وقت تجري فيه المساعي لتعميق العلاقات مع الاخوة العرب وبناء القوة الذاتية .

المعلمون العرب

تتمة ماتشر على ص – ١ –

الناصر نقيب المعلمين .

وقد القى رؤساء الوفود كلمات حيت النضال القومي الصامد الذي يخوضه القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد واشادت بالدور القومي المبدئي لقطرنا في التاكيد على تحرير الارض واستعادة الحقوق وتحقيق الوحدة لاسيما في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا .

وقد أجمع المشاركون على ادانة سياسة النظام المصري الخائنة .

هذا وقد اصدر المشاركون في اللقاء بيانا عن نتائج هذا اللقاء العربي للمعلمين والمناقشات التربوية والنقابية والقومية التي دارت اثناء الاجتماعات واللقاءات .. كما ارسل المجتمعون برقيتي تقدير وتحية الى الرئيس المناضل – حافظ الاسد – والرئيس المناضل – احمد حسن البكر – .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق – فايز النوري – رئيس مكتب التربية القطري القى في نهاية الاجتماع كلمة رحب فيها بالمعلمين العرب في هذا القطر المناضل الذي يتحمل اعباء المعركة القومية بقيادة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام للحزب ويقود النضال الوحدوي لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

كما اشاد بالدور الفاعل الذي يؤديه المعلم العربي في بناء الانسان العربي الجديد الذي يواجه التحديات المختلفة .

وتمنى ان تتكرر مثل هذه اللقاءات لتعميق الصلات بين المعلمين العرب على طريق الوحدة العربية .

اليوم الثاني لاحتلال

فيه القاهرة وواشنطن من مغبة ارسال قوات تدخل الى انقرة مهددة بقتل الرهائن ونسف السفارة في حال حدوث مثل هذا التدخل .

وقد عقد الوفد الفلسطيني فور وصوله الى العاصمة التركية سلسلة اجتماعات شملت كلا من بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي ووزيري الداخلية والخارجية في حكومته . بحضور سفراء اربعة اقطار عربية هي سورية والعراق وليبيا والكويت ، وعقب اجتماع ثان للوفد الفلسطيني مع اجاويد الليلة الماضية توجه عضوان من الوفد الى مبنى سفارة نظام السادات . وتقول الانباء ان الاجتماع حقق نتائج ايجابية وان عضوي الوفد سيحاولان الاتصال مع مقتحمي السفارة ، واكد السيد ابو فراس رئيس الوفد الفلسطيني بان الوفد يسعى للتوصل الى حل دون سفك دماء . وقال ان الوفد حريص على العلاقات العربية التركية بشكل عام وبين الشعبين الفلسطيني والتركي بشكل خاص ، واعرب عن امله في ان تتفهم السلطات التركية موقف منظمة التحرير الفلسطينية والدوافع التي حدت بها الى ارسال الوفد . وكان ابو فراس قد اعلن في وقت سابق ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الذي امر شخصيا بتشكيل الوفد الذي يراسه وكذب التصريحات التي نسبتها وكالة الاسو شتيدبرس الامريكية لناطق رسمي فلسطيني وزعمت فيها انه ابلغها ان الوفد الذي توجه الى تركيا ليس شرعيا وقال ابو فراس ان الهدف من نشر هذه الاخبار هو افشال الجهود التي تبذلها منظمة التحرير لانهاء المشكلة رغم انه ليس لها اية علاقة بالحادث . وبينما اسفرت هذه الجهود عن اطلاق سراح اربعة رهائن هم رجل وثلاث سيدات احداهن مصرية تعمل سكرتيرة نائبة في السفارة اجرت اتصالا فوريا مع حكومة النظام المصري من مكتب وزير الداخلية التركي طلبت فيه اطلاق سراح الفدائيين من سجون نظام السادات موضحة المعاملة الطيبة التي يعامل بها المحتجزون الرهائن . اوضح سفير الكويت في تركيا بان الحكومة التركية اصرت على أن يقوم مقتحمو السفارة المصرية باطلاق سراح الرهائن وتقديم انفسهم للمحاكمة واوضح ان مقتحمي السفارة قد تنازلوا عن مطالبهم السابقة وطلبوا الخروج من تركيا بعد تامين طائرة لهم الا ان الحكومة التركية رفضت هذا الطلب واصرت على محاكمتهم ولم يستبعد السفير الذي يقوم بجهود وساطة مع سفراء كل من سوريه والعراق وليبيا ومنظمة التحرير اقدام القوات التركيه على اقتحام السفاره لاطلاق سراح الرهائن البالغ عددهم ١٦ شخصا .

ومما يجدر ذكره انه سبق لمقتحمي السفاره ان وجهوا انذارا لكل من النظام المصري والولايات المتحدة الامريكية يحذرونهما فيه من مغبة ارسال قوات تدخل الى انقره مؤكدين انه اذا حدث مثل هذا التدخل فان جميع الرهائن سيقتلون وستنسف السفارة .

ودعا بيان المجموعة حكومة النظام المصري للاستجابة لمطالبهم والافراج عن مناضلين فلسطينيين من السجون المصرية .

الا ان المتحدث باسم الوفد الفلسطيني الذي وصل انقرة اوضح ان سلطات السادات متعنته وتبدو غير مكترثة بالنتائج .

وابلغ المسلحون سفير الكويت في العاصمه التركية في اتصال هاتفي معه انهم على اهبة الاستعداد كذلك لمواجهة اي محاولة اقتحام تقوم بها القوات التركية لمبنى السفارة ، وذلك بعد المحاولة الثانية والفاشلة التي جرت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لاقتحام السفارة من قبل قوات الكوماندوز التركي والتي اسفرت عن اصابه احد رجال الشرطه التركيه بجروح طفيفة . وكانت انباء العاصمة التركية قد ذكرت امس بان اثنين من موظفي السفارة المصرية وهما دبلوماسيان احدهما يشغل منصب الملحق التجاري والثاني المستشار التجاري بالسفارة قد تمكنا من الهرب بعد ان قفزا من احدى نوافذ مبنى السفارة وقد توفي احدهما على الاثر بينما نقل الثاني الى المستشفى .

ومن جهة اخرى تواصل السلطات التركية تعزيزاتها العسكرية حول مبنى السفارة وتسد مفارق الطرق بالدبابات في حين ينتشر رجال القناصة وقوات الكوماندوز التركي في مواقع تشرف على المبنى تحسبا لاية مفاجاة .

وفي اثينا اعلنت مصادر الشرطة اليونانية انه جرى تدعيم حراسة سفارة النظام المصري في العاصمه اليونانية بالشرطه والعربات المدرعه وذلك في ضوء عملية اقتحام سفارة النظام المصري في تركيا . ونسبت – رويتر – الى ناطق باسم الشرطة قوله ان اجراء الحمايه تم اتخاذه بناء على طلب سفير النظام المصري في اثينا .

واضاف الناطق ان اجراءات امنية اضافية يجري اتخاذها في نقاط الحدود وان الركاب من الدول العربية يخضعون لتفتيش دقيق ..

وزير خارجية قبرص

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لزيارته القطر ولقائه بالسيد الرئيس حافظ الاسد وقال لقد اكدت لي مقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد عمق الروابط بين سورية وقبرص وعبرت بصدق عن دعم ومساندة سورية بقوة لقضية قبرص العادلة .

واضاف السيد وزير خارجية قبرص بان زيارته كانت فرصة سمحت له الاعراب عن تاييد بلاده القوي لموقف سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

وقال السيد رولاندس انني سلمت خلال الزيارة رسالة للسيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس كبريانو واني انطلع الى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو لسورية التي ستكون حدثا هاما في تاريخ العلاقات بين البلدين الصديقين .

وشكر السيد رولاندس في نهاية تصريحه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمسؤولين في الوزارة على الحفاوة والتكريم التي لقيها والوفد المرافق له خلال زيارته لدمشق وقال لقد عبرت الزيارة بحق عن الصداقة والتضامن الذين يربطان بين شعبينا .

هكذا عند الأصل

وقفة

مسابقة القصة القصيرة

منذ ان اعلنت — ثقافة الثورة — عن مسابقة للقصة القصيرة بدأ البريد يحمل يوميا عشرات القصص حتى بلغ عددها مع اغلاق الموعد النهائي للقبول اكثر من مائة قصة ..

ومع السرور البالغ لهذا العدد الكبير من الكتاب والادباء ممن يتعاطون تجربة القصة القصيرة في مختلف المحافظات السورية . الامر الذي سينتج عنه حتما اكتشاف اسماء جديدة قد تشق طريقها بثبات وثقة الى الصفوف الاولى فيما لو استمرت وثابرت على الكتابة والمعاناة ...

الا اننا فوجئنا ايضا بالمستوى غير المعقول لكثير من هذه القصص التي كان بعضها لايتعدى كونه من المواضيع الانشائية التي اعتاد الطلاب كتابتها في المدارس ، وبعضها الاخر عبارة عن سرد تقريري لحادثة مالاتحمل اي اسلوب فني او طرح فكري يلائم العصر ويتماشى مع معطيات الادب الحديث والواقع الاجتماعي للوطن العربي .

وها نحن اذ ننشر القصص الجيدة مبتدئين بالقصص الثلاث الفائزة — كنا قد اشرنا اليها في الصفحة الاخيرة الاسبوع الماضي — لعلى ثقة بأن هذه النتائج ستكون دافعا للفائزين للمزيد من الاجتهاد والتقدم وللجيدين بأن يتابعوا التجربة والمحاولة وأن يعملوا على تطوير اقلامهم ففيهم من المواهب مايعد بمستقبل ناصع للقصة القصيرة السورية في فترة قريبة قادمة .

اما البقية فلايسعنا سوى ان نقول لهم ان محاولاتهم لم تكن في المستوى المطلوب بل ان بعضها لم تكن الحد الادنى من المستوى المؤهل ليس للقصة القصيرة فحسب وانما لاي عمل ادبي اخر .

ونحن نتمنى لهؤلاء ان يقرأوا ويفكروا مليا قبل ان يدخلوا مجال الكتابة ، وان لايستسهلوا عملية الكتابة ويستعجلوا النشر فتلك مهمة صعبة وجليلة تحتاج الى الكثير من الثقافة والخبرة والتجربة والى الكثير من الصقل والاهتمام

رفيق

تشريح الدراما "٢"
بنية الدراما ومعجمها النقدي

في الجزء الثاني من عرضنا لكتاب مارتن اسلن « تشريح الدراما » الذي ترجمه الاستاذ يوسف عبد المسيح ثروت - وصدر عن وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - نتابع مع الناقد البريطاني المعروف تحليله للدراما في يومنا الحاضر - واستنتاجاته الدقيقة - الحديثة - والبسيطة .

انه يبحث في « بنية الدراما » - وفي « المعجم النقدي » - وفي الانماط المسرحية - ووسائل الايصال عبر المسرح - كما يبحث مسألتين هامتين متداخلتين هما : الوهم والواقع - والدراما والمجتمع - وسنحاول نقل اهم ما تحتويه هذه الفصول باقرب ما يكون لعبارات المؤلف .

المهمة الرئيسية للدراما بالنسبة للمتفرجين في ابسط شروطها تتطلب اجتذاب انتباه المتفرجين والسيطرة عليه طيلة وقت العرض. فالتوقعات ينبغي أن تثار ، لكنها يجب الا تحقق تمام التحقق الا عند اسدال الستارة الاخيرة ، كما ينبغي للفعل ان يبدو متقربا رويدا رويدا الى الهدف ، ولكن دون الوصول اليه تماما قبل النهاية . مثال ذلك التوتر الدائم الذي يحققه استراغون وفلاديمير في « بانتظار غودو » رغم ان شيئا لا يحدث في النهاية .

ان عنصرا توتريا رئيسيا وحده لايكفي للسيطرة على انتباه الجمهور من اجل تغطية مسيرة مسرحية كاملة ، لذلك يجب خلق عناصر توتر ثانوية . ان التنبؤ هو القرينة القاضية للتوتر ، ذلك ان الحوار الجيد لا يمكن التنبؤ به . (هذا لا ينطبق على كل المسرحيات التي عالجت مواضيع معروفة واساطير قديمة ، ولا ندري لماذا تجاهل اسلن هذا الامر كلية !) .

ان ترسيخ هذه المسرحية الرئيسي هو ما تدعوه عادة بالعرض . لكن التطور المسرحي الغني كثيرا من التعابير التقليدية ، فليس استحضار الاهتمام رهنا بابتكار خط قصصي ملائم او فعل اوعقدة ، ذلك ان اشد الافعال عنفا تفقد مسلوبة التأثير ، بعيدة عن الاهتمام تماما ، ان كانت الشخوص لا تثير الاهتمام كفاية ، لان المؤلف لا يعرفها ولا يحبها .

لا شك أن الايقاع من خلال تنوع استخدام الضوء والصوت يساعد على تركيز الاهتمام ، ويربط الزمان والمكان في تغيرات مرئية غنية . كل شكل ، كل بنية ، تستند الى الترابط ، الى توثيق عرى العناصر المختلفة . وهذا امر مهم في البعد المكاني ، حيث يحصل تجميع الشخوص على منصة المسرح ، ويتم توزيع الالوان والاضواء ، وهنا يكمن الفرق بين الخواء والشمولية اما في البعد الزماني فالامر اكثر اهمية : فكما ان المقطوعة الموسيقية التي تتدرج وفق ايقاعها ، تنقسم الى اجزاء معينة ، كذلك تنفصل الاشعار وجوقة الغناء وحركات السوناتا او السمفونية ، وعلى هذه الشاكلة ينبغي ان تكون حركة الدراما في تشكيلها وترابطها . ان نصاعة البنية وجلاء مسار الفعل عنصران مهمان جدا من عناصر تكوين الدراما . وكلما كان التنوع ماثلا بين كل قطاع وما يجاوره ، تقل نسبة خطر الرتابة التي هي مصدر خطر آخر من مصادر السأم .

من الطبيعي ان التوقيت — اي الاحساس بالوقت — يصبح سمة مميزة من سمات الكاتب المسرحي الجيد ، كما هي كذلك بالقياس الى المخرج والممثل . ان الاقتصاد هو جوهر التوقيت ، ذلك ان الدراما ، بين العديد من الاشياء ، منهج من مناهج التوصيل . وقد لا يسهم سطر من اسطر الحوار في حركة العقدة على نحو مباشر ، ولكنه قد يكون ضروريا لتثبيت مفتاح مهم من مفاتيح الشخصية . ان قطعة من الاثاث قد لاتكون لازمة للفعل مطلقا ، ومع ذلك فهي مهمة لتثبيت اجواء المسرحية .

ان معظم تأثير الدراما غريزي ، في مستوى دون الوعي . وهذا يفسر علاقتنا بالابطال ، سواء بالتجانس معهم اولا ، دون علاقة بالعملية الفكرية الواعية وانما بالغريزة .

وهكذا فالبنية تعتمد على السياق ، اي ترتيب العناصر بدقة ، فمشهد هادىء بعد مشهد هادىء آخر يثير الملل ، ولكنه يبعث على الارتياح بعد مشهد صاخب . في السياق الصحيح يمكن لكلمة بسيطة ان تصبح بامكانها اسمى من الشعر . هذه هي معجزة الدراما ، وشعرها الاصيل .

المعجم النقدي :

نظل عاجزين — في رأي اسلن — عن تناول اي موضوع دون معجم متخصص يتناول التعابير والمفاهيم . لذلك فان التشكيلة اللغوية المستخدمة في المشهد الاستهلالي لاية مسرحية هي التي تقدم مفتاحها ، وتوصل الروح التي تتخلل المسرحية الى الجمهور . مخرج اليوم يستطيع اختيار الشكل المسرحي الذي يريد ، ولا بد له بالتالي من معرفة ماذا تعني المصطلحات المسرحية . واسلن يشير الى المفاهيم العامة للمدارس والاتجاهات ، مضيفا الى ان هذا لا يمنع مثلا من وجود الواقعية والرومانسية معا في عمل مسرحي . ويخلص الى انه هناك صنفان مختلفان من التعابير النقدية : الاول عبارة عن شعارات او وسائل منهجية تمثل جماعات او مدارس ينضوي تحتها كتاب المسرح والفنانون والثاني عبارة عن تعابير وضعية محصنة تقتضيها الضرورة لاضفاء النظام والاتساق على معالم الفن الراهنة التلقائية في مختلف صورها . ويأخذ اسلن مسرح العبث واختلاف وجهات نظر كتابه حول مفهوم العبث دليلا على كلامه . كما يذكر أن ((مسرحيات برشت التي كتبت بروحية ماركسية صرفة لم يجسر تمثيلها في الاتحاد السوفييتي لسنوات عديدة ، لان اسلوبها المتميز (الشكلي) كان لا يتوافق مع الاسلوب الواقعي المفروض على اعتباره الاسلوب الماركسي الوحيد والحقيقي في معالجة الدراما ، كما اعلن ذلك قادة البلاد)) . اما عند ابسن فقد اندمجت الطبيعية بالرمزية ، وكذلك كان هناك انتقال من هذه لتلك عند سترندبيرغ وفيديكند . ويصل اسلن الى تعريف الدراما التعبيرية والمسرح الملحمي والتداخل بين التيارات حتى عند برشت ، ويشرح مفهوم التغريب وضرورة الملحمية ، من حيث انهما مناوئان للاوهام . ويقول : ((كان برشت شاعرا عظيما جدا ، وفي هذا الواقع يكمن سر نجاحه بوصفه كاتبا مسرحيا ، فضلا عن نظرياته التي تمتاز بالاثارة والجاذبية)) .

واسلن يرى انه بينما نجد الطبيعيين وبرشت يركزون على الواقع الاجتماعي والعالم الخارجي ، فان غيرهم من الكتاب المتأثرين بسترندبيرغ ، والروائيين المعنيين بالحالات الملحمية من امثال كافكا وجويس ، يميلون الى عرض عالم الفانتازيا والاحلام . وهنا يصل لمفهوم مسرح العبث ومفهوم الكابوس فيه ، خاصة عند يونيسكو .

ويجد أنه في ((مسرحيات كهذه يتحول الكابوس او الصور الحلمية الى استعارات شعرية تتناول الواقع أن مسرح برشت يسعى نحو طراز خاص من الشعر الملحمي ، بينما المسرح العابث ينمو نحو الطراز الغنائي ... اما في المسرحية التقليدية الواقعية ، فينصب التركيز الرئيسي على العقدة والشخصية ، في حين ان التركيز في المسرحية البرشتية الملحمية يتمحور في عرض نماذج من السلوك الانساني ، الا ان المسرح العبثي يعنى بنقل التأثير ذي الاهمية عن طريق الصورة والاستعارة)) .

ان هذه الانماط هي اكثر المصطلحات استخداما في المعجم النقدي المسرحي . ولعل ابسط تعريف واعمه هو : ان المأساة هي مسرحية تنتهي نهاية حزينة ، بينما تنتهي المسرحية الكوميدية نهاية سارة . وفي هذا الفصل من الكتاب يعرض اسلن الانماط المختلفة ، ويميز التداخل بين نمط واخر ، مؤكدا احتمال اختلاف تحديد النمط . تشيخوف — مثلا — كان يعتبر ((بستان الكرز)) كوميديا ، بينما كان ستانسلافسكي يعتبرها مأساة ، وهي بالتالي قابلة للمعالجتين . ان هذا التوجه هام جدا في التأثير على المتفرج . ويشير اسلن الى تناول برغسون للضحك في انه يرى مصدر الضحك ان الاحداث في المهزلة تتطور بدقة ميكانيكية كأنها آلة من الات ، كما تبدو الشخوص مجرد اسنان عجلة او دولاب . اما فرويد فقد عالج ايضا طبيعة الضحك ، معيدا اياه الى التنفيس عن القلق فهذا القلق اما أن يظل مكبوتا (في المأساة) ، او يخفف جزئيا (في الكوميديا) ، او ينفس تماما (في المهزلة) لاننا ندرك اننا لن نكون في مثل الوضع المزري للشخصية ابدا . ومن الوسائل الرئيسية التي يستخدمها الكتاب الدراميون هي جعل المتفرجين يعرفون اكثر مما تعرفه شخصيات المسرحية ، او اقل . فاذا كان المتفرجون يعرفون اقل حدث الترقب والتوتر والتوقع . اما اذا كانوا يعرفون اكثر ((فان انغماسهم في الفعل المسرحي يصبح اعمق حتى انهم يكادون يصرخون في وجوه الشخوص الا يمثلوا بمثل هذه الطريقة الحمقاء . هنا ينجلي مصدر الكثير من الاعمال الكوميدية)) . ومما يقال عادة ((اننا نشعر بالتسامي بعد مشاهدة مأساة عظيمة ، لاننا نرى كائنا انسانيا متفوقا يواجه محنة وحظا عاثرا مواجهة نبيلة تمتاز بالشجاعة والكرامة)) .

((ان تجربة المشاركة في قدر كائن انساني آخر ، يتعاطف ... تجربة الحصول على استيعاب ... واسع باق على الزمن في ال... الانسانية ومأزق الانسان في ... العالم ، يستتبعها شعور ... للشعور الديني ، هذا ال... الذي يمسه شيء يتخطى ... تجربتنا اليومية الارضية ، ... من التغلغل الى ما يعتمل في ... الانساني من مشكلات ، هو ... يبعث ما في المأساة من تأثير ... مطهر .

اما الكوميديا ، من جهة ا... فتظل طافية على مستوى ا... اليومية . انها تمدنا باستبصا... نفاذ ، لا يتناول الحياة الانسـ... في ازماتها المجردة ، والا... الرفيعة المتصلة بها ، مع ذ... تمدنا باستبصار ينصب ع... سلوكيات المجتمع وطرائقه ، ... الضعف في الخلق الانساني و... من شذوذ)) .

ويضيف اسلن أنه في الس... السبعين المنصرمة اصبحت ... تشيخوف ، برشت ، فيد... يونيسكو ، وبيكيت ، وعديد ... اعمال بيراندللو ، نوع فني ... فالكوميديا المأساوية نوع فني ... يتطلب درجة عالية من الحنك... قبل الجمهور ، لانه يتطلب ا... على نقل ذهنه من طريقة فنية اخرى بسرعة كبيرة ، فان لم ... واعيا فسيجد فيها كثيرا م... الهزات . ان التغريب واحد ... الوسائل المستخدمة في الكو... المأساوية ، فبعد اثارة اله... الشديد ، تكبت على حين ... واحيانا بقسوة .

ان نظرية الانواع الفنية تسا... المخرج على اتخاذ القرارات اله... بشأن اسلوبه . ولكن صلاحـ... الحلول تظهر عند التجربة ، ... كان برشت يقول .

تلخيص : رياض عصمت

الموسوعة الفرنسية الكبرى
تصدر كراسا عن أعمال الفنان غازي الخالدي

ثمة حقيقة طيبة ، ان في سورية حركة تشكيلية طليعية ، قادرة على نقل المواضيع الوطنية والاجتماعية من خلال اللون والخط والتكوين .. وحينما نذكر هذا يبرز امام مخيلتنا اسم غازي الخالدي .. الطاقة المعطاءة في طريق تثبيت دعائم الحركة الفنية في هذا الوطن ، سواء في انتاجه التشكيلي او النقدي او في نطاق عمله النقابي الذي استطاع ان يزرع النواة الاولى للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب .

وعن الفنان غازي الخالدي اصدرت الموسوعة الفرنسية الكبرى كراسا يتضمن اراء وكلمات حول اعمال الفنان غازي الخالدي ومقتطفات من مجموعة من الدراسات حول اعماله من هذه الدراسات دراسة للفنان حسين بيكار الناقد المصري المعروف يقول الفنان حسين بيكار :

لم يكن من العسير التنبؤ بالمستقبل الذي ينتظر فنانا في مثل طموح غازي الخالدي ، حتى انني عندما كنت اودعه وهو في طريقه لتسلم مسؤولياته الجديدة بعد أن اكمل دراسته في القاهرة ، كنت على يقين من انني اودع شعلة من نشاط وحماسة من مختلف المواهب تمنيت لها دوام الاشتعال حتى تضيء ماحولها وتسهم في احياء الامجاد الفنية التي كانت تفيض من الشواطىء السورية لتغمر العالم . ويتابع الفنان حسين بيكار ليدخل اعمال الفنان الخالدي على ثلاث محاور اساسية :

١ — الطرح الفكري ٢ — الطرح التشكيلي ٣ — مكان تجربة الفنان من الحركة التشكيلية في سورية .

يقول الفنان حسين بيكار حول الموضوع الاول :

ان الطرح الفكري عند غازي الخالدي هو الموقف الذي يتخذه ازاء كل مايدور حوله ونراه هنا موقفا حازما تجاه اخطر مشكلة تواجه انساننا العربي منذ وجوده الا وهي مشكلة الاستعمار ومحاولة القضاء على الوجود العربي . ان هذا الموضوع يشغل الحيز الاكبر من ذهن فناننا وما لوحاته — تحية الى دمشق الصامدة — على طريق التحرير — وغيرها من الاعمال الا مجالا طبيعيا يسمح له بالتنفس الفني تنفسا عميقا .. يشتمل الكراس بالاضافة الى هذا مجموعة كبيرة من الدراسات حول حياة الفنان واعماله ومجموعة من اللوحات الهامة في حياة غازي الخالدي الفنية — كأطفال بحر البقر — والشهداء — وتحية وفاء — وقدسنا — وتحية الى دمشق الصامدة ومجموعة كبيرة من الاعمال الخاصة والدراسات الفنية بالفحم والجواش والزيت والكراس لفتة جميلة من الموسوعة الفرنسية الكبرى ومبادرة طيبة على طريق اختراق الفنان السوري لمحليته وصعوده باتجاه العالمية .

ضيف اليوم
حتى لا نكون ضحية حسابات الكترونية

بين الحضارة والتخلف حوار ما ينفك قائما في هذا العالم الذي نعيش فيه ، وينقسم الناس الى مشارب واتجاهات بين هذين الحدين ، حد الحضارة ، وحد التخلف

وتحتل العقول الالكترونية دورا متزايدا في رسم حدود هذا التصنيف بين الامم على سطح هذا الكوكب .

وبما ان العرب يمتلكون امكانيات ضخمة وقدرات هائلة تلعب الدور الاساسي في مستقبل الانسانية وحضارتها ، من هنا لا بد من ان تكون الدراسات الاساسية منصبة على المعرفة الحقيقية للعرب ، ومتابعة التطورات التي ترافقهم ، والى اي حد يمكن ان تكون هذه التطورات .

ويقال ان المهتمين بالشؤون الانسانية وبمتابعة الاحداث والتطورات الحضارية فيها قد سألوا العقل الالكتروني في يوم من الايام بعد تقديم معطيات اساسية عن امم هذا الكوكب من سيكون سيد الارض في نهاية القرن العشرين اي بالعام الفين ، فكانت النتيجة على غير ما توقعوه ، لان العقل الالكتروني اجاب بان العرب هم سادة الارض في عام الفين .

ان هذه الاجابة قد قلبت موازين التفكير سيما عند رجال السياسة في هذا العالم بعد سماعهم فصعقوا للامر لانه يشكل خطرا كبيرا على مستقبلهم ومستقبل شعوبهم .

فقد تعودوا دائما على استغلال العرب واستغلال امكانياتهم الذاتية بعد ان فرضوا عليهم مناخا ملائما يبقيهم في حالة من التخلف والارتباك في التطور ، واذا ما تنبه العرب الى المواقع التي وضعوها في طريقهم واستطاعوا التخلص منها فانهم سيصبحون فعلا سادة الارض في العام الفين .

وهكذا فقد اوعزوا لكل علمائهم ووضعوهم في حالة استنفار دائمة لدراسة هذه المسألة ووضع الحدود لها .

وراح العلماء ينقبون في البحث ويفتشون عن الاسباب الكامنة خلف هذه الاجابة الالكترونية .

الامر مخيف ويستحق الدراسة وجدير بالاهتمام . فيضع هؤلاء العلماء مجموعة من الفرضيات حسب معرفتهم بالشؤون العربية .

فالعرب لهم تاريخ كانوا به سادة الحضارة فهل يعيدون مجد حضارتهم السالف ؟

والعرب يملكون امكانيات كبيرة وهائلة ، فهل يشغلون هذه الامكانيات ويضعون ايديهم عليها ؟

والعرب يمتلكون كل مصادر الطاقة حتى الطاقة التي يفكر العلماء باستغلالها (الطاقة الشمسية) مستقبلا .

فهل سيقفز العرب الى عالم الصناعة ويستخدمون هذه الطاقة ويسخرونها لمصلحة ويستخدمون هذه الطاقة ويسخرونها لمصلحة الانسان العربي اولا وللعالم ثانيا ؟

والعرب يتجزؤون ومنقسمون وقواهم متناثرة ومفرقة ويعيشون تحت وطأة التخلف وتطحنهم الصراعات الاقليمية والطائفية واختلافات المذاهب .

فهل يمكنهم التخلص من كل هذه الامراض والمواقع دفعة واحدة . فيتحدوا في وجه اعدائهم ويحققوا وحدتهم المنشودة مصدر قوتهم والسبيل الكبير لفرض وجودهم في هذا العالم ؟

والعرب تعيش بين صفوفهم تركة من عملاء الاستعمار والمهزوزين ، خلفهم الاستعمار لينوبوا عنه ويعيثوا فسادا وتمزيقا في جسم هذه الامة .

فهل يستطيع العرب المخلصون التخلص منها ؟

اسباب واسباب متعددة افترضها هؤلاء العلماء ، لكنهم لم يصلوا الى اتفاق عام حول هذه المسألة تقنعهم باجابة العقل الالكتروني .

ومن اجل الخروج من هذا المأزق الذي سيحرج موقفهم امام السياسيين اقترح احدهم تقديم هذه المعطيات التي توفرت لهم ، للعقل الالكتروني ثانية فيسأل عن الاسباب التي جعلته يعطي هذه الاجابة على ان العرب سيصبحون سادة هذا الكوكب في عام الفين .

اخذ باقتراح هذا العالم وسئل العقل الالكتروني فكان الجواب المفاجىء . ان العالم سينتقل في عام الفين الى الكواكب الاخرى ولن يبقى على الارض الا العرب

يبقى الامر متعلقا بنا نحن العرب .

هل سنبقى عند حدود هذه النظرة من قبل العالم المتحضر لنا ؟

وهل نبقى نقف موقف البلهاء امام معطيات العصر التي تغمر العالم بحضارتها ؟

هل سنحافظ على اصالتنا العربية ، وعلى قيمنا ومثلنا العليا .

هل سنأخذ المكانة اللائقة بنا في عالم اليوم فنصبح اسياد حضارة كما كان الاجداد ؟

هل نستطيع الانتقال من عالم الجمود والتحجر والحقد والكراهية الى عالم الحرية الى عالم الانسانية ، الى عالم الحب والوفاء والعطاء ؟

يحكمنا المنطق ونقفز الى عالم الرقي ، وتتخلى عن البغضاء لبعضنا ونستبدلها بالحب والتعاون لنتمكن من الوقوف في وجه اعدائنا ونحافظ على كرامتنا وارضنا ونفرز العملاء والخونة ومشوهي انسانيتنا من بين صفوفنا .

هل نستطيع ان نتخلص من امراضنا الطائفية والاقليمية واللامبالاة فنرتفع الى مستوى المسؤولية لتكون يدا واحدة تبني الوطن وترفع كيان الامة ؟!

هل نستطيع أن ندرك موقعنا في هذا العالم وندرك في نفس الوقت اطماع الغير في اراضينا وثرواتنا فنوظفها لمصلحة الانسان العربي وبناء الذات العربية ؟

هل نستطيع ان نتخلص من اعوان الاستعمار ومن ذيوله ومن الزيفين الذين يعيشون في هذه الامة فسادا .

ليحل مكانهم الانسان العربي المؤمن بعروبته وقوميته يغض النظر عن الانتماءات الاخرى ؟

هل نستطيع ان نوحد صفوفنا ونعتمد على ذاتنا لنستطيع الوقوف في وجه اعدائنا فنفشل مخططات هؤلاء الاعداء ؟

هل نستطيع ان نمكن عقولنا شبه المعطلة لان تعمل فتغير واقعنا هذا وننتقل بذلك من عالم الجهل الى عالم النور ؟

لماذا نبقى نعتمد على اساليب وطرق في علاقاتنا الاجتماعية تجاوزها عالم اليوم واصبحت من مخلفات عهود بائدة قد فات اوانها

لماذا نمكن المشبوهين والمخربين في ان يفعلوا فعلتهم بين صفوفنا ونحن نقف امامهم موقف اللامبالي فيزدادون غيا ويزدادون فسادا ؟

يبقى الجواب الاساسي ، هل يقودنا هذا الوضع الى التشاؤم ؟

ما كنت بالمتشائم ولن اكون ، ولا اكتم سرا اذا قلت بانني الان اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى .

كل شيء في الوطن العربي يدعو للتفاؤل ، سيما بعد ان فجر الخونة جرائمهم الخيانية والعميلة فاصبحت مكشوفة للجماهير العربية وللعالم . ومكشوف معها جميع العملاء في الوطن العربي فاتضح من خلالها الخط الوطني من اللا وطني .

ومن حسن الحظ ان الامور لم تعد مشوشة كما كانت في المرحلة السابقة ، بل اصبحت واضحة وجلية لكل مواطن عربي مهما كانت درجة وعي هذا المواطن .

ويبقى مطلوب من كل عربي الان ان يثبت للعالم انه في الموقع الذي يؤهله للمحافظة على اصالته وكرامته العربية ، ومستعدا للدفاع عن حقوقه العادلة وهذا بطبيعة الحال يتطلب موقفا تجاه الذات فيتخلص العربي من كل الامراض التي علقت به من جهل وطائفية واقليمية .

مطلوب منه ان يرتفع الى قمة الوعي حتى يستطيع ان يتعامل بمنطق تقدمي مع الواقع الذي يعيش فيه ومطلوب منه كذلك موقف تجاه الوطن للمحافظة عليه والمشاركة في صنع قراره واشادته باتجاه الافضل .

وفي نفس الوقت مطلوب منه موقف لافشال كل المخططات الاستعمارية واقتلاعها من الجذور .

عند ذلك يتكون موقف جديد ومدعم للخط التقدمي الشريف الذي يقود الثورة العربية الان ضد اعداء هذه الامة والمتربصين بها شرا .

فيثبت انساننا العربي من خلال ذلك تأهله للمرحلة التي يعيشها ، ويقدم بنفس الوقت معطيات جديدة لا بد ان تغير معطيات العقل الالكتروني فيرتقي العرب الى عالم افضل ويستوعبون معطيات المرحلة بكل تحولاتها فتتغير وتتغير نظرة العالم الينا . عندئذ ذلك لا يبقى استعمار ولا سادات ولا اخوان مسلمون ولا كتائب ولا شمعونيون ولا عملاء فجميع هؤلاء سيسقطون دفعة واحدة وعلى رأسهم الصهاينة الذين لولا هؤلاء وامثالهم لم يكن لهم موطىء قدم على ارضنا العربية الابية .

● سليم بركات

اذاعة
ديبو .. كراميلا .. كل يوم حكاية وحكايات الاستهلاك الاعلامي

تعتبر مهمة الاعلام والادوات الاعلامية (اذاعة — صحافة — تلفزيون) من الوسائل الاساسية والخطيرة في قطر يسعى للانتقال من مجتمع متخلف الى مجتمع اشتراكي متقدم .

وتقع على عاتق هذه الادوات مهمة التوعية الجماهيرية عبر مختلف الاساليب الفنية (مسلسلات — اغان — تعليقات برامج منوعة) . باعتبار ان هذه الادوات هي التي تحتك بالجمهور مباشرة .

لست ادري اذا كانت هذه المقدمة مناسبة للحديث عن المسلسلات التي يتحفنا بها ادعياء الفن كل صباح من الاذاعة التي تستقطب اوسع قطاع من فئات الجماهير .. ذلك لان دور الاعلام في توعية الجماهير موضوع يحتاج لمناقشة طويلة وليس الحديث عن المسلسلات الاذاعية سوى نقطة من بحر ..

لقد اخترت هذه النقطة بالذات باعتبارها اكثر تماسا مع الجماهير ولان فئات عديدة ما زالت ترغب للاستماع الى المسلسلات وخاصة تلك التي تنطق باللهجة الشعبية .

استمعت بالصدفة الى بعض المسلسلات الاذاعية التي بثت من اذاعتنا خلال الاشهر القليلة الماضية ابتداء من كراميلا ومرورا بكل يوم حكاية لدريد ونهاد وانتهاء بديبو الحيران الذي ما زال يشنف الاذان منذ اوائل هذا الشهر

حاولت ان افهم شيئا من هذه المسلسلات .. ماذا تريد ؟

ما هي مهمتها ؟

ماذا تعطي للجمهور ؟

اسئلة كثيرة لم اجد لها جوابا..

واذا حاولت أن تطرح هذه الاسئلة على المستمعين ستجد الجواب نفسه .

ولكنهم يستمعون اليها لانه لا يوجد بديل عنها ويريدون ان يستمعوا وهم يقومون ببعض الاعمال..

مبدع اخر من ال النوع قدم مسلسلا طويلا عريضا عنوانه (كراميلا) لا يوجد فيه طرفة هزيلة على الاقل وهو يتابع اليوم اعماله الفذة عبر (ديبو) .. ويبدو ان هذا النوع غير المقنع لا يعرف اوليات العمل الفني الهادف او الذي يريد أن يقدم شيئاما للجمهور بغض النظر عن كوننا في مرحلة التحويل الاشتراكي .. وهو يقدم لنا كل مرة شخصية مهزوزة بعيدة عن اهتمامات الجماهير وفيها الكثير من الغباء ..

دريد ونهاد في كل يوم حكاية استطاعا لفت اذان المستمعين قد تكون معظم الحلقات التي قدمت ليست مهمة الى درجة كبيرة ولكن هذا الثنائي استطاع كسب الجمهور بشيء من الذكاء ، صحيح ان كل يوم حكاية تنتمي الى ذلك النوع من الاستهلاك الاعلامي ولكنها ذكية على العكس من كراميلا وديبو اللتان تنتميان الى نفس النوع ولكنهما يقدمان عبر اسلوب ذي غباء لامحدود

ان الذين يقدمون هذه المسلسلات لا يملكون ادنى وعي اجتماعي فضلا عن الوعي السياسي وهم يحاولون دائما ابقاء المستمع العربي في دائرة الاعلام الاستهلاكي الغربي من خلال تقديم نفس نوعية الاعلام الاستهلاكي مع اضافة بعض الغباء والمفذلكات الفجة .

وهم ينسون او يتناسون اننا نحاول الوصول الى مختلف اشكال التقدم الفكري والاجتماعي والحضاري ومن خلال هذا التناسي يعرقلون خطواتنا نحو التقدم .

قد يقال ان في هذا الكلام بعض التجني .. وانا انفي ذلك لقد قدم مذياعنا المحلي منذ فترة مسلسلا معقولا اقتبس عن الف ليلة وليلة وهو مسلسل (ابو صير وابو قير) الذي اعده لؤي عيادة واخرجه عادل عبدالوهاب ..

طبعا لم يكن المسلسل في غاية الكمال لكننا اذا قارناه بديبو وكراميلا نجد أن الفارق كبير فهو يقدم لنا بعض المتعة على الاقل اذا لم نقل ان المقارنة بين عمل ممتع وعمل فج غير مستحب اصلا .

ان هناك ضرورة ملحة للعمل بجد وتقديم كتابنا الجادين عبر مختلف وسائلنا الاعلامية لكي لا تبقى هذه الوسائل حكرا على فلان وعلان ممن يسعون لتكريس الخط الاعلامي الاستهلاكي في ادواتنا الاعلامية ولكي يعيقوا بالتالي توعية الجماهير ..

ان قطرنا يملك من حيث العدد اكبر عدد من الكتاب الجادين على مستوى الوطن العربي فلماذا يبقى هؤلاء خارج دائرة الاعلام الجماهيري ؟

— محمد قاسم

القصص الفائزة في مسابقة «ثقافة الثورة» للقصة القصيرة

الغريب والحارة المتوسطة الحال

قصة : زيد حمادي

وقف خالد الصياح امام طلابه ، وتذكر تلك
ام التي نرفعها هذه المدينة لاول مرة وقال:
ـ مدينتكم هذه تتمدن .. منذ سنوات عشر
ت عرفتها قرية مشغولة بهمومها الثانوية ،
على اطرافالعصر وتدعيه لنفسها .انهالزمن،
ي كذلك ؟ الزمن ام الحضارة ؟ لا يهم ..
ان مدينتكم هذه تتمدن .
نظر خالد الصياح شرقا وغربا ، شمالا
وبا واردف وهو يوزع حبوره على الوجوه :
ـ نعم .. انها تتمدن .
وواصل درسه باهتمام .

●●●

في المدينة التي تتمدن ، وفي احد احيائها
سطة الحال ، كثر التحديث في الحارة ، عندما
القريب وسكنها . كانت الحارة هذه تودع
نها كما تستقبلهم دون اهتمام او استفسار .
ادمون اليها من الغرباء كثر ، والراحلون
ـا اكثر ، الا ان القادمين الجـدد ، اثاروا
ساؤل بسرهم وصمتهم ، وكانهم ينامون على
ية دفينة غائبة في الستر .
فلقد رفعوا عاليا ومنذ اليوم الاوللوصولهم
ان البيت القديم،واحكموا المدخل ببـاب
دي جديد .
قال رجل من الحارة : هذا رجل مدني .
قال اخر : قد لا يكون مطلوبا ، انه يبحثي
ـه عن الامان
قال ثالث : من يدري ؟ الاسرار بيد الله .
دري ؟
قالت امراة : عيناه كالجمر ملعون الاهل .
ت .
بدات الحارة تقتل فراغها بالكلام والتساؤل،
بح البيت الجديد سرا من اسرار خلوتها ،
يبه عنها حائطمرتفع ، وصمت لا تستثيره
ئلة . ويوما بعد يوم الفت الحارةالمتوسطة
ال ضيفها الجديد ، كما اصبح البيتالجديد
ب الحارة ويقترب من اهلها .. يفتح نوافذه
ر لعيونها .. يترك لها حرية التسلل عبر
اب الحديدي الموصد نصفه .
وما ان يجيء الليل ، حتى يرنو الصمـت
لسكون في خلايا البيت المغلق ، الا من نحنحة
سعلة ، ترطب صباحاته الباردة ، مع اذان
جامع القريب .

●●●

وقف المعلم خالد الصياح امام طلابه،وتذكر
يام التي مضت مسرعة وقال :
ـ ها قد مضى من عامنا الجديدشهوره الاولى،
ن لنا ان تكشف لبعضنا اسرار الضعف والقوة
نا ..لنتعاون معا . فالوقت كالسيف .ونظر
وجوههم وابتسم ليغطي هذه الظلال المتعبة بعجب
ي حنون ، على وجه وحيد ، طالبهالنشيط
فتح .. روعه هذا الحزن الذي يغطي عينيـه
لة شفافة من ذكاء وهدوء.. العله هـذا
سمت الذي لا يخترقه الضجيج . قال فيداخله:
هذا الولد ينام على سر . انه اكبر من
ـه .
واقترب منه .. نظر الى مقاطع الاشعار التي
ن دفتره وسال :
ـ ما بك يا وحيد ؟
ـ لا شيء استاذ !
ـ ابقَ بعد الدرس .. لي حديث معك .

وتقاطعت الانظار فوق الجسد النحيل ، حسدته على هذا الود الذي ينعم به وحيدا .
ـ انا من الشمال استاذ ، وابي يعمل في بيع الاغنام .. لا اخ لي .. لا.. لا ما من مشكلة استاذ .. شكرا لست بحاجة لشيء . وخرج وحيد القادري ، وبقي التساؤل يضج في راس خالد الصياح ، المعلم الغريب في هذه المدينة التي تتمدن .

●●●

قال احدهم : كانوا ثلاثة .
قال اخر : كان يتربص به خلف الاشجار .
قال ثالث : هذا البيت ينام على سر ، والاسرار بيد الله .
قالت امراة : السر في المراة الثانية،وتنهدت.
مما قالته فاطمة :
كنت اريد الصراخ ، الا ان حلقي كان يابسا وخانني الصوت .. كان موعد عودته منالمدرسة قد حان ولكن .. كنت اود لو ان ابا احمد فعل شيئا ، لكنه لم يفعل .. لو انه نزل منالبلكون.. لكنه لم ينزل . اردت ان اصرخ بابي احمد ، لكن صوتي خانني .
كانوا ثلاثة هكذا تقول الناس ..
ابو احمد لم يحرك ساكنا ، كان ينظر لا مباليا ، وانا خفت من ان يقولوا ماالذي شدها لهذا الغريب . حتى ان السمان الحاج محمود كان يقف كالمسمار .
كنت اود أن افعل شيئا ، لكن صوتي خانني .
وبكت فاطمة . بكت بصمت . من شهادة التاجر ابي احمد .
كانت وقت فيما بعد الظهيرة ، والشمس كانت قاسية ، والحر لا يطاق ، وانا ابحث عن برودة في ظل البلكون . رايت عائشة ابنة جارنا بثوبها الابيض ، تراقب الحديقة بقلق وارتباك . كنت اراها يوميا تخرج في هذا الوقت بالذات .. لم اعط الامر اهتماما ، ظننت فيالامر شيئا اخر .. نعم ، لقد رايت رجلا ملثما يركض بين اشجار الحديقة الصغيرة .. قيل انهم ثلاثة ، لكنني رايت واحدا .. قيل انهم فاجاؤوه لكنني لم ار غير واحد منهم . لقد تكاسلت عن استجلاء الامر ، وزاد من تكاسلي رداءة الطقس وحرارته ، قلت : يا ولد ، لا تتدخل فيما لا يعنيك ، وهذا الامر عادي هنا ، ولا حاجة لك بالمحاكم والشهادة .. الحقيقة انني كنت مشدودا لحالة عائشة ، لانني اعرف ان والدها مريض وحالته تدعو للقلق !
مما قالهعباس:
كنت الوحيد الذي يزوره في البيت ، دائما ياخذه الصمت ، وهو يحدثني عن حبوالده.. لكنه ومع ذلك كان يشكو منه كثيرا ، ولم تفد اسئلتي الكثيرة عن السر في ان والده يحمل مسدسا حتى أثناء نومه . لقد كان « وحيد » وردة وخسرناها .
وبكى عباس ، بكى بحرقة .

●●●

من شهادة السمان محمود :
منذ ان حلوا في الحارة ، رفعوا جـدران سور البيت ، واحكموا الابواب . لم ار احدا منهم يخرج بعد المساء .. لقد شدتني هذهالعائلة الغامضة التي زينت الحارة بصمتها وسرها .. لقد توقعت شيئا فهذا البيت ينام علـى سر لا تفضحه العيون .
كان « وحيد » يعود من مدرسته ، سائرا على الرصيف المحاذي للحديقة ، محتشمـا نحيلا ، يحيي ولا يرفع ناظـره ، يعود حاملا كتبه ومجلاته ، وبعض الجرائد التي كـان يزودوني بها ، لاصر بها ما ابيع ...
قالوا عن والده الكثير . الا انني لم اساله ولم يعطني هو امكانية ذلك .. كان وسيمـا كوالده الذي يحمل مسدسا على الدوام ، حتى وهو يذهب الى الجامع .
نعم ... في البيت امراتان ، الاولى متوسطة العمر ، كانت تاتيني احيانا لتشتـري بعض اللوازم ، والثانية لم أرها الا من شق الباب المفتوح نصفا ، انها اية في الجمال ، صبية ، بيضاء مكتنزة .
كنت اسمع صوتها احيانا ، وهي تصيـح بالكبرى : يا ام وحيد !
الطلقات جاءت من الحديقة . المفاجاة لـم تعطيني وقتا..لم اعرف ماذا أعمل .. لقد هوى ولم أسمع له أنينا .
وبكى السمان محمود . بكى طويلا .
من تقرير الشرطة :
... وحوالي الساعة الثانية ظهرا ، اقدم مجهول على قتل المدعو وحيد القادري امام بيته الكائن في الحي ...
قال الراوي :
لقد حمله ليلا دون ان ينتظر نهاية التحقيق.
لم يتهم احدا .
لم يبـك .
كان ينظر الى الرصيف المضمخ بالـدم ويتنحنـح .
ـ هكذا ارادوها !
هكذا كل ما سمعه منه الناس وهو يتحسس مسدسـه .
حمل الجثمان ليلا وارتحل دون أن يودعاحدا.
وفي اليوم التالي :
كان البيت خاليا ، الا من اثاث قديـم . والدار مشرعة الابواب للريح والسؤال .
لقد ارتحل الغريب ، وترك سرا للحـارة المتوسطة الحال ، تلك التي تودع الغرباء دون اهتمـام .
قال احدهم : في الامر دم .
قال اخر : السر في امراة .
قال ثالث : السر عند الله .
قالت امراة : عيناه من شر ملعون الاهل . وتنهدت .
ـ قال المعلم خالد الصياح وهو ينظر شرقـا وغربا ، شمالا وجنوبا :
هذه المدينة تتمدن . وبصق بمرارة .
الا ان السؤال لم يمت هذه المرة برحيـل الغريب ، وبقيت الحارة تسال عنه على غيـر عادتهـا .

القاتل والمقتول

قصـة : محسن غانم

١ ـ رقصـة اولى

الافكار متضاربة في دماغ الرجل جعلت وجهه متدلي العضلات كبطيخة صفراء مهترئة ، لم يعد يحسن المحاكمة ، فقد القدرة على تركيز فكره ، قام وقعد مرارا ، امتدت اصابعه الى مفتاح المذياع ، صدحت موسيقى راقصة ، وقف الرجل وانطلقيرقص ، حركاته تعنف وتشتد ، يتصبب العرق من جبينه غزيرا ، يستمر في الرقص رغم انتهاء المقطوعة الموسيقية يرقص على انغام الافكار وكلمات تتصارع في راسه ، فجاة يسمع نفسه يهتف بصوتمـموع: ساقتلهـا .

٢ ـ رقصة ثانية

عجب الرجل من نفسه ، توقف امام كلمة « القتل » ، كيف جاءت ؟ من اين له هذا القرار ؟ دق قلبه عنيفا عندماتصورها مستلقية وقد فارقتها نضارتها وحيويتها الى الابد .
ركض الى المطبخ ، استعرض السكاكين المعلقة ، انتقى واحدة مرهفة ذات نصل عريض لامع ، ومقبض اصفر مزيـن بنقوش فضية . قبضت اصابعه على عنق السكين ، تخيل موقف القتل ساعة التنفيذ ، احس بالدم حارا يصبغ يديـه ، يلطخ شعر صدره العاري ، يلون الفراش والجدران وكل الاشياءفيالعالم.
وضع السكين على المنضدة ، ثم انطلق يرقص بعنف علىانغام قطعة موسيقية جديدة .

٣ ـ من ذاكرة الرجل

يوم قبلها لاول مرة ، شعر بان الارض تهتز من تحتقدميه، ذاق من شفتيها طعم الشهد المصفى ، شم في شعرها رائحة البخور الهندي . يومئذ همس في داخل نفسه :
ـ ما اروعها من زهرة عبقة الشذى ، لم تمتد اليها يد انسان بعد بالدنس والزيف والرياء .

٤ ـ صفحة تافهـة من الذاكرة

« انها فتاة رخوة » .
رخوة !!! رخوة !! ر .. ر .. استطال حرف الراء ،اصبح سيفا مسموما ، انغرز السيف في قلب الرجل ، احس بدمـاء فؤاده تنسكب في احشائه ، جف حلقه ، ملأ الملح فمه ، تفصد العرق من جبهته غزيرا ، غابت عيناه برهة عاد بعدها ينظر فيوجه محدثه مخفيا انفعاله ويقول بصوت بارد النبرات :
ـ رخوة ؟ كيف عرفت ذلك ؟
ابتسم الرجل الاخر ، امتلات سحنته بالمعاني الثعلبيةوالادعاء. نطق كلاما كثيرا .
غمر ضباب غير مرئي عيني الرجل الاول ، التصق لسانـه بسقف حلقه ، ود لو يلقم فم الاخر حجرا ، لو ينهال عليه ضربا ، ويشبعه سبابا وشتما ، لكنهتماسك ، واظهر لا مبالاة مفتعلة ، بينما كان حديث داخلي يدور في صدره « انها حبيبتي ايها الاحمق، خطيبتي ، المراة التي استاثرت بفؤادي ، في عينيها ارى ربيعي وصيفي ، امواج شعرها الكستنائي تحمل اجمل وارقالاحلام ، ضحكتها ، مشيتها ، قالت لي انها تحبني ، انها لي وحدي ، فكيف اقبل هذا الهراء ؟!.. هراء .. » .

٥ ـ عودة الى داخل الرجل

تخطيت الاشياء ، امتلأ العالم بالضجيج ، انقلب كل ما كان واقفا ، امتزجت واختلطت الالوان ، اصبح لعابه حامض الطعم دبقا ، وفي جبينه انغرزت جذور الم مزمن .
« كم قلت لك ابنها الغالية ان تكوني معي صادقة ، اريدك صادقة فحسب ، انا لست كواحد من هؤلاء الذين من حولك ، انا اريدك حبيبة ، وصديقة ، رفيقة درب ، فلا تكوني مثلهم » .

٦ ـ صفحة ثالثة من الذاكرة

كان يعيش في قرية (السمراء) صبيا في التاسعة او العاشرة من عمره ، يجلس تحت شجرة التين في الطرف الغربي منالبستان، قال له والده : انتبه جيدا ، وامنع اي انسان من قطف الثمار ، احرص على الا تدخل دابة بين الاشجار . وفي كل عام كان الصبي يقوم بالعمل ذاته ، حتى اصبح يعشق اشجـار البستـان ، وفي قلبه الصغير احتفظ بمودة خاصة لكل شجرة من اشجار الحقل، لا تختلف الا بمقدار اختلاف الذكرى التي تربطه الى هذه الشجره او تلك . ففي شجرة الزعرور كان يضع قضبان « الدبق » في كل ربيع لصيد العصافير المهاجرة ، وفي شجـره التوت ينصب ارجوحته في الصيف ، وفي الزيتونة العتيقة يراقب اعشاش عصافير الدوري والحساسين ، والجوز يعشق قاماته المديده ، يسلقهـا فيشرف على ما حوله وكانه يقف على قمة جبل .
تحت شجرة التين جلس يصنع العابا من طين ، رجال ، عربات ، خيول ، جيوش ، وتدور معارك بين العساكر المختلفـة ، تنزل الهزيمة بطائفة ، وتحقق النصر اخرى .
كان مستغرقا في لعبة عندما فاجاه صوت خشن قاس .التفت ليجد رجلا واقفا عند شجرة تين تنضج ثمارها باكرا ، الرجل يمد يديه الى الاغصان ، يجذبها اليه ، يقطف الثمار بلا مبالاة .
وقف الصبي .. اخذ ينادي الرجل بصوت مرتفع محاولا منعه من الاستمرار في قطف الثمار ، فاذا الرجل يثور ويستبد به الغضب ، فينقض على الصبي ويقبض عنقه النحيل الغض وينهال على باقي جسده ضربا ورفسا ، في حين يتفجر صوت الرجل منفمه الواسع اجش صائحا :
« مرابع وقليل الاداب ، تمنعني يا ابن الكلب ، اصبحتوابوك تملكان بستانا ، الم يعلمك ابوك كيف تستقبل اسيادك ، سالقنك الدرس بنفسي ، ساجعلك لا تنساه ما حييت » .

٧ ـ هامش على بطاقة الرجل

كلما احب هذا الرجل شيئا ، مكانا ، ارضا ، امراه ،اكتشف ان ما تعلقه قلبه ليس له ، كان في المدرسة ينال درجة كاملة فيجميع المواد الدرسية ، غير انه لم يمنح الدرجة الاولى قط ، فابنرئيس مخفر القرية يتقدمه ، وابن مدير المدرسة وابناء المعلمين لا يليق ان يتفوق عليهم ابن مرابع وفي مدرسة المدينة ظلت المرتبة الاولى محجوزة لابن المفتش او كريم رئيس المحكمة ، ولمن مائلهما وعندما اصبح الصبي رجلا واخذ مكانا في العمل ، ثابر على اجتهاده وبذل من نفسه ، انتج ضعف ما ينتجه امثاله ، لكنه بقي دائما في المرتبه الثانية . وكلما احب شيئا ، مكانا امراة اكتشف ان ذلك الذي يحبه لا يخصه وحده .

٨ ـ المراة

رغم انها قد جاوزت الثلاثين فهي كوردة جورية في اوجتفتحها، تبدو وهي مستلقية فوق السرير غصنا مأودا من الزنبق الابيض ، اقتطع ليزين مائدة ملك او امير . شعرها الكستنائي كثيف طويليرسم اطارا بنيا حول الوجه الوسيم الدقيق الملامح ، الوجه مضاء باشعة سحرية تنبعث من العينين المتالقتين ، في العينيناختلطت الوان زرقة البحر وخضرة العشب وصفاء العسـل ، ومع ذلك ففي الوجه ظل سحابة تنم عن قلق وتفكير عميق ، تمد يد السيدةالى منضدة صغيرة بجانب السرير ، تتناول لفافة تبغ امريكية ، تشعلها ، تنفث الدخان من بين الشفتين الرقيقتين ، تتصاعد حلقات الدخان في جو الغرفة راسمة اشكالا عجيبة لا معنى لها ، تقف حلقات الدخان في زوايا السقف حيث ثمة بضعة اعشاشلعناكب سكنت تلك الزوايا .
انحدرت نظرات المراة من السقف الى الجدار المواجه ، توقفت عيناها فوق صورة ملونة مؤطرة علقت منذ سنوات في مكانها ذاك ، ابتسمت بمرارة ، عادت بها الذاكرة الى يوم زفافها من هذا الرجل الذي لم يكن امامها الا انه تزوجه في الظروفالقاسية التي كانت تمر بها اسرتها .

٩ ـ وجه الاب

وجه « صائب بك » والدها كان عابسـا طيلة وقت الحطه ، مع ذلك كان يبتسم كلما التقت عيناها بعينيه ، اراد ان يقول لها ماذا افعل ، فممتلكاتي الزراعية كلها شملت بقانون الاصلاحالزراعي، ان الذين كانوا يعملون عندي هم ايسر حالا مني الان ، وانت لم تتفوقيفي دراستك مع انني صرفت من اجل تعليمك اموالا طائلة ، وارسلتك الى بيروت ، الى افضل المدارس الاجنبية ، واخوتـك الذكور لم يتقنوا صنعة ، ولا يحسنون ممارسة عمل ما .
قرات يومذاك في وجه ابيها تاريخا طويلا من المجد انتهىالى اسوا ما كان يتوقع ، حتى انه ليرى في هذا المتقدم لطلب يدها شابا تلمع في وجهه علائم نجاح مرتقب فهو قريب من رجالالسلطة، يشتغل في هذه الصنعة التي يطيل الحديث عنها (السياسة ، انهابن مرابع ، يعلم ذلك جيدا ، ولكن شانه في ذلك لا يختلف عمن فيايديهم الحل والربط في هذه المرحلة . ونتيجة مناقشة هادئة رصينـة وموضوعية بين الاب والام والابنة قرر الجميع الموافقة على طلب الزواج .

١٠ ـ صفحة من سجل المراة

امراة ذكية واقعية تؤمن بالتفوق ولا تستطيع ان توافق على ان في المساواة المطلقة بين الناس عدالة ، نفر بينها وبين نفسها بكل ما يستطيع القوي ان يحققه لنفسه وتنكر على الضعيف ان يتمتع بما للقوي من حقوق ، وكثيرا ما جادلت الاخرين بعدالـة التمييز بين الناس ، حتى التمييز العنصري تقره في الحقيقةولكنها لا تتطرف في الحديث الى التصريح بذلك ، غير انها تتصرف على هذا الاسـاس ، احبت قبل زوجها واحبت بعده ، وتعرف جيدا ان كثيرين من رفاقه قد نصحوه بالابتعاد عنها ، وان لا يغامر بالزواج منها ، وانهم ردوا على مسامعه بعض صفحات من تاريخها وسلوكها هنا في بلدتها اللاذقية وهناك في بيروت حيـث قضت سنوات تتابع التعليم في مدرسة امريكية لكنها ونقتبابنـه احبها فما استطاع ان يفرقبين الخطا والصواب ، راى فيهـا حلا لعقده كلها ، ورات فيه دائما ابن مرابع ، وفي وجه ابيه وامه كانت ترى سحنتين لانسانين يشتغلان في اراضي والدها لا اكثر ، انهـا اليوم ترى فرصتها مواتية للتحرر من هذا الزواج غير المتكافيء ، فالزواج زال بريقه ، وذهب ربحه ، ورمت به السياسة على هامش الاحداث ، فبدات تظهر امام الناس مع رجال اخرين قصدا ، وانت الانباء تترى الى الزوج ، هي في الحقيقة تبغي الطلاق ، فلا ولد يربطها الى هذا البيت ، والقلب لم يكن يوما على القلب، فلديها حياتها ، ولها شانها ، ويجب ان تسير كما تخططلها وتدبر ومع ذلك ما تزال امامها مرحلة من المناورة عليها خلالها ان تداعب مشاعره وتكسب بحياتها مزيدا من الوقت تستفيد منه في ترتيب امورها وتجهيز نفسها للانفصال عنه نهائيا .
بكت الوسادة حتى بلل الدمع وجهها ، اختلطت العبرات المسكية بعطر شعر المراة ، ضمت الوسادة خصل الشعر الكستنائي المعطر الى صدرها ، اسندت الراس ، حدقت الى وجه الرجل، رانه متفصدا محتقنا ، وشاهدت شفرة السكين تلتمع ابتسامتها ، وتقترب رويدا رويدا من العنق .

١٢ ـ افادة السكين

الرجل يضع شفرتي القاطعة فوق حنجرة المراة ، ضغطـة بسيطة من يده المرتجفة تكفي لكي اغوص في اللحم الابيضالحار، قاطعة الغضاريف والعروق ، سابحة في الدم الفائر الفائر ، رائحة الدم تملأ خياشيمي ، تسكرني نصلي ابيض لامع، معدني فولاذ قاس مقبضي اصفر مزين بنقوشفضية ، ارتجفت والرجل يقبض علي بقوة ، اهتزت اعماقي ، اضطربت جميع مفاصلي ، اخذ الهلع بمجامع فؤادي ، احسست بقلب الرجل يركض في قفص صدره ، رايترئتيه تمتلئان هواء ودماء على التناوب بسرعة غير اعتيادية . سمعت صوت آهاته تتصاعد حرى رغم مجاهدته لكي يبقيها حبيسة صدره .
وقف هذا الرجل امامي وانا معلقة الى مسمار في جدار المطبخ ، حدجني بنظرة نافية ، تناولتني يده ، قلبتني كفاه على وجهي مرارا مسح شفرتي براحة يده ، زفر زفرة ارتياح، واتجه بي الى غرفة نومه رفع طرف وسادته ، وضمني تحتها .وقف برهة ثم عاد برحة فاخرجني دسني بين الفراش ومعدن السرير . المراة في الفراش تحت الغطاء ، الرجل الى جانبها برجف ، تمتد يدها اليه ، تطوق ذراعها عنقه ، يقبلها ، تقبله ، في راسه تدور مشاهد اخرى ، تتوالى في صفحة مخيلته صور رجال واحداث . يغمر العرق الغزير وجهه وصدره ، يرتفع صوتلهاثه، يحدق في وجه المراه ، يراها مغمضة الجفنين نشوة ، تشده اليها ، يتظاهر بالاستجابة ، يمد كفه متلمسة تبحث تحت طرف الفراش ، يمسك اصابعه مقبضي نصلي جوف الظلمة الخفيفة يضرب بطيئا من العنق المرمريالحار .



القـطار

قصة نزار نجار

ثلاثة ايام ـ ياأهل قرية النحس ـ تمـر ،
ثم لاحديث لكم الا ماكان تلك الليلة ؟
ة ايام بلياليها وانتم هنا في قرية ظهـر
رم المتحوسة . . .
ية النقر والذل .. تستترون وراء ظهوربعضكم
خمون صوتا . ، ولاتنطقون بحرف في الحياة
ات كثيرة فيها الموت وفيها المرض فيهـا
شمس التي تحرق القفا ، والبرد الذييشل
ضلوع .. كلها يمكن تحملها ولكن الغصة الكبرى
يتحملها من ياأهل قرية النحس والشؤم
لما تبقى تلك الغصة في حلوقكم ، وتلاحقكـم
لعنات .. تقتحم عليكم تفاهة العيش في هذه
قرية الملعونة . .
فاهة الحياة ..
تلك الليلة ليلة فرح ابن الحاج رضـوان
.. لاتنسى . .
المختار نفسه كان يجلس امام دكان سطام
يستعيد بذهنه ماحدث .. من كان يصـدق
يتمادى السيد القنطار هذا التمادي كله
. آه ... يا أهل قرية الذل أهل قرية الدوير
بحتوا بكم حتى اهل قرية الدوير ... من كان
صدق ذلك .
وحين تؤذن الشمس بالمغيب تلتف القريه
غلالة سمراء من شفق الغروب ، تزيد من
سمرتها عمقا انها كانت تلوذ كالخائفة المقرورة
حضن الجبل .. تهمد الحياة ويستعيـد
الجميع ماحدث تلك الليلة .. تسري همسـة
هنا وهمهمات هناك .. ولكن واحدا من اهـل
القرية لم يستطع ان يقول كلمة واحدة ..حتى
الشيخ عبد الرزاقنفسه لم يتكلم بحرف واحد
انتظروا ان يقول شيئا في خطبة الجمعة . . .
ولكنه لم يفعل .. كل مااستطاع ان يقوله
اثناء الخطبة ان مايشهدونه في هذه القرية هو
من شر انفسهم . ..
كل شيء غامض هنا .. مقرور تكسوه ظـلال
السحب الكثيفة ..
كل شيء يهتز ويرتجف كالعصفور بلله القطر
في يوم مظلم بارد ..
بدت الاشياء كئيبة حزينة لامعنى لها .. هـذا
هو الطريق الترابي يتعرج مع الساقية الموازيـة
له يبدو حزينا .. وهذه البيوت الطينية تنادي
الأمان .. حتى القطط والكلاب تجمعت في الازقة
دون شجار .. آه .. ياقرية النحس ماحـدث

مثل ثلاثة أيام لايمكن محوه من الذاكرة بسهولة
في ذلك اليوم من بداية العصر بدات القرية في الرقص ..
والفلاحون هنا وهناك في حلقات .. كانت القرية كلها قد اقبلت على دار الحاج رضـوان لتشهـد عرس احمد .. احتشد الخلق امام الحوش ، وكانت الاصوات المنبعثة مـن هنا وهناك تثير ضجة متواصلة كان يعلو فوقها بين حين واخر خوار بقرة او قهقهة مدوية .. وكان لوقـع الطبل أثر واضح في دعوة الغلمان والصبيـة من الازقة والحواري الصغيرة حتى سدت دخلـة بيت الحاج رضوان سدا . ..
كان هناك نسوة يقبضن على أيدي أطفالهـن او يحملهن على اكتافهـن .. وقـد اختلط الغناء بصوت الطبل والحديث بالصيا ح.
وحين ابتدأ الغجر يرقصون كان مزمار الولد عبد الحفيظ بانغامه الساحرة ...ول . ... ول ..ول ...ول
فما كانت تراه الاعين المحدقة حتى جـن جنونهم فرحا وسرورا ، وراحوا يهللون ويصفقون
وحين جاءت وردة عروس أحمد استولىالمنظر الخلاب على اهل القرية. انجذبت ارواحهـم اليه والتمع السرور في عيونهم . ..
كانت وردة من قرية مجاورة لقريتهم ، سمراء ناعمة ، عبقة بشذى الياسمين .. ظلت النساء محملقات فيها وهي تتهادى بين الصبايا كاطلالة الفجر .. لاحت في عينيها السوداوين المكحلتين نظرة حلوة صارمة جعلت قلوب الرجال تهتـز بعنف وأحس الجميع أن فيها شيئا لايعرفونـه في نسائهم كانت وردة شيئا اخر .. .
وفي غمرة الاعجاب بالعروس الجديدة والوله ..بمجيء السيد القنطار على غير توقـع ... كان القنطار عندئذ يغمز بحماره غمزة خفيفـة لينطلق فيه بين الفلاحين المحتشدين امام الدار والعرق ينضح من جلده الابيض وفي لجامه الرغوة وقد تفتح منخاره ليملاء صدره بالهواء ويزفر نعم ماحدث مالم يكن في الحسبان فقد جاءالقنطار ووراءه رجله الاكتع بعينيه النبيتين الصغيرتين .. كان منتصبا فوق الحمار بجسمه العملاق تزرع الخوف في قلوب الفلاحين بنظراته المخيفة صاح بصوته الاجش :
كلاب ... تتركون المزارع من اذان العصر وتاتون هنا ترقصون .. اوباش ..
ـ كان الاكتع قد بدا يصيح كالكلب المسعور بصوته الرفيع :
ـ الهبوا من هنا ياوجوه النكد .. تفرقوا .
اصفر وجه الحاج رضوان الطيب وقال بصوت اسيف :
ـ ولكن ياسيدنا الا يحق لنا أن نفرح بعـرس ابني احمد . ..
صاح القنطار :
ـ اغرب عن وجهي يا مغموص .. الفرح بالعرس وحدك .
دفعه الاكتع في صدره وهو يصيح :
ـ العصى : ترد في وجه القنطار ..
كان الجمع قد نكسوا رؤوسهم وتواروا في الزقاق مقهورين .
هكذا اذن ياأهل قرية الذل .. صرتـم مضغة في افواه اهل القرى المجاورة .. ماأكثر

البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا عند الأصل

الأزمة الراهنة في الاقتصاد الامريكي

ماهي الأسباب التي أدت إلى ظهور الأزمة ؟
كيف تحاول الحكومة الامريكية وضع أعباء الأزمة على كاهل الشعب العامل ؟
كيف انعكست الأزمة الاقتصادية على السياسة الأمريكية داخلياً وخارجياً ؟

اكدت ازمة ١٩٧٠ – ٧١ و ١٩٧٤ – ٧٥ حتمية الطابع الدوري للازمات الاقتصادية في الدول الرأسمالية وخلال هاتين الازمتين وجدت العديد من المؤسسات والشركات نفسها مضطرة الى طلب القروض من الدولة ومن المصارف الكبيرة . وثمة اعتقاد في اوساط اقتصادية واسعة ، مفاده ان الاخطار سوف تكون افدح في الازمة القادمة مالم تتخذ اجراءات هامة على مستوى الاقتصاد القومي ككل .

في انتظار الازمة القادمة

منذ عدة اشهر وصل الاقتصاديون الامريكيون الى استنتاج ان الظروف اصبحت ناضجة للازمة الجديدة وحددوا موعدها المقرب في النصف الثاني من العام الحالي ، وفي حين ان بعض الاختصاصيين المتفائلين اعتقدوا انها ستكون خفيفة ومحدودة ، رأى البعض الاخر انها لن تكون على هذا الشكل

شهدت سنوات النمو الاربع التي اعقبت ازمة ١٩٧٤ – ٧٥ هجوما مكثفا شنته الاحتكارات على الطبقة العاملة والجماهير الامريكية ، وخاصة في عهد ادارتي كارتر وفورد .

هجوم الاحتكارات

وكانت ادوات هذا الهجوم تسريع عمليات التصنيع في المدن الصغيرة في الجنوب ، وحيث النقابات العمالية سيئة التنظيم وحيث يسيطر اليمين المتطرف على الاجهزة الحكومية ، ثم هناك الارتفاع الحاد في اسعار سلع الاستهلاك الجماهيري كالمواد الغذائية والطاقة والخدمات الطبية ونظام الضرائب الذي زاد من اعباء العمال وخفف اعباء الاحتكاريين والاغنياء وقد كان الهدف اعادة النظر في اسعار السلع الغذائية زيادة ارباح اصحاب المزارع الكبيرة الى الحد الاقصى . والهدف ذاته كان وراء تنظيم اسعار البترول ومشتقاته ثم هناك التقلص في النفقات الحكومية وما ادى اليه من تسريح اعداد كبيرة من العمال والموظفين . مجمل هذه الامور بلغت ذروتها في عهد كارتر وخاصة في مشروع الميزانية للسنة الحالية ١٩٨٠ ، التي تميزت بزيادة النفقات العسكرية مع تخفيض جاد لم يعرف من قبل للنفقات العامة

ان الاحتفاظ بنسبة عالية من العمال العاطلين عن العمل اصبح شرطا ضروريا مرتبطا بحالة الانكماش الاقتصادي .

وقد جرت وتجري محاولات للتراجع عن التشريعات التي اتخذت في فترة الستينات والمتعلقة بضمانات الحقوق المدنية بالنسبة للسود والاقليات الاخرى ، والمتعلقة ايضا بتعويضات العمال عن الحوادث والاصابات .

وهجوم ايديولوجي ايضا

وصاحب هذه المحاولات هجوم ايديولوجي قادته القوى العنصرية والجماعات الارهابية التي تنظمها وتنفق عليها الاحتكارات الكبرى وكتبت صحيفة رجال الاعمال الناطقة باسم الغرفة التجارية الامريكية ان المحافظين لايعتقدون بالمساواة بين الناس ، ويشكون في امكانية العدل والمساواة بين البشر ويعتقدون ان حق الملكية هو الحق الاول من حقوق الانسان .

نتائج الهجوم !

ابرز نتائج هذا الهجوم كانت تلك الزيادة التي تحققت في مجال الارباح الصافية بعد اقتطاع الضرائب وذلك من ٦٧ بليون دولار عام ١٩٧٣ الى ١١٧ بليون عام ١٩٧٨ اي زيادة ٧٥ بالمئة في حين ان الاجور الحقيقية قد انخفضت في حين ان انتاجيتهم قد ازدادت خلال هذه الفترة كما تؤكد ارقام هيئة الدراسات العمالية .

ازدياد الاستهلاك

وبالرغم من الانكماش والانخفاض في الاجور الحقيقية فان استهلاك الجماهير قد ازداد . وقد اصبح ذلك ممكنا نتيجة زيادة عدد العاملين في الاسرة الواحدة ، ونتيجة زيادة الديون والقروض الضرورية من اجل مواجهة نفقات الاستهلاك .

ان قسما هاما من القيمة الفائضة والمستخرجة من العمال خلال الدورة الحالية للازمة توجه للنفقات العسكرية والزيادة في الرأسمال الاستثماري والاستهلاك المترف والكمالي من قبل الاغنياء ففي الفترة الواقعة مابين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ على سبيل المثال زادت مبيعات السيارات الفاخرة بنسبة ٨٦ بالمئة في حين ان السيارات الاخرى قد انخفضت مبيعاتها بنسبة ٢٣ بالمئة .

ازدياد الديون والتضخم

ظهر الطابع الحاد للازمة في المجال المالي بشكل خاص . واذا لم تتم الوصول الى حلول مقبولة فان الانفجار محتم ومؤلم جدا فقد ازدادت مجمل الديون ، العامة والخاصة ، من ١٫٦٨٩ بليون دولار عام ١٩٦٩ الى ٢٫٤٨٦ بليون دولار عام ١٩٧٣ و ٤٫١٤٧ بليون دولار عام ١٩٧٨ .

وقد نجمت هذه الزيادة في الديون حد التضخم ، وهي في الوقت ذاته عامل هام في زيادة التضخم . وطبعا تزداد الفوائد في ذات الوقت الذي تزداد فيه الديون ، كما تزداد تكاليف المعيشة ، وتتركز القسم الاعظم من القيمة الفائضة في المصارف

وحذرت الصحافة الامريكية من خطورة الارتفاع الحاد في التضخم وفي الفوائد الامر الذي اوقع مجلس الاحتياطي الفيدرالي في حيرة . فاذا ما فرض بعض التقييدات على القروض والتسهيلات فان هذا قد يؤدي الى جعل الانكماش المتوقع اسوأ من ١٩٧٤ وذلك لانه سيكون مكلفا اكثر واذا ماسمح هذا المجلس للقروض ان تسير وفق معدلها الحالي ، فان الانكماش سوف يتاخر فقط ، والتضخم سوف يحافظ على معدل تزايده وكلما طالت فترة تاجيل حصول الانكماش كلما زاد الوضع تعقيدا .

اثار انخفاض قيمة الدولار

خلال عام ١٩٧٨ زاد مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٩ بالمئة ان ترافق هبوط قيمة الدولار في الواردات مع الاجراءات المختلفة التي اتخذتها الحكومة لزيادة الاسواق المالية مع ارتفاع اسعار الواردات مع الاجراءات المختلفة التي اتخذتها الحكومة لزيادة الاسعار (في الوقت الذي تتحدث فيه عن محاربة التضخم) قضت على اي امل بتحسن الاوضاع خلال ١٩٧٩ على العكس من ذلك اكدت مراكز الابحاث ان الشعب يتوقع زيادة التضخم بنسبة ١٠ بالمئة خلال العام الحالي . وعلق خبراء مصرف – ذي فيرست ناشينال بنك أوف شيكاغو – على ذلك بقولهم أن التضخم قد ارتفع

خلال الخمسة وعشرين سنة الماضية بنسبة تفوق ما كان متوقعا .

الضرائب والعمال

وتزايدت في ذات الوقت اعباء الضرائب على العمال بمعدل اسرع من زيادة اسعار السلع الضرورية وفي الوقت الذي خفض فيه الرئيس كارتر الضرائب المفروضة على الارباح فانه لم يخفض اطلاقا بل زاد الضرائب التي يدفعها الشعب العامل . كما شنت الشركات الكبرى حملة تهدف الى اصلاح ضريبي من شانه ان يخفض الضرائب على الممتلكات الخاصة وبفرض ضرائب جديدة على الخدمات العامة الاساسية بما فيها التعليم والصحة التي تستفيد منها الجماهير الواسعة .

انخفاض الاجور الحقيقية

ومن الواضح ان – الحرب على التضخم التي تتحدث عنها ادارة كارتر تتضمن جهدا مكثفا لتخفيض الاجور الحقيقية ويجد دليل الاجور هذه الحقيقة اذ يحدد هذا الدليل سقف زيادة الاجور بسبعة بالمئة سنويا . في حين ان دليل الاسعار المقترح لايتضمن ابة حدود للزيادة .

ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ١٠ بالمئة سنويا وارتفاع تكاليف المعيشة بما فيها الضرائب بنسبة ١٢ بالمئة او اكثر فان فرض حدا على زيادة الاجور مقداره ٧ بالمئة يعني انخفاضا في الاجور الحقيقية مقداره ٥ بالمئة سنويا .

التفرقة ضد الاقليات والسود

وفي الوقت ذاته تزداد مظاهر التفرقة ضد السود والاقليات الاخرى فعلى سبيل المثال – في حين كانت نسبة العمال السود العاطلين عن العمل طوال فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ضعفي العمال البيض فان هذه النسبة قد اصبحت ضعفين ونصف عام ١٩٧٨ كذلك فان الهوة بين دخول الاسر البيضاء والملونة قد ازداد .

في احد مقاطعات لو يزيانا يبلغ دخل الاسود ٥٢٪ من دخل الابيض ويعيش ٤٢٪ من السود تحت خط الفقر مقابل ٧٪ من البيض ونسبة البطالة بين الذكور السود ٩٪ مقابل ٢٪ بين الذكور البيض .

ان تزايد ارتفاع معدل التضخم واستخدامه راسماله في هجومه ضد العمال ، يؤدي الى اضعاف الاقتصاد الامريكي بشكل جديد لقد ازداد معدل التضخم من ١ – ٢ بالمئة في الخمسينات في مطلع الستينات الى ٥ – ٦ بالمئة في السبعينات وهو الان ٧ – ٨ ، بالمئة في حده الادنى و ١٠ بالمئة في وضعه العادي .

الحلقة المفرغة

ان ارتفاع معدلات الضريبة والعجز الحكومي والتضخم امور من شانها أن تخلق – حلقة مفرغة – اخرى المصارف تقول : بما أن

معدل التضخم ١٠٪ فانها تريد ضريبة بنسبة ١٣٪ وذلك كي تحقق ربحا حقيقيا مقداره ٣٪ وزارة الدفاع تقول انها بحاجة الى زيادة ١٢ ٪ في ميزانيتها كي تحقق زيادة حقيقية مقدارها ٢٪ هذه الاقوال واهية ، الوقائع تؤكد ان المصارف تحقق فوائد مقدارها ١٣٪ ووزارة الدفاع حققت زيادة في ميزانيتها مقدارها ٢٠ – ٢٥٪ .

تؤثر الازمة المالية الراهنة التي تعاني منها الرأسمالية الامريكية على وضع الدولار ان انهيار نظام – بريتون وودز – ومانبعه من فوضى في اسواق العالم الرأسمالي – يعتبر واحدة من اهم نتائج التطور المتفاوت للرأسمالية وسببا لعدم الاستقرار الاقتصادي والمالي وقد اثر هذا سابقا على الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية والبيزو المكسيكي وعرض الدولار الامريكي للعاصفة ذاتها . خلال

العقد الاخير تكدس اكثر من نصف ترليون – يورو دولار – في المصارف الاوروبية والاسيوية الامر الذي يؤكد زيادة المشتريات الامريكية ، وعجز المصارف المركزية عن التحكم بذلك ، كما يمثل فائضا ضخما يفوق حاجة المالكين الى الدولار

حالة تراجع امريكي

ومنذ ١٩٧١ وقيمة الدولار في

انخفاض مستمر فهو يعادل الان ١٩٧٨ نصف قيمته بالنسبة للين الياباني عام ١٩٧٠ والشيء

ذاته بالنسبة للمارك الالماني والفرنك السويسري وخلال ١٩٧٨ اصدر مدراء المصارف المركزية في الدول الرأسمالية وخاصة في المانيا الغربية خمسين بليون دولار من عملاتهم الخاصة كمحاولة لوقف تدهور الدولار ، الامر الذي هدد المقدرة على وفاء ديون المؤسسات المالية ليس فقط في الولايات المتحدة ، بل وفي غيرها

من الدول الرأسمالية . ولكن ذلك لم يحقق اية فوائد . وتم اصدار ٣٠ بليون في نهاية ١٩٧٨ وفي الوقت ذاته وافقت ادارة كارتر على اتخاذ بعض الاجراءات للحد من الاقتصاد الامريكي ولوقف النفقات المخصصة في الميزانية للخدمات العامة كوسيلة

لتخفيض الواردات وبالتالي تخفيض العجز في ميزان المدفوعات الولايات المتحدة التي اعتادت طوال عقود عديدة أن تصدر أوامرها الى الدول الرأسمالية الاخرى كي تفرض تضحيات على شعوبها مقابل – المساعدات الامريكية – تتعرض الان لذات الضغوط ، وتتلقى ذات الاوامر .

الحقيقة المؤكدة هي ان الامبريالية الامريكية تتراجع امام منافسيها من الدول الرأسمالية الاخرى ، بحيث يمكن القول أن الطموحات الامريكية للتصدي لحركة التحرر الوطنية وللدول الاشتراكية

اصبحت خارج نطاق القوة الامريكية وهي تحاول تعويض ذلك عن طريق استغلال شعبها في الداخل وقهر الشعوب في الخارج .

العامل المركزي في اقتصاد الولايات المتحدة هو الميزانية الاتحادية الضخمة التي تبلغ ٥٣٠ بليون دولار للسنة المالية القادمة ادارة كارتر تحاول

الخروج من الازمة باتباع سياسة اكثر تشددا باشراف الثنائي بريجنيسكي وجاكسون في ميزانية ١٩٨٠ حذفت مخصصات الخدمات العامة وزيدت مخصصات النفقات

العسكرية الامر الذي ادى الى تصاعد النضال ضد هذه الزيادة والمؤكد انه من المستحيل معالجة الازمة الاقتصادية مالم يحدث

تطور جذري في الميزان التجاري الامريكي الامر الذي يفرض ضرورة اتباع سياسات اكثر واقعية على الصعيدين الداخلي والخارجي

العنصرية وجذورها التاريخية

الصهيونية وجه من وجوه العنصرية حرمت شعبا بكامله حقوقه الشرعية

اصبحت العنصرية والتمييز العنصري واعمال نظام جنوب افريقيا والتمييز بصورة عامة من بين المشاكل الاجتماعية التي تحولت الى تراجيديا متفجرة وخاصة بعد ان اخذت تلك المشاكل طابعا سياسيا في عصرنا الحاضر .

نشر الصحفي سيلفو ديفيتاك دراسة ، في مجلة ريفيو انترناسيونال بعنوان ، العنصرية والتمييز العنصري جاء فيها :

يتعرض ملايين من البشر للتمييز العنصري ويقعون ضحايا لاجراءات التمييز على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي بسبب لون بشرتهم او عرقهم او اصلهم وفي امريكا واستراليا واوربا ومناطق اخرى ونتيجة تيارات الهجرة اثناء الحرب العالمية الثانية حيث لا يتمتع المهاجرون بنفس الحقوق وخاصة بين العمال الاجانب الذين هاجروا من بلد يسير في طريق التطور الى بلد اكثر تطورا ، ويعيشون التمييز العنصري بمختلف اشكاله .

ولنأخذ على سبيل المثال المشكلة الفلسطينية وقد برهنت للعالم في وقتنا الحالي على انها (تصور) ابرز وجه من وجوه الصهيونية العنصرية على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي مشكلة شعب بكامله حرم من ابسط حقوقه الشرعية .

وهنالك مشكلة شعوب جنوب افريقيا الذين يعيشون تراجيديا العنصرية المتفجرة وتقوم اقلية عنصرية في نظام غير شرعي بحرمان شعوب جنوب افريقيا من حقوقها وحرياتها ، وليس فقط حرمان شعوب زامبابوي وناميبيا وازانيا (جنوب افريقيا) من حرياتها وحقوقها الانسانية ولكن من الحق الذي لا يتنازل عنه اي شعب ، حقه في الاستقلال واختياره بنفسه لجهازه السياسي .

وتوجد جذور اجتماعية – اقتصادية عميقة للتمييز العنصري بدات من الصراع الاجتماعي لسلب الثروات انطلاقا من صميم النظام السياسي في الدول الرأسمالية الذي اعتمد على الانتاج وتوزيع الارباح وظهور طبقة تستغل ، دون تمييز الشعب بكامله .

وعندها يمكننا ان نلاحظ بان سياسة النظام العنصري في جنوب افريقيا كانت امتدادا لمصالح الرأسمال العالمي في الدول الرأسمالية الذي تشرف عليه مصالح الشركات متعددة الجنسيات المتعاقدة فيما بينها لاستغلال الشعوب الاخرى .

ورفضت الشعوب كافة الانظمة العنصرية وطالبت بالغائها وتحولت في مناطق عديدة الى كفاح بين الطبقات وحدثت اضطرابات سياسية واجتماعية تحدث في الوقت الراهن الاطار المحلي واخذت طابعا عالميا .

وتطورت الحملة العالمية المناوئة للعنصرية واصبحت الانسانية تطالب بالحاح وضع حد لاعمال العنصريين سيما وان اعمالها الاجرامية تجاوزت اطارها المحلي واصبحت واضحة لدى كافة الشعوب واصبحت تهدد بحدوث انفجارات مسلحة واسعة تؤدي بالنتيجة الى حرب عالمية تهدد الامن العالمي .

وتجدر الاشارة الى ان ميثاق الامم المتحدة يعتمد على ثلاث ركائز تعبر بمثابة حجر الزاوية وهي :

السياسة الجماعية والضمان الاقتصادي واحترام القيم الانسانية ، وان الانظمة العنصرية لا تعمل بتلك المبادئ لذلك فان اعمالها تنعكس بصورة سلبية على العلاقات الانسانية وتؤدي بالنتيجة الى التوتر والازمات الجديدة التي تهدد الامن العالمي بالاضافة الى ان اعمال العنصريين تقف حاجزا في وجه التقدم الاجتماعي الانسانية وتقف كافة الشعوب صفا واحدا

في وجه التمييز العنصري .

موقف الدول غير المنحازة

وكانت الدول غير المنحازة في طليعة الدول التي طالبت بالغاء التمييز العنصري وقد ادانت في اول مؤتمر قمة في بلغراد عام ١٩٦١ ونددت بالتمييز العنصري بكافة اشكاله وذكرت في بيانها المشترك حيث تقرر ما يلي :

(يدين المشتركون في مؤتمر قمة بلغراد بشدة سياسة التمييز العنصري التي ينهجها نظام جنوب افريقيا ويطالبون ذلك بالتخلي عن نهج تلك السياسة ويصرحون بالاضافة الى ذلك نهج سياسة تمييز عنصري في اي مكان من العالم يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان) .

واكد المؤتمر الخامس للدول المنحازة الذي انعقد في كولومبو على ان حركة عدم الانحياز ستناضل بصمود في جبهة قوية وبكافة الوسائل ضد العنصرية والتمييز العنصري والاجراءات التي تتخذها حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وبرهن المشتركون في المؤتمر أن الوضع في مناطق افريقيا الجنوبية يهدد السلام والامن الدولي واكدوا على مواقفهم لالغاء الاستعمار نهائيا والتمييز العنصري في تلك المنطقة من العالم ، ودعت المنظمة كذلك كافة البلدان الى ان تبدأ عزل الانظمة العنصرية وتطبيق قرارات المقاطعة التي اقرها مجلس الامن الدولي وحظر بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا .

واتخذت لجنة التعاضد الدولي لدول عدم الانحياز التي اجتمعت في بداية هذا العام في موبانو قرارات عديدة في مجال النضال ضد العنصرية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا ، واكدت على دعمها لحركات التحرير في البلدان العنصرية ودعمها كذلك للبلدان الواقعة على خط الدفاع والمجابهة الاول وبعبارة ثانية البلدان التي تقع على حدود مشتركة مع الانظمة العنصرية وان تلك البلدان تتعرض باستمرار للضغوط السياسية وغيرها بالاضافة الى الاعتداءات العسكرية المستمرة حيث تدعي الاقلية العنصرية بانها تلاحق رجال الثورة فتقصف المناطق الاهلة بالسكان وتقتل النساء والرجال والشيوخ وتشكل قرارات موبانو قوة قد لمواصلة العمل داخل منظمة الامم المتحدة لوضع حد لنظام الابارتيد العنصري في جنوب افريقيا سيما وان الدول غير المنحازة تشكل قوة نشيطة داخل منظمة الامم وقد اتخذت مواقف شديدة لاقرار ادانة الانظمة العنصرية .

وتجدر الاشارة الى ان موضوع العنصرية في جنوب افريقيا كان جدول اعمال المؤتمرات العامة للمنظمة منذ عام ١٩٤٦ ، كما تأسست اول لجنة مكلفة بدراسة العنصرية عام ١٩٥٢ .

وقطعت منظمة الامم المتحدة بعدد شوطا كبيرا في معالجة ومناقشة واتخاذ القرارات ضد الابارتيد والعنصرية كما طالبت بتطبيق مبادئ حقوق الانسان واقرت ادانات عديدة بناء على قوانين حقوقية ضد الانظمة العنصرية تجاوزت ٤٠ ادانة ، كما طالبت اللجان المنبثقة بتطبيق تلك القرارات .

ونذكر على سبيل المثال ان الجلسة العامة للامم المتحدة ، التي عقدت يوم ١٠ كانون الاول عام ١٩٧٣ ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لاعلان حقوق الانسان قد اقرت مبدأ اعتبار السنوات العشر التالية سنوات الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري كما اقرت برنامج العمل على المستوى المحلي والعالمي .

ترجمة واعداد
وليم مسوح

المشكلة الغذائية في العالم

تعتبر المشكلة الغذائية المتفاقمة بشكل مستمر واحدة من اهم المشاكل التي تواجه البشرية في الوقت الحاضر ، هذا ويعود احد اهم الاسباب الكامنة وراء تفاقم حدة المشكلة الغذائية الى التزايد السكاني بوتائر سريعة جدا . حيث تدل الاحصاءات على ان عدد سكان العالم كان في عام ١٨٥٠ لايزيد على مليار نسمة ، وقد احتاجت البشرية الى ملايين السنين كي يصل عددها الى هذا الرقم ، وبعد ثمانين عاما اخرى اي في عام ١٩٣٠ ارتفع عدد سكان العالم الى ٢ مليار نسمة ، ثم الى ٣ مليارات نسمة في عام ١٩٦٠ اي خلال ثلاثين عاما ، وفي عام ١٩٧٥ وصل هذا الرقم الى ٤ مليارات نسمة .

ومن البديهي أن هذا التزايد بمثل هذه الوتيرات السريعة وازدياد الاقبال على استهلاك اللحوم والاسماك في العديد من البلدان . من شأن ذلك كله أن يزيد في كمية عدد سكان العالم سيرتفع في عام المواد الغذائية المستهلكة . ثم ان ٢٠٠٠ الى ستة مليارات ، وبالتالي فان الحاجة الى المواد الغذائية ستزداد ايضا .

فهل بوسع كوكبنا – الارض – ان يسد حاجة سكانه من المواد الغذائية ، علما ان اكثر من مليار شخص يعانون الان من الجوع المزمن والتغذية غير الكاملة ؟

يؤكد الخبراء في البلدان الغربية ان الجوع سيجتاح العالم لا بل ويحددون الفترة التي سيحل فيها . ففي عام ١٩٦٠ توصلت مجموعة من العلماء الالمان الى النتيجة التالية :

من تشرين الثاني من عام ٢٠٢٦ « ان هذا اليوم سيحل في الثالث عشر من تشرين الثاني من عام ٢٠٢٦ » .

أما العالم البيولوجي المريخ فيؤكد أن البشرية قد خسرت المعركة التي تخوضها من اجل المواد الغذائية وان الارض ستكون مهجورة في عام ١٩٩٠ . وأما نادي روما الذي يضم علماء من العديد من بلدان العالم فيؤكد ان التناقض بين الموارد الطبيعية المحددة وبين التزايد الهائل في استهلاك هذه الموارد سيؤدي الى الكارثة وذلك في منتصف القرن القادم .

وفي كتاب « الجوع – ١٩٧٥ » الذي أصدره الاخوان بيدوك في عام ١٩٦٧ يتنبأ مؤلفاه ان « وقت حدوث الكارثة الغذائية سيختلف باختلاف البلدان » وستبدأ تباشير هذه الكارثة منذ عام ١٩٧٥ فتجتاح عددا من البلدان الفقيرة ، وسيتسع النطاق الذي تشمله الى ان يحل زمن صحيح أن تزايد السكان في العالم احد الاسباب الكامنة وراء الازمة الغذائية . ولكن من الخطأ القول انه هو السبب الوحيد . اذ ان ثمة عوامل اخرى لاتقل اهمية عن عامل النمو السكاني ، لعل من اهمها :

● اتساع نطاق استغلال موارد اليابسة والمحيطات .

● المحدودية النسبية للموارد التي يمكن استثمارها في الوقت الحاضر .

● الظروف البيئية المحيطة وخاصة الظروف المناخية والطقسية التي تتعرض لتغيرات كبيرة . مما

جعلها تؤثر في انتاج المواد الغذائية .

● ارتباط عملية انتاج المواد الغذائية باستخدام موارد اخرى وخاصة مواد الطاقة .

وهذه المجموعة من العوامل يمكن أن نطلق عليها اسم « الانسان والطبيعة » .

وهناك مجموعة اخرى يمكن ان نطلق عليها اسم « الانسان والانسان » . فالعالم ليس متجانسا من الناحية الاجتماعية ، وتختلف طرق علاج المشاكل الغذائية باختلاف البلدان وباختلاف طبيعة النظام الاجتماعي القائم فيها .

وهكذا فان بالامكان القول أن الازمة الغذائية تعود الى العديد من الاسباب من اهمها :

– العوامل الاجتماعية .
– العوامل التقنية .
– العوامل الاقتصادية .
– العوامل السكانية .
– العوامل الثقافية .
والعوامل الطبيعية .

والواقع أن هذا الرأي يقوم على أساس عدد من العوامل الجديدة التي لم تكن معروفة سابقا . والتي ظهرت منذ سنين عاما خلت وبدأت تؤثر تأثيرا كبيرا على شتى مجالات الحياة البشرية وباتي في طليعتها .

● ظهور وتطور المنظومة الاشتراكية .
● الثورة العلمية – التقنية .
● سياسة الانفراج الدولي .

عن « الشؤون الدولية »
ترجمة هاشم حمادي

أطفال نيكاراغوا والابادة الجماعية

وصفت صحيفة الاومانيتيه الاعمال التي يقوم بها الحرس الوطني التابع الى الديكتاتور سوموزا بالمجازر الجماعية واشارت الى أن عدد القتلى في العاصمة ماناغوا لوحدها قد تجاوز ١٠ آلاف بالاضافة الى آلاف الجرحى و ١٢٠ الف مهاجر .

ويقوم سوموزا بالاشراف على العمليات العسكرية بنفسه في الابادة الجماعية وقد صرح بما يلي :

– سابقى في رئاسة الدولة كالصخرة الصلبة – هذا ويواصل الديكتاتور سوموزا اصدار الاوامر الى قادة سلاحه الجوي للقيام بعمليات قصف مكثف للاحياء الشعبية في العاصمة ماناغوا وترمي قنابل النابالم والقنابل العنقودية ويستخدم

سوموزا في حربه الاسلحة والمعدات المصنوعة في الولايات المتحدة واسرائيل .

وتساءل مراسل الاومانيتيه في رسالة بعث بها من ماناغوا : عندما رأيت النزوح الجماعي كنت أسأل نفسي الى أين يذهب هؤلاء النازحون؟ لقد هرب الاطفال والشيوخ والنساء باتجاه بلدان مجاورة وقد وصل الى كوستاريكا أكثر من مئة الف نازح بينما كان يموت عدد كبير منهم

اثناء رحيلهم بسبب الجوع والمرض والقصف .

ويعيش النازحون في كوستاريكا تحت الخيام التي تكويها حرارة الشمس الشديدة ويعيش اطفال نيكاراغوا المهاجرون حياة البؤس والشقاء بينما لاتتحدث الصحافة الغربية عنهم بينما اقامت الدنيا واقعدتها حول مركب يحمل عددا من الهاربين من جمهورية فيتنام فاثارت قضية اطفالهم وتجاهلت الصحافة الغربية الاف الأطفال في نيكاراغوا الذين يموتون .

وبينما تمطر السماء القنابل فوق ماناغوا وبقية مدن نيكاراغوا لانسمع احتجاجا رسميا شديد اللهجة من قبل الصحافة الغربية على قتل الاطفال بعد أن غرق سوموزا في بحر من دم المواطنين وسط مجزرة

جماعية وهجرة واسعة ودمار في كل مكان حيث يعيش الاطفال مع اهلهم بين الانقاض وفي الاقبية والخنادق داخل العاصمة بالذات .

وقالت الصحيفة : لماذا لاتهتم الدول التي تسمي نفسها بالمتمدنة وتسعى لنجدة الاطفال في نيكاراغوا وهم يتعرضون للقصف والتشريد والجوع والمرض ؟ بل على العكس

كانت بعض تلك الدول تقدم السلاح الى سوموزا وبالاضافة الى تخطيط لقوة ضاربة تقوم البيت الابيض بالاعداد لها لانقاذ أنظمة دكتاتورية في أماكن متفرقة من بلدان العالم .

عن الاومانيتيه

... من العالم

اثينا ـ سانا ـ توفي ثلاثة اشخاص ... الاول في اليونان اثر اصابتهم ... قلبية نتيجة للحر الشديد ... يسود البلاد حاليا .

... ـ افب ـ ان درجة ... بلغت امس الاول ٤٤ درجة في ... لاريسا اليونان الوسطى و ٣٦ ... في سالونيك و ٣٧ درجة في جزيرة ليسبوس التي تقع ... بحر ايجه وكذلك في اثينا .

برلين ـ سانا ـ اصدرت ... الاول في برلين محكمة عسكرية ... على مارتينا كول من سكان ... الغربية بالسجن لمدة عشر ...

... ـ ادن ـ ان الحكم صدر ... بسبب تجسسها لصالح وكالة ... مخابرات حلف الاطلنطي .

... ت الجاسوسة باسم مستعار ... اريا وفي ثياب سائحة بالتجسس ... ؤسسات العسكرية والتنقلات ... زات العسكرية في المانيا ... اطية .

طهران ـ سانا ـ اوضحت ... الجمهورية الاسلامية امس ... باب خروج القطار عن خطه ... ميس الماضي لم تعرف بعد .

... الحادث قد اسفر عن مصرع ... شخصا وجرح العشرات من ...

... ـ افب ـ عن الصحيفة ... باعداد الشركة الوطنية الايرانية ... حدوث تخريب في قضبان الخط ...

موسكو ـ سانا ـ اصدرت ... المحاكم العسكرية في منطقة ... حكما يقضي باعدام خمسة من ... نازية السوفييت بتهمة التعاون ... وش النازية الفاشية اثناء الحرب ... الثانية .

... ـ افب ـ عن صحيفة النجم ... الناطقة بلسان الجيش السوفييتي ... نشر الخبر امس قولها ان ... الذي حضر المحاكمة تلقى ... بارتياح كبير .

مدريد ـ سانا ـ وصل الى ... الليلة قبل الماضية جبريل ... زير التنمية الريفية السنغالي ... لاسبانيا تستغرق عدة ايام .

الغموض يحيط مصير سوموزا بعد مغادرته البلاد

رقابة مشددة على الاعلام وتضامن دولي مع شعب نيكاراغوا

ماناغوا ـ وكالات ـ لاتزال الزيارة التي ترددت الشائعات حول قيام الديكتاتور سوموزا رئيس نيكاراغوا بها الى عاصمة غواتيمالا يكتنفها الغموض حتى مساء امس .

وذكرت ـ افب ـ ان اجراءات امن مشددة وضعت في المطار الحربي للعاصمة ماناغوا استعدادا لعودة سوموزا ولكن المصادر العسكرية والحكومة نفت في ردها على اسئلة مندوب الوكالة وصول الدكتاتور سوموزا وعجزت عن تفسير اجراءات الامن المشددة التي تم اتخاذها .

وكانت ـ رويتر ـ قد افادت ان سوموزا توجه جوا الى غواتيمالا للاجتماع مع ثلاثة زعماء عسكريين في دول امريكا الوسطى .

واضافت نقلا عن مسؤولين امريكيين عزمه على الاجتماع الى زعماء غواتيمالا والسلفادور وهندوراس .

ونقلت الوكالة عن احد المسؤولين قوله ان سوموزا لم يحيطنا علما بانه سيعود الى نيكاراغوا اولا ولكننا نأمل منه بأن لايعود .

من جهة اخرى اعيدت الرقابة على الصحف في نيكاراغوا امس الاول وللمرة الثانية منذ نشوب المعارك فيها .

ونقلت افب عن مصدر حكومي ان الدكتاتور سوموزا اتخذ هذا القرار بسبب ما اسماه الموقف غير المسؤول للعديد من مراسلي صحف امريكا الشمالية .

وقد تسلم الكولونيل فرانشيسكو منديتا مهام الرقيب الرسمي في فندق انتركونيتنتال اذ كلف بمراقبة مقالات مراسلي الصحف قبل ارسالها الى مكاتبهم في الخارج .

هذا وتشمل المراقبة هواتف المراسلين وافلام الفرق التلفزيونية .

على صعيد الدعم الدولي لقضية شعب نيكاراغوا افتتح امس في كراكاس المؤتمر الدولي للتضامن مع نضال شعب نيكاراغوا والذي يعقد بمبادرة من مجلس السلم العالمي .

وذكرت ـ تاس ـ انه وصل الى عاصمة فنزويلا كراكاس للاشتراك في هذا المؤتمر اكثر من ثلاثمائة مندوب يمثلون تسعا وخمسين دولة بينها وفد الاتحاد السوفييتي .

واضافت الوكالة نقلا عن المتحدث باسم رئيس المؤتمر روميش تشاندرا ان ندوة التضامن الحالية عقدت في الوقت الذي تنشط فيه قوات الامبريالية والرجعية ضد شعب نيكاراغوا البطل المصمم كل التصميم على اسقاط ديكتاتورية سوموزا المعتدية ونيل حريته .

واكد تشاندرا ان الاسرة الدولية قلقة قلقا عميقا من جراء الخطط الاجرامية الامريكية في نيكاراغوا للحفاظ فيها على نظام الحكم المطيع للاحتكارات عن طريق التدخل المسلح .

وقد اعلن ممثل نيكاراغوا وهو عضو في قيادة جبهة ساندينو للتحرر الوطني ان شعب نيكاراغوا يعرب عن امتنانه العميق الى الراي العام الديمقراطي في العالم كله وبالدرجة الاولى شعوب دول المنظومة الاشتراكية لدعمها الثابت والدائم للقوى الوطنية في نيكاراغوا .

واكد قائلا ان شعب نيكاراغوا يعتمد على دعم جميع الشرفاء في العالم وسوف يحرز النصر في معركته الشاقة ضد نظام سوموزا الديكتاتوري وحماته الامبرياليين .

كيبريانو : فشل المفاوضات سيحيل القضية القبرصية للامم المتحدة

نيقوسيا ـ افب ـ سانا ـ صرح الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو في حديث ادلى به لمجلة داموفرانيكس باريس انه اذا لم تحرز مشكلة قبرص بعض التقدم فانها ستعرض على الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة خلال دورتها القادمة وربما ايضا على مجلس الامن .

واضاف كبريانو ان مؤتمر رؤساء دول الكومنولث المزمع عقده في لوساكا عاصمة زامبيا سيبحث المشكلة القبرصية كما ان دول عدم الانحياز في هافانا سيبحث في هذه المشكلة .

واضاف ان الجانب القبرصي اليوناني ليس مسؤولا عن الركود الذي اصاب عملية السعي من اجل ايجاد تسوية للمشكلة .

وقال اننا نلح على استمرار المفاوضات بين الطائفتين طبقا لنصوص الاتفاق المبرم مع دنكتاش في التاسع عشر من ايار الماضي .

مالیزیا تنفي شراء طائرات سكاي هوك الاسرائيلية

نفى وزير الدفاع الماليزي امس نبا عزم بلاده على شراء طائرات من الكيان الصهيوني .

ونقلت ـ افب ـ عن تعليق الوزير الماليزي على نبا ورد من الارض المحتلة مفاده ان ماليزيا رفضت عرضا بشراء سبعين طائرة اسرائيلية من طراز ـ سكاي هوك ٤ ـ

واوضح الوزير ان ماليزيا لا تقيم علاقات ديلوماسية مع الكيان الصهيوني وانها على اية حال لاتعتزم على الاطلاق اقامة اي نوع من هذه العلاقات مع هذا البلد .

نيكسون يواصل مشاوراته مع صديقه المخلوع

مكسيكو ـ سانا ـ مضى الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون وشاه ايران المنحى امس الاول في اجراء مشاورات في الفيلا التي يقيم فيها الشاه والموضوعة تحت حراسة مشددة في احدى ضواحي مكسيكو ستي .

وذكر راديو صوت امريكا ان متحدثا اعلن انه لم يصدر أي تصريح علني بشان الاجتماع وان الرجلين لم يظهرا معا في مكان الاجتماع .

هذا وقد انتقد نيكسون حكومة الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي لتخليها عن حلفاء اميركا .

وقال الرئيس الاسبق انه اذا لم تقف الولايات المتحدة بجانب التزاماتها فان الامر ينتهي الى عدم وجود اصدقاء للولايات المتحدة .

فالدهايم يغادر الى مونورفيا

مدريد ـ افب ـ غادر كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة مدريد من صباح امس في طريقه الى منروفيا حيث سيشترك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد اجتمع فالدهايم اثناء زيارته للعاصمة الاسبانية والتي استمرت اربع وعشرين ساعة استقبله خلالها الملك كارلوس .

حركتان ... لنظام الحكم ... اوغندا

نيروبي ـ سانا ـ ذكرت صحيفة ناسيون الكينية الصادرة امس ان حركتين قد شكلتا مؤخرا في اوغندا بهدف الاطاحة بحكومة جودفري بنيسا .

وجاء في بيان صدر في كمبالا ان هاتين المنظمتين تسميان ـ مومو ـ وهو الاسم الذي كان يطلق على الوطنيين الكينيين الذين خاضوا الكفاح ضد الاستعمار البريطاني وشاماشاما بيندريبي اسم الحزب التنزاني الوحيد .

وذكرت ـ افب ـ ان البيان اتهم نظام حكم الرئيس بنيسا بالقيام بعمليات اعتقال تعسفية وارتكاب مذابح واكد ان الشرطة قتلت اكثر من ٢١٧ شخصا واصابت سبعمائة اخرين بجراح خلال مظاهرات خرجت تاييدا ليوسف لولي الذي اقيل من منصبه كرئيس في حزيران الماضي .

وتهدد الحركتان بالقضاء على النظام اذا لم يلب قائمة تضمن مطالبهم اعتبارا من الان وحتى الثلاثين من تموز القادم ومن بين هذه المطالب عقد مائدة مستديرة في دار السلام تضم الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا وممثلين عن المنظمتين السريتين ويوسف لولي وان يحل الرئيس التنزاني جوليوس نيريري محل بنيسا في رئاسة الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا خلال فترة انتقالية مدتها عامين قبل اجراء الانتخابات .

من جانب اخر قال غودفري بنيسا رئيس اوغندا بانه لا يتوقع لحكومته ان تواجه أية مشاكل في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في الاسبوع القادم . وصرح أنه اذا كانت السودان او ليبيا بصدد انتقاد تورط تانزانيا في اوغندا فسوف اضطر لفتح القضية من اجل الدفاع وسوف يقوم جوليوس نيريري باغلاق هذه القضية هنا ومن المتوقع ان يواجه نيريري هجوما من اعضاء المنظمة لارساله قوات الى اوغندا للقتال جنبا الى جنب مع القوات الاوغندية المنفية لخلع عيدي امين .

أضـــواء

حكومة ديساي مهددة بالسقوط

يبدو ان الازمة الوزارية والبرلمانية العاصفة التي تشهدها الهند حاليا ، باتت تهدد بشكل جدي مستقبل حكومة موراجي ديساي ، وتنذر بازمة وزارية تكون الاولى من نوعها منذ تولي هذه الحكومة للسلطة قبل عامين ، اثر سقوط انديرا غاندي وحزبها في الانتخابات . التي جرت في نيسان عام ١٩٧٧

وقد بلغت الازمة ذروتها يوم امس ، حين قدم وزيران اخران استقالتهما من الحكومة ، وبذلك يكون موراجي ديساي قد خسر تسعة وزراء من حكومته في غضون اربعة ايام .

وقد جاءت هذه الازمة في وقت لم يعد حزب جاناتا الحاكم يملك الاغلبية البرلمانية التي تؤهله للاستمرار في الحكم بعد ان انتقل اكثر من ثمانية وخمسين من اعضائه الى صفوف المعارضة .

ولعل خيبة الامل الكبيرة التي اصابت ديساي كانت حينما اعلن الحزب الشيوعي الهندي بانه لن يدعم الحكومة في جلسة الثقة ، التي سيعقدها البرلمان الهندي يوم غد الاثنين بسبب ما وصفه بتخلي الحكومة عن مطالب العمال ، علما بان هذا الحزب كان من الحلفاء الاقوياء لحزب جاناتا الحاكم ، واعتمد عليهم اعتمادا كبيرا للوصول الى السلطة ابان الحملة الانتخابية .

ويرى بعض المراقبين ان السبب الرئيسي لتفكك حكومة ديساي يكمن في رفض حزب جاناتا فك ارتباطه مع حزب ((جاناسينغ)) الهندوسي وحركة ((راشترياسوايا)) وهي حركة هندوسية متعصبة اعتبرت مسؤولة عن الصدامات الدامية الاخيرة بين الهندوس والمسلمين . وان هذا ما سوف يجعل مقاومة الحكومة من اجل البقاء يوم غد اثناء التصويت بالثقة امام البرلمان عديمة الجدوى لانها اصبحت في حكم المنتهية بعد استقالة تسعة من اعضائها .

صياح السخني

استقالة الوزير التاسع من حكومة ديساي خلال ٣ أيام

نيودلهي ـ سانا ـ حذر حزب جاناتا الهندي الحاكم امس من ان هزيمة الحزب في البرلمان سوف تقود البلاد الى حالة من عدم الاستقرار .

وتقول رويتر بان تصريح الحكومة هذا جاء في اعقاب استقالة الوزير التاسع خلال ثلاثة ايام من حكومة موراجي ديساي حيث استقال امس دهانيك لال ماندال وزير الداخلية وهو احد المساندين للمنافس الرئيسي لديساي في نفس الحزب كما استقال تشاران سينغ نائب رئيس الوزراء ووزير المالية من الحكومة وليس من الحزب كما فعل كل الوزراء الثمانية الذين سبقوه .

هذا وقد اجتمعت الهيئة البرلمانية وهي الهيئة التنفيذية للحزب في منزل السيد ديساي ودعت هذه الهيئة الذين تخلوا عن الحزب بالعودة اليه من اجل ابعاد البلاد عن حالة عدم الاستقرار السياسي .

غادر موزوريوا لندن وسط احتمالات بعودته ثانية

لندن ـ سانا ـ امضى الاسقف موزوريوا رئيس وزراء زيمبابوي روديسيا التعاون مع العنصريين يوم امس في المباحثات مع السيدة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية واللورد كارنتون وزير الخارجية وذكر راديو لندن ان موزوريوا يقوم بزيارة لبريطانيا في طريق عودته الى بلاده بعد ان زار الولايات المتحدة لاقناع الحكومة الامريكية للاعتراف بحكومته ورفع العقوبات الاقتصادية عنها .

وقد صدر بيان مقتضب في ختام المحادثات وصفها بانها كانت ودية للغاية .

وجاء في البيان ان الحكومة البريطانية لم تقدم اية مقترحات محددة ومع ذلك فقد تستمر المشاورات المتعلقة بالاستقلال القانوني لزيمبابوي روديسيا في نهاية المطاف .

عمليات جديدة لثوار الباسك
منظمة « ايتا » حاولت قتل عضو في البرلمان الاسباني واختطاف رجل شرطة

بيلباو ـ اسبانيا ـ سانا ـ ي.ب اعلن ثوار الباسك امس مسؤوليتهم عن حادث اطلاق النار على احد اعضاء البرلمان الاسباني في مدريد العاصمة الاسبانية وسرقة مليوني دولار من احد المصارف في اوفيدو .

وذكر بيان عسكري اصدرته منظمة ايتا امس الاول ونقلته صحف اقليم الباسك واذاعته ان غانسجيل سيزنيرو لابوردا احد اعضاء البرلمان الاسباني والسكرتير الاعلامي لحزب الوسط الديمقراطي الحاكم اطلقت عليه المنظمة النار في احد شوارع العاصمة واصيب بجراح بليغة عندما هرب من ايدي الثوار لدى محاولتهم اختطافه .

واضاف البيان ان الثوار قاموا يوم الاثنين الماضي بسرقة حوالي مليوني دولار من احد مصارف مدينة اوفيد غربي اقليم الباسك كما حاولوا اختطاف رئيس الشرطة في مدينة سان سيباستيان عاصمة الباسك الا ان محاولتهم فشلت .

وذكر راديو لندن عن اعضاء المنظمة الباسكية التي حملت مسؤولية القتال المقابل مؤخرا على المصايف الاسبانية قولهم ان حملتهم سوف تتوقف خلال الفترة التي سيقوم فيها قادة المنظمة ببحث مسودة مشروع القانون الحكومي لاقامة حكم ذاتي اقليمي وقد ورد تأييد توقف الحملة في بلاغ من الجناح العسكري السياسي للمنظمة وهو الذي تخصص في الماضي في عمليات الاختطاف بينما تخصص الجناح العسكري في الاغتيالات .

رغم قلقه البالغ
كارتر يزف لشعبه اليوم مقترحات حول أزمة الطاقة

واشنطن ـ سانا ـ وصف معلق تلفزيوني مخضرم الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه قلق للغاية في الوقت الذي يستعد فيه لتوجيه خطاب الى الامة طال انتظاره حول ازمة الطاقة والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة اليوم .

وتقول رويتر ان المعلق وولتر كرونكايت الذي يعمل في شبكة تلفزيون سي بي اس الاميركية اعلن بصراحة ان الرئيس كارتر قلق للغاية وهو يرى أن هذا الوقت هو نقطة تحول بالنسبة للامركيين .

وبما يذكر ان كرونكايت هو احد المعلقين الاذاعيين البارزين الذين وجهت اليهم امس الاول دعوة للحضور الى منتجع كامب ديفيد الرئاسي .

هذا ولم يسمح للصحفيين بموجب القواعد التي عقد بموجبها هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات بنقل اية تفاصيل عما دار فيه بينهم وبين الرئيس كارتر الا ان كرونكايت قال ان سياسة الرئيس الجديدة حول الطاقة لن تتضمن الا مزيدا من المحاولات والجهود ولا توجد هناك اية مقترحات درامانيكية جديدة لمعالجة الازمة .

وردد وجهات النظر هذه معلقون اخرون كانوا قد اجتمعوا الى الرئيس كارتر في كامب ديفيد حيث يعكف على اجراءات ودراسة مطولة مع كبار مساعديه ومع نواب الكونغرس الامريكي وقادة عماليين ورجال اعمال وزعماء دينيين .

ومن المحتمل ان يكون الخطاب حاسما بالنسبة لحياته السياسية .

وقد اظهرت اخر استفتاءات للراي العام نشرتها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي بي اي ان شعبية الرئيس الامريكي قد هبطت من ٣٠ الى ٢٦٪ .

اما راديو صوت امريكا فقد ذكر ان مكتب الميزانية في الكونغرس الامريكي قال ان الزيادة الاخيرة في اسعار البترول التي اعلنتها منظمة الدول المصدرة للبترول ستزيد بشكل كبير من اثر ازالة القيود الحكومية المفروضة على اسعار البترول في الولايات المتحدة .

وفي تقرير طلب اعداده السناتور هنري جاكسون قال مكتب الميزانية بالكونغرس ان رفع اسعار البترول من شانه ايضا ان ينعش الانتاج المحلي ويسفر عن انخفاض الاستهلاك المحلي .

ونقل الراديو عن التقرير قوله انه لايوجد على اية حال شيء يمكن القطع به فيما يتعلق باسعار البترول في الاسواق العالمية خلال الاشهر المقبلة .

واضاف التقرير ان الخطط التي اعدت الان من اجل المستقبل قد تتغير طبقا لموقف منتجي البترول والطريقة التي يستجيب بها الجمهور .

اغتيالات سياسية في تركيا
مقتل زعيم حزب معارض واشتباكات في بعض المدن

استنبول ـ سانا ـ قتل احد زعماء حزب المعارضة السياسي في احد الاقاليم التركية امس الاول على يد اربعة رجال مسلحين .

وتقول اب ان الزعيم ميديت البيلوغلو هو رئيس اقليمي لحزب العدل المحافظ في اقليم كاري المتاخم للحدود مع الاتحاد السوفيتي وقد توفي في المستشفى بعد اصابته بجروح من جراء اصابته بطلق ناري .

وكان اربعة رجال مسلحين قد اعترضوا طريقه في احد الشوارع الريفية واطلقوا عليه عدة عيارات نارية .

ونقلت الوكالة عن عرفان بيرلار حاكم الاقليم قوله ان الحادث يمكن ان يكون له علاقة بعداء دم في عائلة الييرغلو .

كما قالت مصادر الشرطة ان عددا من الشباب قد قتلوا نتيجة اشتباك وقع بين زمر سياسية تتنافس في وضع الاعلانات على جدران الابنية في اقليم كاري .

٨٣٧ مليون دولار مجموع قروض البنوك الغربية لتركيا

لندن ـ سانا ـ وقعت تركيا اتفاقيات مع مجموعة من البنوك الغربية التجارية ستحصل بموجبها على قروض بمبلغ ٨٣٧ مليون دولار .

وتقول ـ كونا ـ ان تركيا وقعت هذه الاتفاقيات مع بنوك سيتي بنك وتشيز منهاتن وشركة مونرمان لضمان الائتمان الامريكية وبنك ماركليز البريطاني وبنكا دويتش بنك ودرسدنر بنك الالمانيين ويونيون بنك السويسري .

وهذه القروض من فئتين الاولى تشتمل على تسهيل مقداره ٤٠٧ مليون دولار يرمي الى مساعدة تركيا في تمويل [illegible] وارداتها الاساسية وتمكنها من [illegible] على دوران عجلة الصناعة و[illegible] الثانية على اعادة التنظيم والتفاوض في قروض بنكية حصلت عليها تركيا ومقدارها ٤٢٠ مليون دولار وتستحق هذه القروض بعد سبع سنوات .

وقد منحت هذه المؤسسات المالية تركيا القروض المذكورة بشروط حازمة تقضي بوجوب حصول تركيا على موافقة من صندوق النقد الدولي في واشنطن بمنحها قرض احتياطي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وان [illegible] باعادة ترتيب ٣٠٠٠ مليون دولار من ديون قصيرة الاجل مترتبة عليها .

وتعاني تركيا من صعوبات اقتصادية منذ حوالي ثلاث سنوات اضطرتها الى استدانة مبالغ كبيرة عجزت عن تسديدها مما اضطر الحكومات الغربية الى فرض شروط اقتصادية صعبة عليها عند اقراضها اي مبلغ .

خطـــوبة

تمت خطوبة السيد ناصر سليم خليفة على الانسة ... فتحي عرفات في حفل عائلي ضم اهل الخطيبين ... نتمنى للعروسين حياة سعيدة ... والـف مبروك

السفر يحلو بمنتجات من جمهورية المانيا الديمقراطية

جمهورية المانيا الديمقراطية



تستخدم وسائل النقل على السكة من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية من قبل ادارات السكك الحديدية في ٣٦ دولة من دول العالم ، ومنها الجمهورية العربية السورية . وتحتل النجاحات الكبيرة لدى تطوير ومواصلة تطوير القطورات والقاطرات والتجهيزات الضرورية لها على مدى القوة الانجازية لاتحاد مصانع بناء هذه المنتجات في جمهورية المانيا الديمقراطية. ومن معايير التقدير لانتاج شغيلة هذا الفرع الصناعي البالغ عددهم ٣٠ الف شخص ، ان منتجاتهم نالت المزيد من الجوائز الحكومية الرفيعة بالاضافة الى ٢٥ ميدالية ذهبية من معرض لايبزيغ . ويصدر القسم الاكبر من المقطورات والقاطرات المصنوعة من قبل هذا الفرع الصناعي . ومن الامثلة على عمليات التصدير مقطورات الركاب المستخدمة في البلدان العربية واليونان ومقطورات الشحن الخاصة التي تسير على خطوط السكك الحديدية في كل من السويد والنمسا وسويسرا والعراق . واشترى منتجون اجانب بارزون لوسائل النقل على السكة رخصا لاعادة الانتاج .

مصنع واحد صدر اكثر من ٢٥ الف مقطورة شحن

قام مصنع بناء المقطورات في نيسكي حتى الان بانتاج اكثر من ٢٥ الف مقطورة شحن وتصديرها الى ١٩ بلدا . وكان بامكان المصنع ان يوسع عرضه باكثر من ٦٠ تطويرا جديدا او محسنا سواء في مجال نقل السلع الخاصة ام في مجال تكنولوجية النقل . وعلى جميع المنتجات الجديدة ان نجرب بصورة دقيقة . وهذا امر مهم للغاية اذ ان مقطورات الشحن يتم استخدامها في ظل مختلف الظروف على ٤ قارات .

وفي معرض دمشق الدولي نعرض نموذج لمقطورة شحن مسطحة ذات ٤ محاور واخرى مغطاة وهي خاصة بنقل السلع السريعة التلف . ويمكن استخدام هذه المقطورات الاخيرة حتى درجة حرارة تصل الى ٥٥ في الظل و ٨٠ درجة تحت الشمس .

منشات – رافعات ذات قدرة [illegible]

يتطلب الازدياد المستمر لمهمات النقل في جميع فروع الاقتصاد الوطني توفر القدرات على الشحن والتفريغ . وتعتبر المصففات ذات الشوكة خاصة لدى اعمال النقل داخل المصانع وسيلة تعقيل مهمة . ويلبي مصنع بناء منشات الشحن والنقل – باول فروليش – في لايبزيغ الذي تمثله في الاسواق الخارجية شانه في ذلك شان اتحاد مصانع بناء وسائل النقل على السكة ، مؤسسة التجارة الخارجية – ماشينن – اكسبورت – ، يلبي بالمصففات التي يصنعها المتطلبات الدولية . فهذه المصففات تتميز بقوة تحريك كبيرة وتجهيزات هيدروليكية وبسهولة التوجيه . ومن الامثلة على هذه الالة مصفف الديزل ذو الشوكة من طراز – دفج – ٢٠٠٢/٣ن الذي يعرض في دمشق والذي يعتبر من التطويرات الحديثة حيثما تبلغ قدرته على الرفع طنين . وتاتي قوة هذا المصفف من محرك ديزل مبرد بالماء تبلغ قوته ٤٥ حصانا . اما سرعة العمل فتبلغ للسير مع الاحمال ٢٠ كم في الساعة وللرفع ٢٤ مترا في الدقيقة وللانزال ٣٠ مترا في الدقيقة . اما قابلية الالة للانحراف الى الاعلى مع الاحمال فقد ازدادت الى ٢٠ بالمئة .

برنامج واسع [illegible]

تساعد الرافعات الدوارة الم[...] على سيارات في الاقتصاد الم[...] بينما تستخدم منشات – تكـ[...] الخاصة بالمناجم المكشوفة في [...] النمسا وايطاليا واليونان . وق[...] منشات الاستخراج في القطب الم[...] الثالث في الاتحاد السوفييتي [...] استخراج المعادن ، كما ان [...] الموانيء من صنع جمهورية الما[...] الديمقراطية تنفذ اعمال الشحن في موانيء كل من الجمهورية ا[...] السورية والكويت والبرازيل . [...] الامثلة وغيرها الكثير تدل علـ[...] مصدر هذه المنتجات ، مؤسسة [...] الخارجية – ماشينن – اكسبـ[...] في جمهورية المانيا الديمقراطية طرف تجاري ذو قدرات كبيرة [...] بـه .

ويضم برنامج صادرات هذه ا[...] ايضا منتجات اتحاد – باوكيـ[...] المعترف بها عالميا ، اي عرضا[...] من الات البناء ومواد البناء و[...] وتعبيد الطرق – ويجد التصميـ[...] الحديث للالات وتوعيتها المتـ[...] والخدمات الواسعة التي تتميز [...] جميع المصانع المنضمة الى الا[...] تقديرا واحتراما كبيرين من قبـ[...] الخبراء في بلدان كثيرة . وتصد[...] البناء من صنع جمهورية المانيـ[...] الديمقراطية الى اكثر من ٢٥ حيث تستخدم باعتبارها منتجـ[...] قدرات عالية وموثوقة بها لدى صناعة البناء ومواد البناء . [...] معروضات الاتحاد في معرض دمـ[...] الدولي . ومنها مدحلة اهتزازية دوار قلاب لخلط الباطون ومدك بالبنزين واجهزة للاهتزاز الداخـ[...] لتكثيف الباطون ، فكرة عن الا[...] المتعددة الجوانب .

استخدام الالات العدة من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية في كل انحاء العالم

تعمل حاليا اكثر من ٢٢٠ الف الة عدة من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية في اكثر من ٥٠ بلدا .. ومن الشركات التي تستخدم هذه الالات احتكارات معروفة عالميا مثل – ستروين – و – رينو – و – بيجو – في فرنسا و – كوبه سنيل – و – هنشل – في – ا اي غ – و – سيمنس – في جمهورية المانيا الاتحادية . اما اهم مشتري لهذه الالات فهو الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية التي يتم تصدير اكثر من ثلثي الانتاج اليها .

ساهم صناعة الالات العدة في جمهورية المانيا الديمقراطية مساهمة حاسمة في التجهيز الفني للمشاريع الصناعية الكبيرة في بلدان كثيرة . فقد تم لجمهورية فيتنام الاشتراكية التصميم والتجهيز لمركز تدريبي لعمال التعدين الاختصاصيين كما تم تصدير الالات والمعدات الخاصة بورشة تصليح لصناعة الكيمياء وتحضير دراسة حول انشاء مصنع لانتاج المسننات اللولبية . وبالنسبة للجمهورية العراقية تم تصميم وتصدير مصنع خاص بتصليح السيارات والات شق وتعبيد الطرق بما في ذلك مركز تدريبي لعمال التعدين الاختصاصيين وغيرهم من الكوادر الاختصاصية .

والمعدد الجوانب في مجال التصدير . ونذكر على سبيل المثال مصنع الات العدة في اوبرباخ . احد المصانع التابعة الى مجمع الات العدة المشهور عالميا – فريتس هيكرت – في هذا المصنع يعرض الة تفريز عمودية ذات طاولة مجهزة براس تفريز متحرك . لقد تم تطوير هذه الالة في اوبرباخ وهي ملائمة لتصنيع القطع الموشورية

اما اماكن الاستخدام فهي بصورة خاصة انتاج كميات صغيرة ومتوسطة او انتاج كميات كبيرة في المصانع الضخمة . وتستخدم هذه الالة في مصانع طليعية لصناعة بناء الات العدة وبناء الالات بصورة عامة والصناعة الميكانيكية الدقيقة وصناعة البصريات داخل البلاد وخارجها . ويمكن بها تصنيع مختلف المواد . وتسمح درجة العمل الذاتي بتشغيل عدد من هذه الالات من قبل عامل واحد .

ومن المعروضات الاخرى في معرض دمشق الدولي الة للجلخ الخارجي المستدير ، واخرى للثقب المركزي ، ومكبس هيدروليكي ذو قاعدة واحدة . والة عامة الاستعمالات لجلخ ادوات العدة ، ومقص مركب للمعادن ، وعدد من اللوازم المختلفة لالات العدة .

التعاون بات [illegible]

ان التعاون العميق مع جامعات جمهورية المانيا الديمقراطية ومدارسها الفنية العليا ومعامل الفروع الصناعية الاخرى والتعاون الشامل مع بقية البلدان الاشتركية يعتبر من الاسباب الحاسمة للمستوى الرفيع للالات . وعلى اساس التنسيق بين فروع صناعة بناء الالات في البلدان الاعضاء في مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة تستمر ثبات عملية التخصص في انتاج مجموعات مختارة من المنتجات . وبفضل هذا التخصص والتعاون يمكن لصناعة بناء الات العدة في جمهورية المانيا الديمقراطية ان تستند الى قدرات اوسع في مجال البحث والتطوير . يضاف الى ذلك ان التخطيط المشترك للعلم والتكنيك يزيد من القدرة الانجازية لهذا الفرع الصناعي في جمهورية المانيا الديمقراطية.

ومن البراهين على النوعية العالية لالات العدة المصنوعة في جمهورية المانيا الديمقراطية انها نالت خلال السنوات الماضية اكثر من ١١٠ ميدالية ذهبية وشهادة دبلوم من المعارض الدولية .

برنامج تصدير متعدد الجوانب

تمثل مؤسسة التجارة الخارجية – وم – ايكسبورت – ايمبورت – هذا الفرع الصناعي في الاسواق الخارجية وفي معرض دمشق الدولي تقدم ٩ مصانع فكرة عن عرضها المهم

الاستثمارات تحلو [illegible]

يزداد سنة بعد سنة الاهتمام بالمنتجات التي تمثلها مؤسسة التجارة الخارجية – تكنوكوميرس – في جمهورية المانيا الديمقراطية . وانسجاما مع هذا التطور تبذل المجمعات التي تمثلها المؤسسة المذكورة في الاسواق العالمية جهودها في مجالات التطوير ومواصلة التطوير لتنتج معدات ذات مقاييس فنية معترف بها عالميا . ويمكن لزوار جناح جمهورية المانيا الديمقراطية الجماعي في معرض دمشق الدولي مشاهدة مختارات من هذه المنتجات .

ويعرض مجمع منشات توليد الطاقة مثلا نموذج مصنع مجهز بالتوربينات بقدرة ٢٥ ميكاواط قام المجمع في بداية الستينات بتطوير سلسلة من المنتجات مستخدما لذلك قطع بناء موحدة المقاييس . وتشمل هذه السلسلة جميع انواع التوربينات الضرورية التي تتميز باجمعها بحجم ووزن قليلين . ان النماذج الاساسية الاربعة تضمن تلبية جميع الطلبات الممكنة تقريبا في مجال مصانع توليد الطاقة والتدفئة .

رفع المحاصيل حتى ٦٥ بالمئة

تعرض مؤسسة التجارة الخارجية – تكنوكوميرس – ايضا منتجات من صنع مجمع المضخات والمكثفات . ويركز هذا العرض على محطة ضخ للري والتجفيف تتالف من ٥ مضخات طردية عمودية بقدرة اجمالية تبلغ ٨٦٤٠٠ متر مكعب في الساعة وعلو ضخ يبلغ ٩ر٦ امتار . وتنتج عن استخدام خط خاص بالرفع الفوائد التالية بالمقارنة مع المنشات العادية : توفير الطاقة – ٩ بالمئة . توفير نفقات التجهيز – ٥ر٣ بالمئة : رفع القدرة – ٦ بالمئة .

قام المجمع منذ عام ١٩٦٥ بانشاء اكثر من ٥٥٠ منشاة من مختلف انواعها . وحققت هذه المنشات في الحقول الزراعية في كل من تركيا والعراق ومصر وايران والصومال رفعا للمحاصيل يبلغ ما بين ٢٠ و ٦٥ بالمئة .

علاقات تجارية مع اكثر من ٤٠ بلدا

اقام المجمع علاقات تجارية عميقة مع اكثر من ٤٠ بلدا . وتستخرج محطات ضخ من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية – ويمكن في المعرض مشاهدة مضخة طردية للاستخدام تحت الماء – في زراعة الجمهورية العربية السورية والعراق وتركيا في كل ساعة اكثر من مليون و ١٦٠ الف متر مكعب من المياه .

ان خبراء الانتاج والبحث ومندوبي مؤسسة التجارة الخارجية – تكنوكوميرس – ينتظرون زيارتكم الى قسمهم في جناح جمهورية المانيا الديمقراطية الجماعي .

[illegible] طائرات شركة انترفلوك

بتاريخ ٩ – ٤ – ١٩٧٩ انطلقت طائرة نفاثة للمسافات الطويلة من طراز – ايليوشين ٦٢ – لشركة – انترفلوك – شركة الطيران المدني في جمهورية المانيا الديمقراطية ، من برلين لتفتح خطا جديدا يعتبر اطول خطوط الشركة اذ يبلغ طوله ١١٥٠٠ كيلو متر . اما هدف الرحلة فكانت عاصمة موزامبيق ، مابوتو . وهكذا افتتح خط جوي دائم جديد .

تعتبر شركة – انترفلوك – على النطاق العالمي رمزا لسفرات جوية امينة وسريعة ، اذ تقيم الشركة باستمرار [...] من ٥٠ خطا الى ٤ قارا[ت] ويشمل برنامج الرحلات الد[...] اتصالات الى كاراتشي وهـ[...] ولاغوس ولواندا وهافانـ[ـا] ولشركة – انترفلوك – [...] خاصة في ٢٥ بلدا ، منهـ[ـا] الجمهورية العربية السور[ية] وتستخدم الشركة بصورة خـ[...] طائرات نفاثة حديثة ذات [...] عالية من انتاج الاتحـ[ـاد] السوفييتي . وتنقل الشركـ[ـة] [في] الوقت الحاضر سنويا اكثر ٢ر١ مليون راكب بينما يبـ[ـلغ] الطول الاجمالي لرحلات طائـ[ـراتها] حوالي ٣٠ مليون كيلو متر

اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن بلدية الكسرة بمحافظة دير الزور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في دار البلدية لتنفيذ بناء غرفة مع تصوينه لمحرك كهرباء في بلدة الكسرة وذلك في دار البلدية

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة في الساعة الثانية عشر وحتى انتهاء الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١-٨-١٩٧٩

تفض العروض يوم الخميس المصادف ٢-٨-١٩٧٩ الساعة العاشرة

قيمة الكشف التقديري ٧٤٦٤٥ ليرة سورية

مدة انجاز العمل ١٠٠ يوم

تامينات مؤقتة ٥ بالمئة

تامينات نهائية ١٠ بالمئة

غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة

يمكن مراجعة بلدية الكسرة او مديرية الاسكان والمرافق بدير الزور للاطلاع على المخططات ودفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي

الكسرة في ٨-٧-١٩٧٩

رمضان الشهاب

رئيس بلدية الكسرة

– ٩٩٩٥ –

اعلان استدراج عروض اسعار للمرة الثانية

لتوريد – ٥٠ – طن صود كوستيك تقبل العروض حتى نهاية دوام ٢٩-٧-١٩٧٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن شركة صناعة الزيوت والصابون العربية بدمشق للمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض – ٥٠ – طن صود كوستيك حسب المواصفات التالية :

صود كوستيك من النوع المستخدم في صناعة الصابون بدرجة نقاوة ٩٨-٩٩٪ وان يكون صافيا ضمن براميل موحدة الوزن .

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة التثبيت توضع العروض ضمن مغلفين مختومين يحوي الاول على التامينات المطلوبة والاوراق الثبوتية ويحوي الثاني على الاسعار والمواصفات ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يختم ويوضع عليه عبارة :

(مناقصة خمسين طن صود كوستيك) ويقدم الى ديوان الشركة مباشرة او الى صندوق بريد ٢٤٨٩ .

يهمل كل عرض يرد بعد التاريخ المذكور اعلاه اولا يحوي على التامين المطلوب .

يعتبر المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ هو المرجع في الاجراءات الواجب مراعاتها عند تنفيذ هذه المناقصة .

المدير العام – رئيس اللجنة الادارية

الدكتور المهندس عبد المجيد دقاق

– ٩٩٦٦ –

اعلان

الى المواطنين الكرام

تعلن بلدية الصور عن نشر المخطط التنظيمي لبلدة الصور وذلك اعتبارا من تاريخ ١٤-٧-١٩٧٩ ولغاية ١٤-٨-١٩٧٩ في بهو بلدية الصور يرجى من المواطنين الاطلاع عليه خلال اوقات الدوام الرسمي بالتاريخ المبين اعلاه وتقديم اعتراضاتكم الى البلدية خلال فترة الاعلان وكل اعتراض يقدم بعد مدة الاعلان يهمل ويعاد لصاحبه .

الصور ٨-٧-١٩٧٩

١٣ شعبان ١٣٩٩

طريخم الوكاع

رئيس بلدية الصور

– ٩٩٩٦ –

اعلان مناقصة

تعلن اللجنة المحلية لمخيم اليرموك – بلدية اليرموك – عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع قميص زفتي على الساخن لبعض الشوارع في مخيم اليرموك ، على ان يتم العمل ليلا

الكشف التقديري ٤٥٠٠٠ ليرة سورية لا غير

مدة انجاز المشروع ٧٠ يوما

التامينات المؤقتة ٥ بالمئة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير

تقدم العروض الى ديوان اللجنة المحلية لمخيم اليرموك خلال الدوام الرسمي ، واخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٤ رمضان ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٨ تموز ١٩٧٩ م ، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الفنية والمخططات لدى ديوان اللجنة المحلية لمخيم اليرموك خلال اوقات الدوام الرسمي ، كما يمكن الحصول على اضبارة المشروع لقاء دفع مبلغ ٥٠ ليرة سورية .

تفض العروض في الجلسة التي تعقدها لجنة المناقصة في مقر اللجنة المحلية لمخيم اليرموك وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في الخامس من رمضان ١٣٩٩هـ الموافق لـ ٢٩ تموز ١٩٧٩م .

دمشق في ١٥ شعبان ١٣٩٩هـ

الموافق ٩ تموز ١٩٧٩م

المدير العام

للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب

رئيس اللجنة المحلية لمخيم اليرموك

احمد عبد الهادي

– ٩٩٤ –

اعلان طلب عروض خارجي رقم ٢١ – ٧٩

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء محافظة حمص للمرة الثانية عن حاجتها لشراء ضاغط لقواطع ٦٦ ك‌ف لتركيبه في محطة تحويل الباروحة ليقوم مقام الضاغط حين تعطله وفقا لما هو مبين في اضبارة طلب العروض والتي يمكن لمن يرغب الحصول عليها مراجعة مديرية دائرة التموين في المديرية وتقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات المصدقة اصولا والثاني على العرض الفني والمواصفات والثالث على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم طلب العروض والتاريخ المحدد له وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم – الخميس – الواقع في ٢٦-٧-١٩٧٩ ولا يقبل اي عرض ما لم يكن مقدما من قبل الصانع او المنتج مباشرة علما بان :

التامينات المؤقتة : ١٥٠٠ ل.س

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة بدل الاحالة .

مدة التسليم : تحدد من قبل العارض وتعتبر احدى عناصر المفاضلة بين العروض .

غرامة التاخير : ٠.١٪ من قيمة بدل الاحالة وعن كل يوم تاخير وتبقى العروض سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ انتهاء تقديم العروض وتقع على الملتزم كافة الضرائب والرسوم

مدير كهرباء محافظة حمص

المهندس نجاح البوشي

– ٩٩٧٦ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية طرطوس عن حاجتها الى تقديم عروض اسعار لتنفيذ ساحتي المجمع الحكومي وساحة المشبكة ونرغب ذلك بتامين ذلك بطريقة عروض اسعار تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٤ اب في دار بلدية طرطوس الديوان العام ويبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة خمسون يوما ويفضل العرض الجيد من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة انجاز الاعمال .

– التامينات المؤقتة ٥ بالمئة

– التامينات النهائية ١٠ بالمئة

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية الدائرة الفنية للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعهد خلال اوقات الدوام الرسمي وعلى العارض ان يتقدم بوثيقة رسمية تثبت انه قام بتنفيذ مشروع اومشاريع اخرى مماثلة للاعمال المطلوبة وتعتبر هذه الوثيقة جزء لا يتجزا من الوثائق المطلوبة بالمرسوم ٢٢٨ كما على العارض ان يتقدم باسم المهندس المختص الذي سيشرف على تنفيذ الاعمال موقعة من قبل المهندس نفسه .

طرطوس في ٢-٧-١٩٧٩

احمد سليم نتيفة

رئيس بلدية طرطوس

– ٩٩٢٨ –

اعلان استدراج عروض اسعار

تعلن الشركة العامة الاسمدة عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لتنفيذ توصيلات البخار بين الشركة العامة للاسمدة ومشاريعها حسب الشروط التالية :

– طريقة الدفع بموجب كشوف كل خمسة عشر يوما .

– مدة التنفيذ اقصر مدة ممكنة وتعتبر احد شروط المفاضلة على ان لاتتعدى شهرين ونصف .

– التامينات الاولية : على العارض ارفاق عرضه بتامينات اولية بمقدار ٥٪ من قيمة العرض تقدم بموجب شيك مصدق صادر عن احد فروع المصرف التجاري السوري وكفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري ومعززة من قبله نقدا في الحساب الجاري للشركة العامة للاسمدة رقم – ٥٦٧٠٤ – لدى المصرف الصناعي بحمص .

– التامينات النهائية يلتزم العارض بتقديم التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغه رسو المناقصة عليه .

غرامة التاخير : تحدد غرامة التاخير بنسبة واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير على ان لا تتجاوز غرامة التاخير عن ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد .

مغلفات مختومة بحسب التالي :

المغلف الاول ويتضمن العرض الفني

المغلف الثاني ويتضمن العرض المالي والاسعار .

المغلف الثالث ويتضمن التامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

وتوضع هذه المغلفات الثلاثة ضمن مغلف كبير مختوم ويكتب عليه موضوع المناقصة واسم العارض بشكل واضح وصريح ويقدم الى ديوان الشركة ويسجل او يرسل بالبريد المضمون على العنوان التالي حمص ص.ب ٢٨٠.

– مدة الارتباط : يرتبط العارض بعرضه مدة ستون يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

– الاسعار النهائية لايقبل اي كسر على الاسعار بعد فض العروض .

– اخر موعد لقبول العروض : تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم – السبت – تاريخ ٢٨ – ٧ – ١٩٧٩ .

– تاريخ فض العروض الساعة العاشرة من يوم الاحد تاريخ ٢٩-٧-١٩٧٩ تطبق على هذه المناقصة الاحكام العامة المنصوص عنها في نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ عام ١٩٧٤ في كل مالم يرد ذكره في هذا الاعلان .

– للادارة الحق برفض اي عرض لايتقيد بالشروط المبينة اعلاه

– يمكن لمن يرغب بالاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة مراجعة المديرية التجارية الكائنة في قطينة .

المدير العام

المهندس عبد المنعم عبد الجبار

– ٩٩٧٥ –

الى المدعى عليهم

١ – عبد الله مطانس سلامة

٢ – مريم مطانس سلامة

٣ – سيدة مطانس سلامة

من قرية زيدل ومجهولي محل الاقامة

بالدعوى الصلحية المدنية الثانية رقم ٦٧٨ المقامة من المدعي مطانس وفاضل ولدي موسى سلامة عليكم بدعوى تثبيت عقد بيع تقرر تبليغكم على صفحات الجرائد ولوحة اعلانات المحكمة وتعيين يوم الاثنين ٢٠-٨-١٩٧٩ الساعة التاسعة موعدا للمحاكمة فاذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم ستجري بحقكم الاجراءات القانونية .

٢٤-٦-١٩٧٩

القاضي محمد الجدي

– ٩٨٥٨ –

الى السيد المهندس عمار الريس نعلمك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم ١٥٠٧ تاريخ ٣٠ – ٥ – ١٩٧٧ نتيجة تركك العمل دون مبرر .

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

– ١٠٠٠٤ –

...تحاد بطل دورة بغداد الرباعية بكرة السلة

● بغداد — خاص بالثورة :

حمل فريق نادي الاتحاد — بطل سورية — بطولة دورة بغداد لكرة السلة التي شاركت فيها اندية المقدمة في كل من سورية والعراق وهي الاتحاد ، والجلاء (من سورية) والكرخ ، والديوانية (من العراق) حيث جرت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

● وقد احرز نادي الاتحاد المركز الاول اثر تغلبه في المباراة النهائية على الكرخ ٧١ — ٦٠ نقطة ، وكان الاتحاد قد فاز على الديوانية ٦٥ — ٦١ وعلى الجلاء ٧٩ — ٥٤ نقطة .

● وتلاه في الترتيب نادي الكرخ الذي غلب الديوانية ٨٥ — ٧٤ والجلاء ٨٤ — ٦٣ نقطة .

● وجاء في المركز الثالث نادي الديوانية بعد فوزه على الجلاء ٦٢ — ٥٨ نقطة ، وتاخر الجلاء الى المركز الرابع والاخير .

هذا وكان الاتحاد العراقي الشقيق لكرة السلة قد نظم هذه الدورة في اطار التعاون بين القطرين الشقيقين في كافة المجالات .

اما نادي الجلاء الذي شارك في هذه الدورة بلاعبي الصف الثاني فقد غاب عنه ابرز لاعبيه الاساسيين وفي مقدمتهم بيير مرجانه ، ورزق الله ليموم ، وجاك باشاياني ، ورضا الجابري .

وبفوز نادي الاتحاد ببطولة هذه الدورة فقد اضاف بطولة اخرى الى انتصاراته السابقة داخل القطر ، بعد أن ظهر في الدورة كافضل فريق يلعب كرة السلة .

...قررات مؤتمر وزراء ...باب والرياضة العرب

...ب انتهى مؤتمر وزراء الشباب ... العرب ، الذي عقد يومي ...وز الجاري بمدينة المحمدية . ...من ابرز قراراته اقصاء النظام ...ن مجلس وزراء الشباب ... العرب ، وتكليف المكتب ... بمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر ... الثانية .. مع وضع سياسة ...حدة للنهوض بالشباب ... واتخاذ مقررات تنص ...رة اتخاذ السلمية العلمية ...كة شبابية ورياضية تلبي ...تطلعات الشباب العربي .

...بهة اخرى فقد تناولت ...ات نتائج الدراسات التي ...ليها المكتب التنفيذي لوزراء ...ب والرياضة حول ما تم بشان ... الصندوق العربي لانشطة ... الشباب والرياضة ، واقتراح ... الاقطار العربية فيه طبقا ...ساهمتها في ميزانية جامعة ... العربية .

وقد بحث الوزراء ايضا تدعيم ... النشاط الرياضي والشبابي ...ا للدول العربية ، بعد انتقال ...لى تونس .

...دير بالذكر ان المكتب التنفيذي ...عضويته كل من الاردن والامارات ... ، وتونس — والعراق — ... ، وليبيا .

النضال والطليعة

...تف اليوم مباريات مسابقة كاس ...رية لكرة القدم بلقاء النضال ...طليعة في الساعة الخامسة مساء ...تاد العباسيين .

الامن (ب) يلعب بالاردن

...ب فريق الامن — ب — لكرة ... اليوم — الاحد — بالاردن مع نادي ...سية الذي سيرد الزيارة للامن يوم ...ة القادم .

وفدنا الى المغرب يعود اليوم

يصل اليوم القطر وفدنا الى مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي عقد في المغرب .

عودة وفدنا من بورتوريكو

عاد يوم الاربعاء الماضي الى دمشق العميد وليد حمامية امين سر اللجنة الاولمبية السورية ، والسيد مروان طحلاوي عضو المكتب التنفيذي بعد ان حضرا اجتماع اللجان الاولمبية في بورتوريكو .

وقال العميد حمامية ، ان المؤتمر قد تناول المواضيع المتعلقة بدورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ .. كما تم انتخاب الامير فهد عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية .. كما تقرر ادراج اللغة العربية ، كلغة رسمية في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية بدءا من الاجتماع القادم في مدينة — بادن —

تألقت بالرغم من صغر عمرها

فازت لاعبة الجمباز الانكليزية كرابنري — ١٤ سنة — ببطولة لاعبات الجمباز تحت سن الخامسة عشرة .. وهي تستعد الان للمشاركة في دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ .

تفوق منتخب بيروت على دمشق بالاثقال

تفوق منتخب بيروت على مثيله منتخب دمشق بالاثقال في اللقاء الخارجي الذي جرى بينهما مساء الجمعة الماضي في صالة الجلاء الرياضية ، وتقدم عليه بستة أوزان مقابل اربعة .

حيث كانت نتائج اللقاءات على الشكل التالي .. علما ان الرقم الاول لرفعة الخطف ، والثاني للنتر ، والثالث للمجموعة .

● ذبابة : عماد قدور — دمشق — ٧٥ — ٩٥ — ١٧٠

● ذباب : علي ديوب — دمشق — ٩٥ — ١٠٥ — ٢٠٠ .. ٢٠٠ كغ

● ريشة : حسن مصري — دمشق — ٩٥ — ١٢٠ — ٢١٥ — كغ

● خفيف : زهير طرابلسي — بيروت — ٩٥ — ١١٧٫٥ — ٢١٢٫٥ — كغ

● متوسط : عادل خليفة — دمشق — ١٠٥ — ١٢٥ — ٢٣٠ — كغ

● ثقيل : محمد طرابلسي — بيروت — ١٤٠ — ١٦٠ — ٣٠٠ — كغ

● خ ثقيل : محمد طرابلسي — بيروت — ١١٠ — ١٤٥ — ٢٥٥ — كغ

● تحت الثقيل : عصام حمصي — بيروت — ١٢٢٫٥ — ١٤٧٫٥ — ٢٧٠ — كغ

● ثقيل : رائف فتوني — بيروت — ١٣٠ — ١٧٠ — ٣٠٠ — كغ

● فوق الثقيل : حسن مقدم — بيروت — ١١٥ — ١٣٠ — ٢٤٥ — كغ

● شارك في تحكيم اللقاء كل من الحكام السادة سامي تقي الدين ، سليمان الاقرع ، ومحمد لولو .

● وتالفت اللجنة الاستئنافية من الحكمين الدوليين مليح عليواني لبنان — بشير بيبلي — سورية

ميسلون بطل دوري كرة الماء

احرز فريق نادي ميسلون بطولة دوري كرة الماء الذي جرت مباراته على مدى ثلاثة ايام في مسبح مدينة تشرين الرياضية . وحفلت بمستويات جيدة .

وقد شارك في البطولة ثلاثة اندية فقط هي ، ميسلون ، الجيش ، الاتحاد .

فحل ميسلون بالمركز الاول اثر فوزه على الاتحاد ١٤ — ٤ ، و ٦ — ١ ، وعلى الجيش ٥ — ٢ و١١ — ٣ ، وحل الجيش بالمركز الثاني ، اثر فوزه على الاتحاد ٦ — ٢ وخسارته امامه ٦ — ٨ .. وبقي فريق نادي الاتحاد بالمركز الثالث .

المقال الاسبوعي

صراع المواقف
أوّل الطريق وآخر الطريق

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ب — في المرحلة الثانية فجروا لبنان ، ومع امتدادها قدموا الاخوان المسلمين في محاولة واضحة لوضع سورية في الظرف الصعب ، لبنان من الخاصرة ، الاخوان المسلمون من الداخل ، ذلك كله قد يعطي فرصة اوسع للاخرين ، وقد يغير منحى المواجهة الى نزيف لبنان ، والى استنزاف الداخل ، ومرة اخرى فشلت هذه المرحلة ، لم تنته الازمة في لبنان ، لكن لبنان ذاته تحول الى عامل اصرار وتقوية لخطنا العربي أولا ، لطاقتنا في المواجهة ثانيا ، لبنان اليوم هو لبنان العربي ولم نخسر فيه سوى ان يتكشف منه العملاء ، تماما كما بقيت مصر ، مصر العربية ولم نخسر فيها سوى ان يتكشف العملاء فيها ، والاخوان المسلمون سلاح مهترىء نترك للمستقبل القريب وللعالم كله ان يرى حقيقتهم ، أن يرى اي سلاح فاسد ، رفضه شعبنا ، وعالجه بوضوح وحذر دون اية اختلاطات ، وفي هذه المرحلة بالذات جاءت الوحدة السورية العراقية شعبا وبعثا ، لتؤكد الموقف المنطلق ، ولتؤكد الموقف الهدف وتحت تاثير هذا العامل سقطت حسابات ، وتبدلت معايير ، الامر الذي جعل فشل هذه المرحلة من المخطط قوة اندفاع للخط القومي في الوقت نفسه .

ج — كانت المرحلتان السابقتان تعتمدان كماهو واضح على رهان الانهيار الذاتي وعلى نظرية السقوط الحر لجبهتنا ، وكان الفشل من هذه الزاوية أكثر تاثيرا على سير الاحداث ، وأكثر دفعا للقوى المعادية لكي تلجا بصورة آلية للمرحلة الثالثة ، وتظهر اليوم ملامح هذه المرحلة باتجاهين متلازمين :

١ — في الاتجاه الاول يظهر هنا الاتفاق الصريح ما بين السادات وأسرائيل على القيام بعمل عسكري مشترك هذه المرة ضد سورية ، هكذا اعلن بيغن والسادات في الاسكندرية ، وهكذا تاتي المؤشرات كلها هذه المرة سيقاتلون بقواهم مباشرة ، باسلحتهم وبايديهم بالذات ، وواضح تماما أنهم في سبيل ذلك يمهدون لتصعيد الضغط العسكري من الشمال في الجنوب ، ولتصعيد الضغط السياسي من الجنوب في الاردن ، والاهداف المنظورة والمحتملة يمكن حصرها في نقطتين حيويتين :

● تفجير الجبهة الشمالية الشرقية قبل ان تستكمل اسس صمودها العسكري .

● اعادة سورية الى وضع العزلة المخططة بحيث يصبح الضغط عليها اشد كثافة واقوى تاثيرا وليس من الصعب ان نفهم على هامش ذلك تهديدات امريكا بضرب دول النفط العربي ، وتهديدات السادات واسرائيل بتفجير الاحداث داخل سورية .

٢ — في الاتجاه الثاني يبرز هنا التنشيط على الساحة الدولية للعودة الى جنيف كطريق وسط للحفاظ على الوضع الراهن للصراع برمته ، وللاحتفاظ بمجمل الاهداف المعادية ، برمتها في المنطقة ، انهم يلعبون باستمرار لعبة الفعل والغطاء ، يعتدون ويجهزون الغطاء للعدوان .

اننا اذ نفهم هذه المرحلة تطورا طبيعيا للمؤامرة بكاملها ، نحدد في الوقت ذاته احتمالات النتائج فيها ، نحن اخترنا الموقف ، وبطبيعة الحال اخترنا ثمن هذا الموقف ، فهمنا المواجهة حتما ، وكان بتصورنا اهداف ما يخطط للمنطقة ، واسباب مايخطط للمنطقة ، ان الحسابات المادية في المواجهة تبدو خاضعة للموقف في هذه الحال اذا فرضوا الحرب علينا فسوف نحارب ، واذا اعتقدوا ان التمزيق السياسي للوضع العربي سوف يسعفهم فيما يخططون ، فنحن في اشد حالات القتال السياسي على الساحة العربية ، وهم يفهمون دورنا على الساحة القومية ، نحن لسنا طرفا محايدا بالمقاييس العربية ، نحن جزء عضوي من الامة العربية ، بل نحن الجزء الاقدر على الحركة ، ولن نسمح ان تكون الساحة القومية متسيبة الى هذه الدرجة ، ورغم كل المظاهر المرئية على هذه الساحة فهي بيئة نطاقة المواجهة ، وهي سلاح غير محدود في المواجهة ، وكما يتطورون بتحركاتهم ، نتطور بتحركنا وهم يعلمون قبل غيرهم ان الطريق عربيا مسدودة الى كامب دفيد ، وان السلخ عربيا اصبح ممنوعا على الامريكان واسرائيل والسادات .

اننا ندخل المرحلة الثالثة ورصيدنا موقف مصيري وعدالة لا تحتمل التاويل ، ندخل هذه المرحلة من الصراع ولدينا الكثير مما نقوله ومما نفعله ، كان رهان القوى المعادية ان الطرق اصبحت مقطوعة على نمو الموقف القومي لسورية بالاسلوب القومي الذي قادت فيه سورية المواجهة ، ويكتشفون الان ان سورية فتحت الف طريق للمواجهة واكثر هذه الطرق تتوزع كالشرايين في الجسم العربي بكامله ، وسورية قادرة على ان تضخ الدم لاي طرف من هذا الجسم العربي الكبير ، وكان رهان القوى المعادية ان تلعب لعبة الضغط الرديف فاستخدمت فيمن استخدمت الاخوان المسلمين ، ولربما سوف تستخدم فيمن تستخدم عملاء جددا اخرين ، لكن حقيقة ما جرى هنا ، بالوعي الذي تم فيه كشف الزيف وانهاء التحرك الارعن ، انت من جديد اننا لا نحتاج الى جهد كبير في التخلص من اي عائق داخلي .

ونعود لنقول انما الامور بمنطلقاتها واهدافها والموقف الكبير هو الذي يتطلب منا كبيرا ، ونحن عندما نتصرف بهذا الوضوح يجب ان نتوقع هجمات بهذا الوضوح ، ويكفي ان نقول بان سورية مطالبة بتغيير موقفها ، او بتاجيل هذا الموقف لكي نتغير كل شيء او ليؤجل كل شيء .

يكفي ان نقول باننا نحمل امانة الموقف القومي بكامله ونحن سعداء بما نحمل وسعداء اكثر برفض اي عائق او عبء في الداخل او الخارج على هذا الموقف ، ولعله في منطق البشر وحياة البشر ان النتائج النهائية انما تاتي بمقدار قوة الموقف وعدالته ، ولعله من منطق الصراع في المنطقة ، فنحن منتصرون ما دمنا نتخطى الظواهر الى عواملها ، ونتابع الاحداث من منطلقها ، ونعد انفسنا لمواجهة شاملة سلاحنا فيها الانسان وهدفنا فيها الانسان .

* احمد الحاج علي

...اد طلاس ينقل

...مانشر على الصفحة الاولى

... العربي وبخاصة المؤامرات ...ة والصهيونية التي تحاول ... قلعة الصمود والتصدي دمشق ...ام الفتوحات دمشق الصامدة ... جبل الشيخ والشامخة شموخ ... اسيون .

...ار السيد العماد مصطفى طلاس الى انه بعد حرب تشرين التحريرية التي سجلها التاريخ في انصع صفحاته توهم المستعمرون الامريكيون انهم يستطيعون اخضاع شعبنا وضرب ارادته والسير به في طريق الهزيمة والاستسلام التي سار عليها الخائن انور السادات غير انهم اصطدموا بهذه الارادة الصلبة التي لاتلين ولا تتزعزع وهذا مادفعهم مع العدو الصهيوني الى الاستمرار في المؤامرات والتركيز على سورية العروبة فجربوا في لبنان ولكن موقفنا الصلب والشجاع بقيادة الرئيس حافظ الاسد افشل مخططهم وافسد عليهم ماكانوا يأملون من بث التفرقة واثارة الفتن وتمزيق الشعب العربي الواحد . وصمدت جماهيرنا وتعاظم دورها النضالي في التصدي لكل المؤامرات .

فكان تلاحم الجماهير على مختلف الجبهات الداخلية والخارجية دليلا واضحا على انها اختارت طريق التضحية سبيلا لتحقيق امانيها القومية وبالمقابل تعاظمت الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية في المنطقة فدفعوا الاخوان المسلمين عملاؤهم القدامى للنيل من صمود القطر العربي السوري وذلك من خلال اعمال العنف واستخدام اساليب الاغتيال كوسيلة للوصول الى اهدافها المرتبطة بالخطط الاستعماري فسقط عدد من الابرياء والضحايا .

وعندما التقت دمشق وبغداد ولاحت تباشير الوحدة والمد الثوري العربي في سماء الامة العربية تعاظم التآمر الامبريالي وبرز دور الاخوان المسلمين كقتلة سفاحين عندما نفذت مجموعة منهم بقيادة النقيب الخائن ابراهيم يوسف ابشع جريمة تاريخية باطلاق النار على مجموعة من طلبة كلية مدفعية الميدان الذين يعدهم الوطن لمعركة التحرير .

باسم الدين نفذوا اغتيالاتهم والدين منهم براء ..

باسم الدين ارتكبوا المجازر ، والدين يمنع القتل ..

اتخذوا من الدين الاسلامي ستارا ينفذون باسمه القتل والتدمير .. والاسلام يدعو للسلام وحقن الدماء . ظنوا انهم بذلك يستطيعون تفتيت الاسرة الواحدة والامة الواحدة .

ظنوا انهم قادرون على ضرب الوحدة الوطنية وانهاء صمود سورية الثورة . ظنوا انهم بالدعم المطلق من الامبريالية والصهيونية يستطيعون تحقيق ما لم تستطع اسرائيل تحقيقه على جبهة القتال .

ولكنهم خسئوا فجماهيرنا ابدا صامدة وشعبنا دائما لهم بالمرصاد وقواتنا المسلحة اكثر قوة . واشد تصميما على المواجهة والتصدي مهما كانت التضحيات وماتصدينا لطيران العدو الصهيوني في سماء لبنان بالذات وما وقوف جماهيرنا من خلال المسيرات التي قامت بها في محافظات القطر ووقوف الامة العربية الى جانبنا الا برهانا ساطعا للمجتمع الدولي وللامة العربية بان سورية الثورة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لاتساوم عندما يتعلق الامر بموضوع المبادىء والاهداف القومية .

لقد ارتكب الاخوان المسلمون تلك الجريمة البشعة فاثبتوا من جديد ارتباطهم الصميمي بالاستعمار وتعاونهم معه في مقاومة كل خطوة تستهدف جمع الامة العربية وتماسكها وتوجهها بقلب واحد ويد واحدة للقضاء على المستعمرين واعداء امتنا العربية .

وختم السيد العماد مصطفى طلاس كلمته مؤكدا ان شعبنا قد صمم على مواجهة كل صور العدوان والتآمر وان عمالة الاخوان المسلمين للصهيونية والامبريالية ستزيدنا قوة ومنعة ولن تستطيع قوة ما على وجه الارض ان تهزم ارادتنا الصلبة وانه لاكثر ما يسعدني ان انقل الى الرئيس القائد حافظ الاسد معنوياتكم العالية التي لمستها في هذه الزيارة ... انكم امل الامة العربية والسياج الذي يصدعنها كل المتآمرين والحاقدين والاعداء .

تتمة مانشر على الصفحة ٧

القنطار — قصة : نزار نجار

...امتين المستهزئين ، حتى حضور — المولد — ...رية الدوير لم يسمع القنطار لكم بحضوره ... اه ياقرية النحس اكياس القطن والغلال ...بات الزيت مرصوصة في بيت القنطار ترتفع ...ل موسم وترتفع حتى لايبقى لها مكان .. ...م تلوذون بجدران الحواكير تطمسون ان ...مكم القنطار رطل زيت على الموسم . .. ...ا ياهل قرية الفقر .. هكذا ..

.. صار الناس هنا في القرية يؤثرون الهرب بمعنى ايجابي — صاروا يهربون الى اعمالهم مزارع القنطار ، لانهم يتخوفون من ذكرى ...تحدث وعلى نحو مهين اعتصموا بالصمت ...حنوا يشتغلون

...دة وحدها كانت غريبة عن كل مايحيط بها .. ...ت اشتاتها ، واحست انها بحاجة الى ... تفعل شيئا .. ولكن اه .. أن الامور ... تلف على نحو مؤلم ..

رفعت بصرها فرات زوجها هناك عند ... الخط .. همست وردة لنفسها : — لك ...ه بامتداحات الصخر والزيتون في ضيعتنا — .. ...ا هنا فكل هذه المزارع لاتساوي حبة زيتون ... الواحدة ... —

...على مشهد من جميع الفلاحين رمت وردة عن ...ق راسها المنديل الخمري الذي كانت تعقد ... شعرها الفاحم الطويل .. ثم فكت من طرف ...ديها من فوق ، فتعرى نحرها العطر وطرف ...تفها حتى كاد نديلها ينهضان من تحت الثوب . ...في لحظتين صعق الجميع مما يرون .. بدا ...وجهها البرونزي تحت الشمس كانه يلتهب ...لاشياء لاتبين صاح احمد زوجها وقد هزه ...لمشهد :

— وردة .. اجننت ..

...نظرت اليه باحتقار ..

— وردة اجننت

...ابتلع الفلاحون ريقهم ، تشاغل بعضهم بالعمل ...محلق قسم منهم في وردة مستنكرين ، همست ...النساء :

— ياحفيظ .. اي شيء هذا الذي تفعله وردة !! ...وردة تكشف عن .. وترمي غطاء راسها كانها ...تحت سقف بيتها .. بين احضان زوجها ..

...صاح زوجها حانقا مهتاجا :

— وردة ماذا تفعلين .. اما ترين الرجال .. ...تستري ياامرأة .

هزت وردة راسها بغيظ مكتوم وقالت :

— الرجال .. انني لااري احدا .. أين هم في هذه القرية ؟!

لوى الواقفون رؤوسهم ، ولم يعرفوا ماذا تعنيه ...

صاحت وردة بأسى :

— الرجال لايسكتون على ضيم ، ولاينامون على الذل ...

كان المستوى الشامل قد سار الجميع ، عندما التقت نظراتهم عند طرف الدرب .. كان القنطار متجها نحوهم يلوح بكرباجه ..

والاكتع في اثره ..

اسرعت وردة تشد المنديل الخمري على راسها وتستر عنقها وطرف كتفها المكشوف وهي تقول :

— انظروا جاءكم الرجل الوحيد في القرية ..

وقف القنطار فوق رؤوسهم وتجشأ بينما تركزت عيناه على الفلاحين ، كانه يتامل قطيعا ...

— ماشاء الله .. ماشاء الله .. مالكم واقفين كالمتوهين ياوجوه البوم .. لن تاخذوا شيئا على الموسم هذه السنة ، هل تفهمون لاقرض .. لاسلفة .. ولاابا ملعون انتم اوباش .. كلاب ..

وتجشأ جشأت مجعجعة فارتعد الفلاحون وفروا من بين يديه ..

استلم كل واحد منهم خطه ، وتابع عمله بخوف ..

سار القنطار ووراءه الاكتع ، كان الكرباج بين يديه يتلوى كالثعبان ، وهو يبتعد الى الدرب ...

قالت وردة :

— ارأيتم الرجل .. اه .. كاني بحاجة الى ان اصرخ ولكن هيهات هيهات ايها الاصوات .. صراخي لن يجدي ..

في البيت كانت وردة غاضبة ...

كانت واقفة هناك في ركن الغرفة الحزينة البائسة وغاضبة ....

وكان ضوء الفانوس ضعيفا ورائحة النفط تنبعث قوية ، وردة نحاسية الوجه .. واميز مايميزها عينان سوداوان جميلتان لهما حور بديع فاتن ولكنها اذا اطبقت شفتيها الرقيقتين وحدت بعرها تلبستها حالة من القوة والصرامة لاعهد للنساء بها ..

قالت :

— والنبي العظيم ماوجدت رجلا في هذه القرية الا القنطار .

قال احمد جامدا :

— هكذا اذن ..

قالت وردة :

— وانت ماذا نرتجي منك ..

كلكم سواسية .. كلكم سواسية .

وقف احمد ممتقع اللون ، بارد الاطراف يلوح في عينيه نظرة ساهمة قاتمة وتبرق فيهما من ان لان لمحة خاطفة تقدح شررا ..

حل فيه غضب ناري ، ومقت نهم .. وتقبض قلبه ، وتلوى تحت ضغط عيني وردة الغاضبتين الحزينتين .. غير ان شعوره بالخيبة .. خيبة اهل القرية ومهانتهم جميعا وخوفهم كان افظع من كل شيء فانفجرت نفسه غضبا ، واقاده الغضب من حيث لايدري فاستنقذه من ذلك الحزن الصامت الثقيل ، فخرج من البيت لايلوي على شيء .

لم يستطع احمد تحويل نظره عنه ..

كان يسائل نفسه مع خفقات قلبه المذعور هل بمقدوره ان يفعل ذلك ، ولم يدر بيده اليمنى وهي ترتفع بهدوء ... كان النصل اللامع يبرق باصرار وسط الظلام ..

... مرت في ذهنه كلمات وردة :

— الرجال . لااري احدا . ..

الرجال .. لااري احدا ..

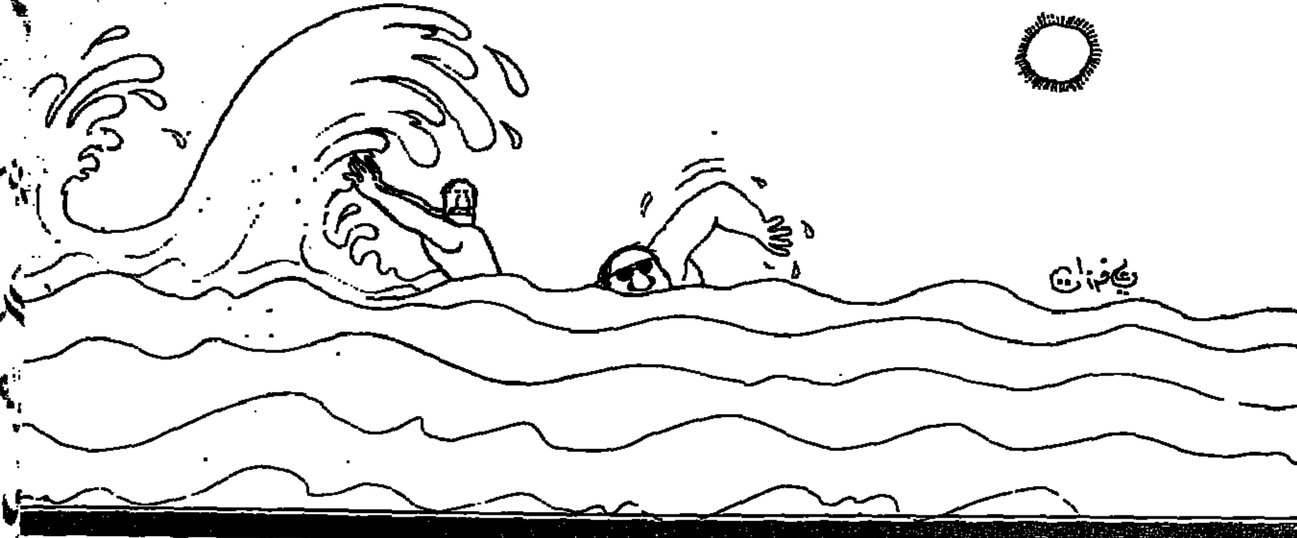
لااري . لا .. لا .. لا

تمثلت امامه اشقى ايام القرية واقساها و ...و حين التفت القنطار وراءه كان النصل اللامع قد هجم بسرعة مريعة .. واحس القنطار بالحريق الهائل في صدره فصرخ بجنون .. كان الم مخيفا لم يستمر غير لحظة أو اقل رأى احمد خلالها وجهه الحيواني ، وعينيه البارزتين .. التقط اثناءه من وسط الصراخ المجنون ضحكات الرجال في القرية ، مختلطة بدمدمات مبهمة . استحالت الدمدمات الى عشرات الاقدام التي تدق الارض الصلبة .. مئات الاقدام .. الوف الاقدام ..

كانما هنالك رقص محموم ..

وارتجف القنطار بين يديه رجفة عظيمة ...

زلزلت الجسد العملاق الذي كان يتهاوى ببطء ويصطدم راسه بالارض مرة أو مرتين قبل ان يغمره الظلام



صباح الخير

مامعنى هذا الذي اكتبه ؟ اني لا اعرف ماذا أعني به ولكني اعرف انك محبوبي ، واني أخاف الحب . أقول هذا مع علمي بأن القليل من الحب كثير . الجفاف والقحط واللا شيء بالحب خير من النزر اليسير . كيف اجسر على الافضاء اليك بهذا ، وكيف افرط فيه ؟ لا ادري .

● مي زيادة في رسالة لجبران

الواقعية في الرواية السورية

تجرى في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء القادم مناقشة رسالة الماجستير في الاداب قسم اللغة العربية وادابها في دمشق المقدمة من الطالب فيصل سمساق وموضوعها (الواقعية في الرواية السورية) من قبل لجنة التحكيم المؤلفة من السادة الاساتذة : الدكتور حسام الخطيب مشرفا . والدكتور عبد الكريم الاشتر عضوا والدكتور احمد سليمان الاحمد عضوا ، وذلك في المدرج السادس من مبنى الادارة في كلية الاداب .

بيغن يكشر عن انيابه

الدكتور حسام الخطيب



المصطلح العربي (كشر عن انيابه) يفيد معاني عدة منها التحفز للانقضاض على الفريسة وتمزيقها بالانياب . ومنها المحاولة المفتعلة للابتسام البشع . ومنها محاولة تغطية الانقضاض بالتظاهر بالابتسام ، وغير ذلك .

ابتسامة الارهابي بيغن كانت دائما بشعة ومفتعلة ، ولكنها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسكندرية (١١-٧-١٩٧٩) مع صديقه الحميم وفريسته المخدرة انور السادات كانت في اقصى حالات القبح ، وربما استوحاها احد الرسامين نموذجا لما يكشف عنه افتعال الجمال (لان الابتسامة جمال) من امكانيات مخبوءة في بطون القبح .

ورب قائل يقول : هل اصبحت المسألة بيننا وبين بيغن مسألة قبح أو جمال ؟ والحق انها ليست كذلك ولن تكونه . ولكن المتمعن في سر قبح تكشيرة بيغن يستنتج بسهولة انها تستمد قبحها من لا انسانية الموقف الذي تحاول أن تغطيه ومن زيفه كذلك ، وقد تعلمنا دائما نحن اهل الادب ان الشكل يحمل في طياته سر المضمون .

يقول الارهابي بيغن في المؤتمر امام الصحفيين : مستصغرا عقل صديقه وفريسته ، ومستهترا بمنطق سامعيه ، ومتحديا المعلومات المتوافرة لدى كل الناس :

— ان اسرائيل على حق في اقامة المستوطنات . لانها تقيمها فوق ارض بور قاحلة لم يعتن انسان بزراعتها واستثمارها .

ويقول كذلك إن اسرائيل تمارس حقا طبيعيا في استثمار الارض .

ويطمئن الصحفيين كذلك بانه متفق مع صديقه السادات على انهما مختلفان حول هذه النقطة .

وهكذا اصبحت الضفة الغربية ارضا خرابا و[illegible] والخليل امتدادا للصحراء . وهكذا تصبح بلاد الناس [illegible] لمن يستثمرها من الشاطرين . وبالتالي تصبح رسالة اسرا[illegible] من خلال منطق الارهابي بيغن — هي اعمار كل منطقة [illegible] العالم يقصر اهلها عن اعمارها .

لكن اين القبح في كل ذلك ؟

لنقل انه باختصار على الصورة التالية .

لكي لا يجرح بيغن المشاعر الرقيقة لصديقه وخل[illegible] وفريسته ، ولكي لا يثير الراي العام العالمي ضده بت[illegible] اقواله السابقة في كون الضفة الغربية ارض اسرائيل ، حاول ان يوارب الامر بالحديث عن ممارسة حق الاعـ[illegible] والاثمار لارض بوار .

وبهذا يكون قد نجح في تجنب تجريح المشاعر الر[illegible] لصاحبه وتجنب اثارة الراي العام العالمي ، وذلك عن ط[illegible] ذبح منطق صاحبه من جهة والاستهتار بمعلومات النـ[illegible] ومداركهم من جهة ثانية : وهو نجاح لا يمكن تمريره الا بطريقة [illegible] التكشير عن الانياب .

دقيقة من فضلك

يمكن حتى الان ان نقول ان هذه الزاوية قد خرجت بمحصلة من الاراء الفردية لاصدقائنا لو حاولنا تكثيف التعبير عما يعجبهم وعما لايعجبهم لاستطعنا أن نقول :

— ان غالبية الرسائل التي وصلتنا كان اصحابها يفضلون مشاهدة السالب والموجب واوراق الثلاثاء واسرار البحار والبرنامج المفتوح ومن الالف الى الياء في التلفزيون ، ويستمعون الى برنامج حكم العدالة ، والوان والضاحكون في الاذاعة ويقرؤون الاخبار السريعة الطريفة والدراسات والتحقيقات في الصحف في ناسين ان معظمهم ركز على اهتمامه بالصفحات الثقافية ، اما عن السينما فقد كانت غالبية الاراء سلبية وربما كان ذلك بسبب عدم وجود الافلام الجادة — كما قال البعض — وعن المسرح فقد كانت اراء اصدقائنا متضاربة ولكنها تلتقي كلها في خط واحد فهم يبحثون عن المسرح الجاد الهادف الذي يتحدث عن امانيهم وحياتهم ووطنهم ، وفي مجال المطالعة فهذا امر لم نتمكن من تحديد محصلة قريبة له فالكل كان له عالمه الخاص في المطالعة ..

لازالت زاويتنا مفتوحة امام الاصدقاء . وامنيتنا ان نتمكن من الحصول على نتيجة اكثر دقة في مايحب ومالايحب مواطنونا من برامج وصحف ووسائل اعلام القطر .. بانتظار رسائلكم وشكرا .

تبذير الادوية في الدول المصنعة
٥ دولارات لكل ساكن !

يستخلص من التحقيقات الطبية ان كل ساكن من سكان الدول المصنعة يبذر خمسة دولارات في السنة لشراء ادوية لا يستعملها ..! اي انه بالنسبة لدولة مثل الولايات المتحدة يبلغ التبذير السنوي في هذا المجال اكثر من مليار دولار ، وفي دولة متوسطة كفرنسا او المانيا يبلغ التبذير ٢٥٠ مليون دولار في السنة .

اما السبب الاساسي لهذا التبذير فهو أن ٢٩ بالمئة من الادوية المباعة في الصيدليات تستعمل استعمالا فعليا ، بينما ٧١ بالمئة منها لا يستعمل الا بشكل استثنائي .

والاهم من ذلك هو ان المريض قلما يتناول كل الدواء الذي وصفه له الطبيب فانه كلما شعر بتحسن يهمل الدواء ، رغم تحذيرات الاطباء من هذه العادة السيئة .

اما انواع الادوية المستعملة فهي ادوية لمعالجة الحمى والالم (خمس مجموع الادوية) ثم ادوية لمعالجة مجاري التنفس (١٨ بالمئة) ثم انبوب الهضم (١٥ بالمئة) ثم الامراض العصبية (٦ بالمئة) .

اكثر الناس استعمالا للادوية هم المتفرغون الذين لا يزاولون مهنة (كالمتقاعدين) واقلهم استعمالا لها هم العمال اليدويون وصغار التجار والفلاحون .

لكن اغرب ما ورد في هذه التحقيقات هو ان ثلاثين بالمئة من الادوية تباع بلا وصفة طبية ، ثم ان ٦٠ بالمئة من المرضى لا يحترمون وصفة الطبيب وتعليماته ..

خطأ الطبيب يودي بحياة الطفلة

تنظر احدى المحاكم البريطانية الان في قضية طبيب قام باعطاء طفلة في الرابعة من عمرها كميات من الدواء تفوق حاجتها بـ ٣٢ مرة دون ان يراها او يفحصها .. مما ادى الى وفاة الطفلة .

وبعد وفاة الطفلة قام الطبيب بتبديل الوصفات الطبية التي كان يعطي الدواء بموجبها للطفلة ، حيث اخذها من الصيدلي الذي كان يحتفظ بها موهما اياه بانه سيريها للمحقق وبدلا من ذلك قام بتزويرها .

ويواجه الطبيب رونالد فيكس — ٣٦ سنة — الان تهمة اساءة ممارسة المهنة .

اليوم معرض فناني الرقة

في الساعة السادسة من مساء اليوم ، يفتتح فنانو الرقة معرضهم الفني الثالث في صالة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

وقد علم ان عددا من فناني الرقة سيحضرون افتتاح المعرض ، ويتوقع أن يقيموا ندوة حول تجاربهم الفنية ذات الخصوصية ، وحول الواقع الفني التشكيلي في محافظتهم ، وحول الصعوبات والدعم الذي يلاقيه الفن التشكيلي هناك .

البغاء في طريقه ليصبح شرعيا

القدس — رويتر — حصل مشروع قانون يقضي بجعل البغاء شرعيا على نجاح باغلبية ضئيلة في أول قراءة له في الكنيست الاسرائيلية .

وتقضي اغلبية الصوت الواحد التي حصل عليها مشروع قانون بارساله الى اللجنة القانونية التابعة للكنيست .

الفرنسيون لا يحبون السينما

ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية ان السينما الفرنسية قد خسرت خلال السنوات العشر الماضية نصف روادها بينما تضاعف عدد الافلام التي تنتجها وضعف مستوى اغلبها ، ويقول الصحفي دومانيك بوشان في بحثه عن اسباب تدهور السينما الفرنسية ان السبب في ذلك هو عدم وجود منتجين اكفاء الى جانب نقص الممثلين الذين اتجهوا الى الانتاج والموزع الذي اصبح له دور كبير في التحكم في الافلام .

ويضيف دومانيك أنه في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٥٧ بلغ متوسط الافلام ١٠٩ افلام سنويا . وفي عام ١٩٧٥ حوالي ٢١٢ فيلما . اما في العام الماضي فقد بلغ عدد الافلام ٣٢٦ فيلما منها ١٦٧ فيلما من افلام الجنس .

معهد الشؤون العربية

قررت الحكومة الفرنسية انشاء معهد متخصص في الشؤون العربية ، يضم مركزا للتوثيق عن الوطن العربي والعالم الاسلامي ، ومركزا لتعليم اللغة العربية ، ومعرضا للفن الاسلامي . ويهدف المعهد الى التعريف بالحضارة العربية والتراث الاسلامي .

طفلة تقتل افعى كوبرا باسنانها

ذكرت الصحف الهندية التي صدرت مؤخرا قصة طريفة عن طفلة عمرها عامان ، استطاعت قتل افعى كوبرا باسنانها وكان والدا الطفلة يعملان في احد الحقول عندما شاهدا افعى سامة تتجه نحو الطفلة الصغيرة وهي تلعب .. وامسكت الطفلة بالافعى وهي بالطبع لا تعرف شيئا عن الافاعي واخذت تعضها بقوة ثم رمتها من يدها . وفوجىء الوالدان بان الافعى اصبحت هامدة بلا حراك ..

هل تتحكم في تعابير وجهك ؟

وثانية نرى « صرعة » من صرعات الغرب لقد اقيم مؤخرا في مدينة موتكرابو في فرنسا مسابقة غريبة تحت عنوان ((التحكم بتعابير الوجه)) ، شارك فيها عدد كبير من هواة هذا الفعل ..

في الصورة يظهر هورست هيبلرو من برلين الغربية ، والفرنسي كلود لابورد .



النقاد الحضاريون

للباحثة البريطانية ليزي جونسون صدر كتاب ((النقاد الحضاريون)) وتتناول فيه مفهوم الثقافة والحضارة لدى عدد كبير من النقاد .. وهو بمثابة طرح لمشكلة اكثر من كونه اجابة على التساؤلات المطروحة في النقد .

شعر المقاومة الجزائرية

عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر صدر كتاب جديد للدكتور صالح خرفي بعنوان « شعر المقاومة الجزائرية » ، وهو يحكي قصة كفاح الشعب الجزائري من خلال الشواهد والاثار الادبية ، ويتضمن اربعة فصول هي .. المقاومة المسلحة ، المقاومة الانطوائية ، في مفترق الطرق ، و.. المقاومة القلمية .





اشغالات الارصفة ما زالت مستمرة على الرغم من جميع ردود قسم المرور ومحافظة دمشق .

كاميرا الزميل فهد بلدي التقطت هذه الصورة لرصيف القصر العدلي المكتظ بالسيارات وتحت شارة ممنوع الوقوف تحت طائلة الحجز !!

الى من يهمه الامر

مع اطيب التمنيات !

الى اهالي قرية الفور الغربية — ناحية تلدو ، محافظة حمص .

بالاضافة الى كون موضوع شكواكم مؤسفا ، فقد لحقت به ((مآسف)) كثيرة .

اولا ، انكم لم تذيلوا الشكوى ، حتى بتوقيع واحد ، تحت كلمة ((منهم)) ، مثلا .

ثانيا ، لم تبينوا علاقة الاشخاص ، الذين حاولوا سنة ١٩٧٥ ، الاستيلاء على اراضي المنتفعين بالاصلاح الزراعي ، وهم انفسهم يقومون اليوم بالمحاولة ذاتها ، لم تبينوا علاقتهم بهذه الاراضي ، هل كانت لهم سابقا ، مثلا ، ام انهم يحسدونكم عليها ؟ هل هم فلاحون مثلكم ، وانتفعوا بالاصلاح الزراعي ، ام لم ينتفعوا ؟

ثالثا ، تقولون انكم راجعتم وزارة الزراعة ، واجابتكم بانه لا علاقة لها بالموضوع .. فهل كانت المراجعة شخصية .. ام كانت شخصية مع شكوى مكتوبة سلمتموها باليد ، وتلقيتم الجواب شفويا ، ام شرحا على العريضة ؟

رابعا ، لم تذكروا ، فيما اذا كنتم قد رفعتم القضية الى اتحاد الفلاحين ، في حمص ، او الى مقره العام في دمشق ، ما دمتم قد وصلتم الى وزارة الزراعة ؟

لو كنتم اوضحتم كل هذا في الشكوى ، لكنتم جعلتم لي نورا امشي به بين الناس ، وخاصة ان الشكوى مكتوبة على الالة الكاتبة ، وكما ذكرنا غير مذيلة باي توقيع ، مما يجعلني اخاف ، انكم فعلتم ذلك ، حتى لا يعرف بها خط يد احدكم ، اذا ما حقق فيها .

وعلى كل حال ، اذا اعدتم الشكوى ، وفيها كل ما ذكرته من الايضاح وتحمل المسؤولية ، فنحن على استعداد ان ننشرها .. والله يحفظكم ويحفظ عليكم حقوقكم ، مع اطيب التمنيات .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : ملف الشهر العربي ص.ب ٢٤٤٨٠ هاتف ٢٢٣٣٩٩ 222399 ٢٢٢٩١١ 222911